بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Thursday, 26 November 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3285
الخميس ٥ ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/١١/٢٦م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٨٥





"عصابة المفسدين" بتونس تضم ضباطاً بالجيش والشرطة

السجن والغرامة لبلخوجة وإعادة محاكمة قيقة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت المحكمة العليا في تونس امس امرا بايقاف السيد ادريس قيقة وزير الداخلية التونسي السابق لمتابعة النظر في اعتراضه على الحكم السابق الذي صدر ضده غيابيا علم ١٩٨٤ فيما اصدرت المحكمة الجنائية حكما غيابيا بالسجن على الوزير السابق الطاهر بلخوجة مع دفع غرامة بتهمة سوء التصرف واستخدام اموال الدولة في غير محلها. وذلك في الوقت الذي اعلن فيه السيد الحبيب عمار وزير الداخلية التونسي تفاصيل جديدة للمؤامرة التي اعلن قبل ايام اكتشافها والقاء القبض على عصابة المفسدين التي خططت لها كما وصفت رسميا، معلنا ان العصابة مؤلفة من عسكريين ومدنيين وتتعامل مع حركة «الاتجاه الاسلامي»، وكانت تنوي القيام باعمال ارهابية تستهدف قتل عدد من المسؤولين في الدولة ومهاجمة منشآت مدنية وعسكرية.

وقد مثل السيد قيقة امام المحكمة العليا في تونس امس التي ترأسها القاضي السيد الهادي سعيد رئيس محكمة التعقيب، للنظر في الاعتراض الذي قدمه على الحكم الصادر ضده، فور عودته من الخارج بعد التغيير الذي تم في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وكانت التهمة التي حوكم من اجلها السيد قيقة في شهر يونيو (حزيران) عام ٨٤ هي تجاوز السلطة عمدا والقيام باعمال ضارة بالمصلحة العليا للدولة عندما كان وزيرا للداخلية في احداث الخبز في يناير (كانون الثاني) علم ٨٤. وقد حكمت عليه المحكمة آنذاك بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة ١٠ اعوام وحرمانه من حقوقه المدنية والسياسية وحرمانه من حمل الاوسمة خلال هذه المدة ووضع مكاسبه تحت الائتمان بعد حجزها.

ولم يحضر السيد قيقة المحاكمة وقتها حيث كان قد غادر تونس الى اوروبا بصورة عادية بعد تنحيته من وزارة الداخلية.

وكان محامي قيقة السيد عبد اللطيف المامغلي قد قدم للمحكمة الاعتراض على الحكم السابق، ثم اعلنت المحكمة تأجيل الجلسة الى اليوم للتصريح بقبول الاعتراض او رفضه. وبقي السيد قيقة في حالة ايقاف.

كما نظرت المحكمة الجنائية في قضية السيد الطاهر بلخوجة المتهم بسوء التصرف واستعمال اموال سفارة تونس في بون في غير محلها عندما كان في فترة قديمة سفيرا لدى المانيا الغربية.

وقد جرت المحاكمة غيابيا اذ ان السيد بلخوجة مقيم في الخارج منذ مدة ولم يعد الى تونس. واصدرت المحكمة حكمها غيابيا عليه بسجنه ٥ اعوام ودفع فدية قدرها ٥٠٠ دينار تونسي.

من جانب آخر اعلن وزير الداخلية السيد عمار في مؤتمر صحفي عقده امس ان «عصابة المفسدين» التي اعتقلت تتعامل مع حركة «الاتجاه الاسلامي» وربما تنتمي اليها بل ان بعض المتورطين ينتمون اليها فعلا، وقال انهم سبق ان حوكموا في محكمة امن الدولة غيابيا، ومنهم من القي عليه القبض مثل محمد شمام الذي اختير «اميرا» للحركة مكان راشد الغنوشي المحكوم عليه بالسجن المؤبد، ومنهم من بقي في حالة فرار مثل حمادي الجبالي والحبيب المكني.

واضاف ان مصالح الامن الوطني كانت منذ نهاية شهر سبتمبر (ايلول) الماضي في نطاق عملها العادي تركز اهتمامها على تحركات مريبة لبعض الاشخاص وذلك بناء على معلومات توفرت لديها. وتبين من خلال التحريات الاولى ان اتصالات ولقاءات سرية كانت تجمع بين عناصر مدنية واخرى عسكرية ومن قوات الامن الداخلي ومن الجمارك، وتمكنت مصالح الامن الوطني منذ يوم ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي من حجز كميات من الاسلحة الحربية الفردية وذخيرتها وكميات اخرى من المتفجرات واجهزة اتصال (معروضة في قاعة المؤتمر الصحفي).

وتتمثل هذه الاسلحة والمتفجرات والذخيرة والمعدات في ٨ مسدسات رشاشة و٣ رشاشات صنع الماني قديمة و١٠ مسدسات، وكاتم صوت، و٤١ مخزن خراطيش من الحجمين الصغير والكبير، و٥١٦ خرطوشة مختلفة العيار، و٥٠ مخزن خراطيش فارغة، وكيس يحتوي على كمية اخرى من الخراطيش، و٥ قذائف يدوية جديدة الصنع، و١٥ قذيفة يدوية قديمة الصنع و٢٤ علبة متفجرات، ووعاء بلاستيك (بيدون) يحتوي على ما يقارب ٣ كيلوجرامات من المتفجرات، وكمية من البارود، و٣ صواعق كهربائية، و٩ صواعق عادية و٣٦٣ مضغوطة غازية مسيلة للدموع، ومفرقعتان مسيلتان للدموع، و٨ اجهزة اللاسلكي، وجهاز بث اذاعي طويل المدى (٤٠٠ وات).

واضاف عمار، ان هذه المعدات والاسلحة حجزت لدى كل من علي الحيدري عنصر امن، عمر الماكني، عريف اول بالحرس، صالح العابدي، عريف اول بالجيش الوطني، احمد السلايمي، نقيب بالجيش الوطني، عبد الله غريس، مفتش شرطة، محمد الصالح الفتيني، مفتش شرطة، البرني الورتاني، معاون جمارك، الطاهر بسوس، عامل.

وقال عمار: ان الابحاث اظهرت الى ان اغلب تلك الاسلحة والمعدات جلبها السيد الفرجاني من المانيا الغربية خلال الاشهر الاخيرة وهو صاحب محل اشرطة فيديو بتونس وقد سربت الى البلاد على دفعتين بالتعاون مع الطاهر بسوس. الجزء الاول منها في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي عبر ميناء تونس حلق الوادي من قبل حاتم العيادي - الموجود حاليا بالخارج - داخل سيارة من طراز (ب م ف) اما الجزء الثاني فقد وضع خلال الفترة نفسها ضمن ممتلكات مختلفة للطاهر بسوس داخل صندوق شحن بالباخرة الى ميناء رادس

(التتمة على ص ٢)

دعوة الامير عبد الله لزيارة بريطانيا

الرياض - واس: تلقى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي رسالتين من الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا ومارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تتضمنان دعوة رسمية له لزيارة المملكة المتحدة.

وسلم الرسالتين سفير بريطانيا لدى المملكة ستيفن ايجرتون خلال استقبال ولي العهد السعودي له ظهر امس بمكتبه في رئاسة الحرس الوطني.

صدام حسين يستقبل الامير سلطان بن سلمان

بغداد - واس: استقبل الرئيس العراقي صدام حسين في القصر الجمهوري في بغداد قبل ظهر امس الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الذي نقل للرئيس صدام تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين والنائب الثاني وقدم له ميدالية الاسطرلاب المقدمة من حكومة المملكة العربية السعودية.

وقد حضر اللقاء سفير السعودية في بغداد السيد طراد الحارثي والمساعد الخاص له السيد عبد الله ال الشيخ.

وكان الامير سلطان بن سلمان قد قام صباح امس بزيارة لمركز البحث العلمي وجامعة بغداد حيث القى محاضرة عن رحلته الفضائية.

كما زار بعد ظهر امس قاعدة الرشيد الجوية حيث منح شارة القوة الجوية العراقية وقد عاد الى الرياض امس.



سحب الدخان تتصاعد من موقع عسكري في صحراء يوتاه بالولايات المتحدة عقب تفجير صاروخين من طراز «بيرشينج» في اول تجربة عملية لتنفيذ بنود المعاهدة الخاصة بحظر الصواريخ النووية المتوسطة المدى التي توصل اليها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي. (راجع ص٥)

الحسين يزور بغداد بعد لقاء الاسد:

علاقات دبلوماسية قريبة بين العراق وسورية وخطوات جادة لمصالحة دمشق والقاهرة

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي:

تؤكد معلومات «الشرق الاوسط» من عمان ان محادثات الملك حسين عاهل الاردن مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق امس تناولت قضيتين رئيسيتين هما تسريع عملية تطبيع العلاقات بين سورية والعراق. والثانية هي «جس نبض» القيادة السورية في اجراء مصالحة قريبة مع القاهرة التي ترفرف فيها حاليا اعلام ١٤ دولة عربية بعد قرار القمة العربية الطارئة التي اعطت لكل دولة عربية الحق باعادة علاقاتها مع مصر باعتباره عملا من اعمال السيادة تقرره كل دولة بموجب دستورها وقوانينها.

وفي الوقت الذي يستعد فيه العاهل الاردني لبدء جولة واسعة تشمل الاتحاد السوفياتي وعددا من الدول الاوروبية والفاتيكان في غضون الاسبوعين المقبلين، في اطار التحرك الدبلوماسي الذي قررته القمة الطارئة، اجرى الملك حسين امس محادثات واسعة ومكثفة من خلال جلستين احداهما كانت موسعة والاخرى مغلقة مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وتناولت المحادثات الاوضاع العربية الراهنة في ضوء قرارات القمة الطارئة، وخاصة العلاقات السورية العراقية، وعلمت «الشرق الاوسط» ان الزعيمين بحثا في هذا الاتجاه سبل الشروع في عملية التطبيع في العلاقات على طريقة «الخطوة خطوة»، وسينقل الملك حسين نتائج محادثاته مع الرئيس الاسد الى الرئيس العراقي صدام حسين الذي سيلتقيه في بغداد في غضون الساعات القليلة المقبلة.

واكدت المصادر الاردنية المطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الملك حسين اصر في لقائه مع الرئيس السوري على ضرورة ان يتم اعلان تبادل التمثيل الدبلوماسي بين بغداد ودمشق في وقت لا يتجاوز نهاية العام الحالي على ان تسبق ذلك خطوات تنطوي على اجراء اجتماعات على مستوى ثنائي للمسؤولين الدبلوماسيين والاقتصاديين والامنيين في كلا البلدين، ورحب العاهل الاردني باستضافة هذه الاجتماعات في عاصمته عمان او في نقطة الحدود المشتركة «ابو الشامات» بين سورية والعراق والاردن.

واكدت هذه المصادر ان الرئيس السوري ابدى تفهما كاملا لما طرحه العاهل الاردني الذي اطلعه بدوره على الموقف الايجابي الذي يقفه العراق، الذي اكد كبار مسؤوليه بعد القمة الطارئة على ان العلاقات ستعود الى طبيعتها قريبا.

ومن جهة اخرى، كان موضوع المصالحة السورية المصرية هو البند الرئيسي الثاني على اجندة لقاء الحسين والاسد. وقد نقل العاهل الاردني للقيادة السورية الموقف الايجابي الذي لمسه خلال لقائه الاخير في عمان مع الرئيس المصري حسني مبارك بشأن العلاقات بين القاهرة ودمشق.

وقد اكد الملك حسين للرئيس السوري خلال حوارهما حول هذه المسألة ان المتغيرات التي طرأت على الساحة العربية منذ عام ١٩٧٨ وحتى اليوم، والمتغيرات التي طرأت على الساحة المصرية نفسها ومواقف مصر القومية هي التي حسمت القرار العربي بشأن اعادة واستئناف العلاقات مع ذلك البلد العربي الذي له دوره الكبير في تدعيم الامن القومي العربي امام التحديات والتهديدات الراهنة.

وتؤكد معلومات «الشرق الاوسط» من عمان ان الرئيس مبارك ابلغ الملك حسين خلال زيارته الاخيرة لعمان، وخصوصا لدى تفقدهما للمنطقة التي جرت فيها اجتماعات القمة رغبته الاكيدة بمد يد الصلح الى سورية وذلك لترسيخ مفهوم التضامن العربي الشامل، وقد حملت رغبة الرئيس مبارك هذه الملك حسين على طلب لقاء عاجل وسريع مع الرئيس الاسد. وكان يفترض ان يتم اللقاء يوم الثلاثاء الماضي، لكن بعض الارتباطات والالتزامات المسبقة للجانبين حالت دون ذلك، حتى تم اللقاء امس.

وستكون من ابرز نتائج لقاء القمة الاردنية السورية امس، والقمة الاردنية العراقية المحتملة خلال الساعات القليلة المقبلة، الاعلان عن اجتماع لوزيري خارجيتي البلدين في عمان خلال اسبوعين. وذلك لانشغال السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق في مهمة بنيويورك تتعلق بمساعي الامين العام للامم المتحدة لوقف الحرب العراقية الايرانية. وسيحسم لقاء الوزيرين مسألة اعادة العلاقات الدبلوماسية قبل نهاية العام الحالي.

اما بالنسبة للمصالحة بين دمشق والقاهرة، فانه يحتمل ان تتخذ خطوات عملية بهذا الشأن في مطلع العام المقبل.

برقية سريعة إلى القادة العرب

ان قمة عمان وضعت خطوط الطريق الى مسار سليم ولكن العبرة بوضع قواعد التفاعل العربي لنعرف كيف نعمل سويا، وكيف نختلف في اطار من العمل المشترك.

لقد وجدنا نقطة البداية والمطلوب وضع اسلوب في العمل ورسم الطريق لعمل عربي يحقق مصالح العرب ومصالحنا المشتركة مع الاخرين لان العرب يعيشون في عالم ليس من صنعهم وحدهم ولكنهم يعيشون في اسرة انسانية تقدر العطاء وتقدر العمل.

تحسين بشير

مندوب مصر السابق في جامعة الدول العربية

وفاة أحد معارضي خميني اثر تعذيبه في سجون إيران

لندن - خاص لـ «الشرق الاوسط»:

توفي احد ابرز معارضي خميني في احد سجون طهران بعد اخضاعه لتعذيب جسدي ونفسي لاسابيع عديدة، وفقا لما يقوله اصدقاؤه واقرباؤه. الرجل هو الدكتور مظفر بقائي. توفي عن ٧٧ عاما وكان شخصية بارزة ابان حركة تاميم النفط الايراني في الخمسينيات. وقد سجن بقائي، بصفته معارضا لنظام حكم الشاه، فترات عديدة في السجن.

وكان الدكتور بقائي في زيارة طبية الى اوروبا في الصيف الماضي عندما شنت صحافة طهران حملة كبرى عليه. ثم اعتقل عديدون من انصاره، بمن فيهم خمسة اعضاء من المجلس الاسلامي (البرلمان) واكثر من اثني عشر ضابطا في القوات المسلحة والشرطة، واتهموا بانهم تآمروا للاطاحة بحكومة خميني. وعاد الدكتور بقائي فورا الى طهران وشكل لجنة للدفاع عن اصدقائه. وقد اعتقل في اغسطس (آب) ١٩٨٦ وابقي رهن السجن الانفرادي في سجن «ايفين».

وطلب من بقائي في سجن ايفين، كما تقول تقارير من طهران، ان يعلن ندمه وان يظهر على التلفزيون ويعلن تأييده لخميني، لكنه رفض ذلك. ثم اخضع لفترات تعذيب عديدة استغرقت اكثر من ستة اشهر. واخيرا سلمت جثته الى عائلته في الثامن عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وقد اثارت فجيعة موت بقائي هزة في طهران الحضرية حيث كان هذا السياسي القديم، الذي عمل ايضا استاذا جامعيا ونائبا في البرلمان لسنوات كثيرة، يتمتع باحترام كبير.

ويقول بيان نشرته رابطة الكتاب الايرانيين بعد ساعات فقط من مقتل بقائي ان بقائي «كان احد افضل العقول في ايران ومفكرا عظيما. وان قتله بهذه الطريقة الوحشية ليدل على ان نظام حكم خميني عدو للعلم والعقل».

قمم عربية مصغرة تشهدها القاهرة قريبا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر وزارة الخارجية المصرية ان القاهرة سوف تشهد خلال الاسابيع المقبلة لقاءات واجتماعات عربية على مستوى عال تضم الرئيس حسني مبارك وبعض الرؤساء والقادة العرب الذين اعادوا علاقاتهم مع مصر اخيرا وستكون لقاءات ثنائية وثلاثية.

واوضحت تلك «المصادر» ان المباحثات التي اجراها الرئيس حسني مبارك مع العاهل الاردني الملك حسين خلال الاسبوع الماضي تضمنت هذا الموضوع، وان العاهل الاردني نقل للرئيس مبارك رغبة عدد من الزعماء والقادة العرب في زيارة القاهرة.

واشارت «المصادر» الى ان هذه اللقاءات سوف تكون بمثابة قمم عربية مصغرة يتم خلالها بحث القضايا العربية المثارة والتنسيق المشترك لمواجهتها وان العاهل الاردني سوف يكون طرفا رئيسيا في معظم هذه اللقاءات بوصفه رئيسا للدورة الحالية للجامعة العربية.

وذكرت «المصادر» ان من المنتظر ان يكون من بين القادة العرب الذين سيلتقون مع الرئيس مبارك قريبا بالقاهرة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، والرئيس اليمني علي عبد الله صالح، والرئيس العراقي صدام حسين، والسلطان قابوس، والشيخ زايد.

انشاء صندوق لدعم الجيش السوداني

اعلان التعبئة العامة واستعدادات لتحرير الكرمك

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت القيادة السودانية اعداد ترتيبات التعبئة العامة والدفاع الوطني لمواجهة الموقف بعد احتلال مدينة الكرمك. واكد مصدر سوداني مسؤول امس ان الحالة المعنوية للقوات المسلحة السودانية المتواجدة بمنطقة الكرمك عالية وانها تتأهب الان لاداء رسالتها في الدفاع عن الوطن.

وفي الوقت الذي ارسلت فيه القوات المسلحة السودانية تعزيزات عسكرية الى منطقة الدمازين على الحدود السودانية الاثيوبية لمواجهة اي احتمالات جديدة بعد حادث الاستيلاء على مدينة الكرمك. واصلت القيادات السياسية والحزبية في السودان اتصالاتها ومشاوراتها حول الوضع الراهن وقرر مجلس راس الدولة في اجتماعه مع السيد الصادق المهدي رئيس حزب الامة ورئيس الوزراء والسيد محمد عثمان الميرغني زعيم الاتحادي الديمقراطي اعداد ترتيبات التعبئة العامة والدفاع الوطني واتخاذ كافة الاجراءات لضمان تنفيذ ذلك وانشاء الصندوق الوطني لدعم القوات المسلحة.

وقرر مجلس راس الدولة في هذا الصدد ان يتبرع كل من اعضائه بمرتب شهر، وقال السيد المهدي عقب الاجتماع الذي استمر لمدة ٤ ساعات ليلة امس انه ناقش المسائل المترتبة على احتلال الكرمك ووقف على الخطوات المتخذة حاليا لتصحيح ذلك الموقف.

وامس اكد مصدر سوداني مسؤول ان الروح المعنوية للقوات المسلحة بمنطقة الكرمك عالية، وانها تتأهب لاداء رسالتها في الدفاع عن الارض السودانية.

ونقلت وكالة السودان للانباء عن المسؤول السوداني وهو الضابط الاداري لمدينة الكرمك تأكيده كذلك على ارتفاع الروح المعنوية لدى المواطنين وثقتهم بقرب استعادة الكرمك.

رسالة لبن جديد من زين العابدين

الجزائر - ق.ن.ا: وصل الى الجزائر امس السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي في زيارة يسلم خلالها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وصرح السيد البكوش لدى وصوله بان هذه الرسالة تندرج في اطار التشاور القائم بين البلدين مضيفا انه سيؤكد خلال هذه الزيارة وفاء القيادة التونسية الجديدة لمعاهدة الاخاء والوفاق التي تربط بين تونس والجزائر وموريتانيا باعتبارها تشكل اطارا حضاريا لما يتعين ان تكون عليه العلاقات بين الاشقاء ومنطلقا سليما لتجسيم التضامن بين بلدان المغرب العربي.

انفجار بمبنى الشركة الامريكية للتأمين بالكويت

الكويت - كونا: وقع انفجار صغير بعد ظهر امس في عمارة المدينة التي تضم الشركة الامريكية للتأمين على الحياة في شارع مبارك الكبير في وسط مدينة الكويت لكنه لم يسفر عن وقوع اي خسائر.

ووقع الانفجار في وقت كانت فيه المكاتب خالية من اي موظفين.

سري وليس للنشر

مسؤول كبير سابق في جمهورية عربية افريقية يتوقع وصوله قريبا لعاصمة جمهورية عربية في زيارة سرية في اطار جهود مبذولة حاليا لتصفية الخلافات التي تسود منذ مدة العلاقات بين الدولتين.

بيروت : تجدد اندلاع المعارك الضارية بين أمل والفلسطينيين حول مخيم شاتيلا

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

انفجر الوضع العسكري مجددا حول مخيم شاتيلا الفلسطيني في بيروت امس ودارت معارك ضارية بين المدافعين عنه من جانب ومسلحي حركة «أمل» من جانب آخر دون ان تفلح الاتصالات المكثفة التي جرت بين الفرقاء المعنيين في ضبط الموقف. وقالت مصادر امنية ان الاشتباكات عنفت اعتبارا من ظهر امس واستخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة وتركزت في المنطقة الواقعة غرب مخيم شاتيلا ومحيط سينما «الشرق» ومحيط السفارة النمساوية . وسقطت قذائف مدفعية في مناطق قريبة من مسرح الاشتباكات .

وذكرت مصادر فلسطينية ان مسؤولا عسكريا فلسطينيا كان قد ذكر انه قتل امس الاول برصاص قنص اطلقه مقاتلو حركة «أمل» هو بالفعل جريح واصابته خطرة . وان مسؤولا سياسيا فلسطينيا اصيب بجروح ايضا .

وجرح اربعة مقاتلين فلسطينيين برصاص القنص امس الاول كذلك بينما كانوا يقفون على بعد بضعة امتار من نقطة تفتيش للقوات السورية عند المدخل الشمالي للمخيم الذي لاتزال حركة «أمل» تفرض حصارا عليه منذ يونيو (حزيران) الماضي .

وقد اجتمع في بيروت الغربية رئيس حركة «أمل» نبيه بري مع الموفد الجزائري محمد الطاهر حيث تركز البحث خلال الاجتماع حول السبل الكفيلة بانهاء حرب المخيمات الفلسطينية في اسرع وقت ممكن طبقا لاتفاق الجزائر بين الجانب الفلسطيني وحركة «أمل» .

من ناحية اخرى نفى مصدر في حركة «أمل» ما تردد من انباء تفيد بعزم رئيس الحركة السيد نبيه بري الاستقالة من منصبه ، واضاف ان هذه الانباء عارية عن الصحة وان بري لم يقرر الاستقالة من رئاسة الحركة او تجميد نشاطه على الاطلاق .

وكانت انباء صحفية قد ذكرت ان بري قرر الاستقالة على ان يخلفه نائبه عاكف حيدر .

وفي بيروت ايضا ، قالت مصادر امنية ان تلميذا في العاشرة من عمره اختطف صباح امس في المنطقة الغربية وتسكنه اغلبية اسلامية . عندما تصدى مسلحون يستقلون سيارة «مرسيدس» بيضاء للسيارة التي كانت تقل الطفل واسمه بشير حسام الصمدي (١٠ اعوام) الى المدرسة في منطقة بئر حسن جنوبي بيروت واجبروا الصبي على ركوب سيارتهم .

وذكرت المصادر ان الحادث مجرد اختطاف دنيء لان والد التلميذ يملك واحدة من اكبر وكالات التشغيل في المنازل في بيروت الغربية .

في الجنوب قالت اذاعة «صوت الامل» التابعة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» ان ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي زار امس الاول «المنطقة الامنية» التي اقامتها اسرائيل في الجنوب اللبناني وقال ان اسرائيل تحاول جاهدة تنمية العلاقات بين جيشها و«جيش لبنان الجنوبي» الذي التقى بقائده اللواء انطوان لحد .

وذكر الراديو ان الجنرال دافيد اجموند ضابط الاتصال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني تفقد امس الاول ايضا مواقع «جيش لبنان الجنوبي» في القطاع الشرقي المنطقة الامنية ، والتقى بلجان القرى في حاصبيا المشكلة منذ ستة شهور .

واعرب الجنرال اجموند عن امله في توسيع نطاق هذه التجربة بحيث تشمل كل المنطقة الامنية .

وقد دمر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقعين مشتركين للقوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية المتعاملة معها في جنوب لبنان تدميرا جزئيا بعد قصفهما بالصواريخ .

وذكر مصدر امني امس ان مقاتلي المقاومة الوطنية قصفوا المواقع المشتركة للقوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية في مزرعة سجد وتلة علي الطاهر في قضاء النبطية بستة صواريخ من عيار «١٠٧ ملم» .

واصابت الصواريخ المواقع المشتركة اصابات مباشرة ادت الى تدميرها جزئيا واشتعال النيران فيها دون ان يعرف حجم الاصابات في الارواح .

وفجر المقاتلون اللبنانيون عبوة ناسفة يتم التحكم بها عن بعد اثناء مرور دورية مؤللة للميليشيات الحدودية قرب جسر الخردلي مما ادى الى اعطاب سيارة جيب عسكرية كانت تتقدم الدورية واصابة ثلاثة عناصر كانوا بداخلها .

ونفذت الميليشيات الحدودية على الفور حملة تمشيط واسعة في المنطقة شملت محيط مجرى الليطاني والقرى المحيطة به .

وقصفت مرابض مدفعية الميليشيات المتمركزة في جبل صافي في قضاء جزين قرى جباع وعريصاليم وجرجوع والاحياء الشرقية لمدينة النبطية وكفررمان .

وذكرت مصادر امنية ان القصف العشوائي الذي تعرضت له تلك القرى ادى الى اضرار مادية جسيمة في الممتلكات والمنازل والبساتين المجاورة .

على صعيد آخر ، جاء في نبأ ورد من مدينة ليون الفرنسية امس ، ان طفلتين فرنسيتين بعثتا برسالة الى الرئيس فرانسوا ميتران تناشدانه فيها التدخل للتوصل الى اطلاق سراح ابنتي عمهما اللتين تحتجزهما منظمة «فتح» (المجلس الثوري) بزعامة «ابو نضال» مع اسرتهما منذ بداية الشهر الحالي .

ونشرت صحيفة «بروجريه» اليومية صورة من رسالة الطفلتين ستيفاني (١٠ اعوام) وشقيقتها ساندرين (٩ اعوام) للرئيس ميتران . وتناشد الطفلتان الرئيس الفرنسي التدخل لكي تتمكن ابنتا عمهما ماري لور (٦ اعوام) وفيرجيني (٥ اعوام) من تمضية الاعياد وتلقي الهدايا مثل بقية الصغار الفرنسيين ومحاولة اطلاق سراح امهما ومن كانوا معهما .

في ختام زيارة شاوشيسكو للقاهرة :
مصر ورومانيا تؤكدان اهمية المؤتمر الدولي ومشاركة المنظمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو على اهمية التوصل لسلام عادل وشامل في الشرق الاوسط يقوم على اساس انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته وضمان الامن والسيادة لجميع دول المنطقة .

وركز الرئيسان على اهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام في اقرب فرصة تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والاعضاء الدائمين في مجلس الامن .

واعرب الرئيسان في البيان المشترك الذي صدر امس (الاربعاء) في ختام زيارة الرئيس شاوشيسكو لمصر عن قلقهما البالغ ازاء التطورات الاخيرة في منطقة الخليج .

وطالبا باتخاذ اجراءات خاصة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والتوصل من خلال المفاوضات لحل النزاع بين العراق وايران وضمان حرية الملاحة في تلك المنطقة .

وتضمن البيان تقرير الرئيسين للانجازات التي تحققت في مجالات التنمية في كلا البلدين حيث تم توقيع اتفاق طويل الاجل للتعاون في المجالات الاقتصادية والفنية والتجارية حتى عام ٢٠٠٠ وكذلك اتفاق تسهيلات ائتمانية مقدم من حكومة رومانيا لتعزيز مشروعات التنمية بمصر .

واشار البيان الى انه تم استعراض شامل للقضايا الدولية واكد الرئيسان على ضرورة وقف سباق التسلح والتجارب النووية ونزع السلاح واعرب الجانبان عن ترحيبهما بالاتفاق المبدئي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بسحب الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى ..

ودعا الرئيسان الى تكثيف الجهود لانهاء التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للبنان والتوصل الى مصالحة وطنية بين القوى السياسية فيه .

وادان البيان الممارسات العنصرية لحكومة جنوب افريقيا ، وطالب بالعمل على استقلال ناميبيا طبقا لقرارات الامم المتحدة .

واتفق الجانبان المصري والروماني على ضرورة قيام نظام اقتصادي دولي جديد وحل مشكلة ديون الدول النامية وطالب بعقد مؤتمر للدول المدينة تمهيدا لحل تلك المشكلة .

وقد غادر الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو والسيدة قرينته القاهرة صباح امس (الاربعاء) بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت ثلاثة ايام .

ومن ناحية اخرى صرح مسؤول بوزارة التعاون الدولي امس (الاربعاء) بأن القرض الروماني لمصر ومقداره مائتا مليون دولار سيتم استخدامه في عدة مشروعات في مجالات الصناعة والزراعة والكهرباء والنقل .

واشار المسؤول الى ان المباحثات التي اجراها المسؤولون بالوزارة مع الوفد الروماني اكدت على اهمية التنفيذ والتنسيق في الاسراع بتصدير الفوسفات المصري لرومانيا وقيام الجانب المصري بفتح اعتمادات قطع الغيار المطلوبة لشركة النصر للفوسفات .

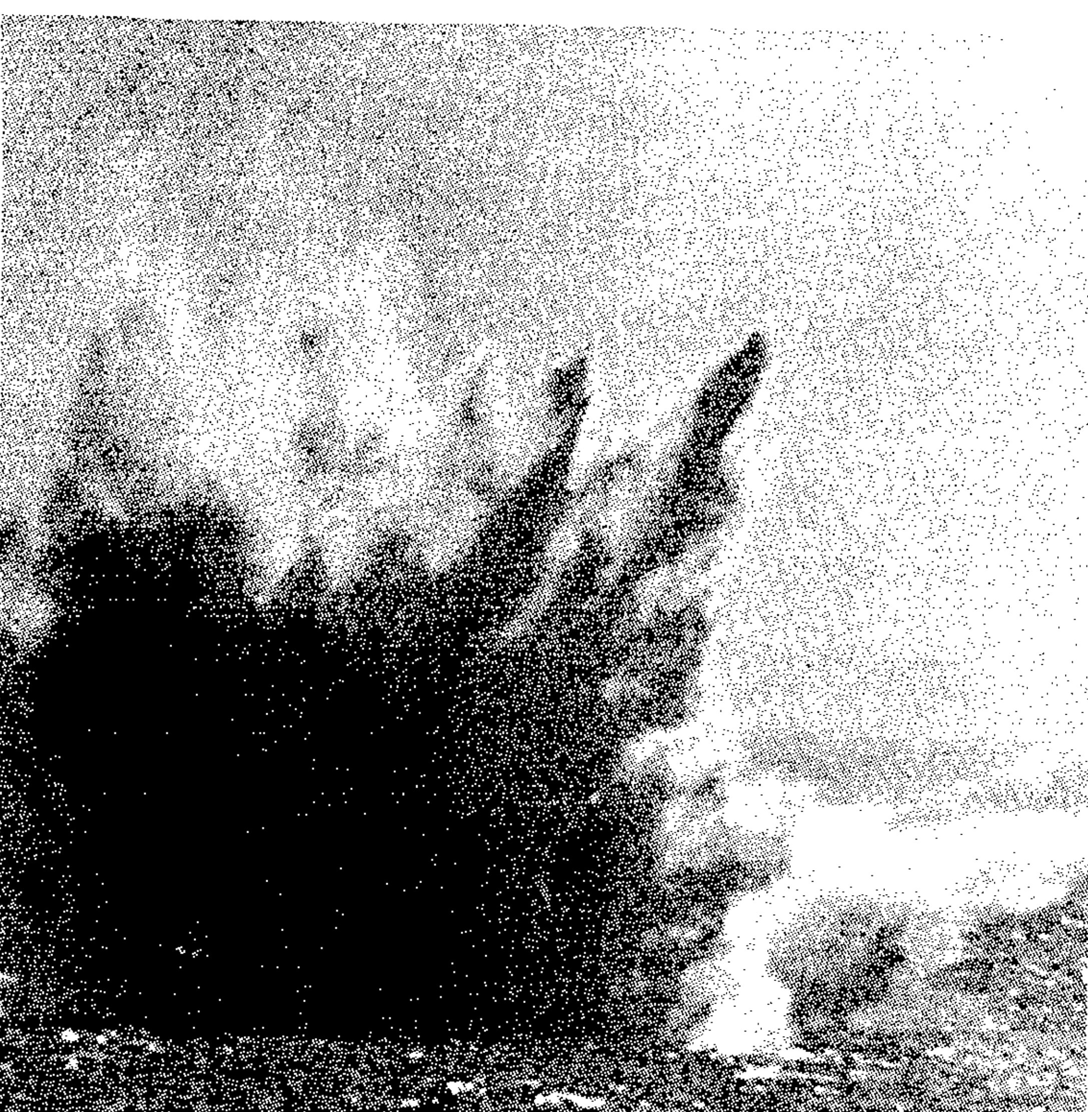
د. عاطف صدقي :
موقف مصر واضح تجاه المؤتمر الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ان موقف مصر بالنسبة لمؤتمر السلام واضح ، وان كل الدول التي تسهم بدور في هذا الصدد ليست على خلاف مع وجهة النظر المصرية . وقال الدكتور صدقي ان الخلاف الموجود حاليا بالنسبة لهذا المؤتمر هو خلاف داخلي في اسرائيل ما بين اسحاق شامير رئيس الوزراء وشمعون بيريز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي .

وكان الرئيس المصري محمد حسني مبارك قد عقد اجتماعا قبل ظهر امس ـ الاربعاء ـ بمقر رئاسة الجمهورية حضره رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد ، ووزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ، والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية .

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد بأن الرئيس المصري استعرض خلال الاجتماع التطورات الخاصة بمشكلة الشرق الاوسط .. واعطى بعض التوجيهات الخاصة بتنشيط الجهود المبذولة في هذا الصدد . كما تم عرض اسماء السفراء المصريين الذين سيعينون في الدول العربية التي اعادت العلاقات مع مصر، وانه تمت الموافقة على هذه الاسماء وسيعلن عنها بعد اخطار هذه الدول.



مياه الخليج تنطلق في السماء بتأثير تفجير قامت به امس احدى كاسحات الالغام الامريكية للغم قرب جزيرة فارسي .

نيويورك تشهد الأسبوع المقبل محادثات عراقية ايرانية "غير مباشرة" حول القرار ٥٩٨

نيويورك ـ طوكيو ـ مدريد ـ نيودلهي ـ الوكالات : تبدأ في الاسبوع المقبل محادثات عراقية ـ ايرانية يحتمل ان تكون «غير مباشرة» في المرحلة الاولى برعاية خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة لبحث وسائل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ المتعلق بوقف الحرب بين البلدين .

واعلن امس الاول ان محمد جواد لاريجاني النائب الاول لوزير خارجية ايران الموجود حاليا في طوكيو سيصل الى نيويورك في مطلع الاسبوع المقبل ويرافقه محمد صمدي المدير العام بالخارجية الايرانية ومحمد ناصري سفير ايران في جنيف .

وكان دي كويلار قد طلب من العراق وايران ارسال مبعوثين منهما الى نيويورك لبحث كيفية تنفيذ القرار الدولي ٥٩٨ الذي دعا الى وقف فوري لاطلاق النار بين البلدين وانسحاب قواتهما الى الحدود الدولية المعترف بها .

واعلن العراق استعداده لارسال وزير خارجيته السيد طارق عزيز في اي وقت لكن ايران ماطلت في تسمية مبعوثها حتى الاسبوع الماضي .

وردا على سؤال حول ما اذا كان وزير الخارجية العراقي سيأتي الى نيويورك في نفس الوقت الذي يصل فيه نائب وزير الخارجية الايراني قال مندوب ايران بالامم المتحدة «أمل ان لا يحدث ذلك لان شرطنا حول هذه المسألة ما زال قائما» اي ان لا يصل عزيز في نفس الوقت الذي يصل فيه لاريجاني .

واضاف «اننا لا ننسق برامجنا مع العراقيين ولم ننسقها، ونحن نعمل مع الامين العام للامم المتحدة فقط» .

ومضى يقول : انني لا استطيع ان اطلب من وزير الخارجية العراقي ان لا يأتي الى هنا في نفس الوقت الذي يأتي فيه لاريجاني ، لكننا نفضل ان نكون هنا عندما لا يكون هو .

وكان متحدث دولي قد اشار الى ان دي كويلار غاضب على ايران لاصرارها على ان تكون زيارة المسؤولين العراقي والايراني ليس في وقت واحد .

والمح المتحدث الى ان اجراء مباحثات منفصلة مع المبعوثين العراقي والايراني سيكون امرا مغايرا لرغبة دي كويلار الذي يريد ان تجري المباحثات بشكل مباشر .

ومن جهته لم يعط مندوب العراق لدى الامم المتحدة السيد عصمت كتاني تاريخا محددا لوصول عزيز الى نيويورك عندما ساله الصحفيون بهذا الشأن ، لكن ناطقا دوليا قال في ايجازه الصحفي اليومي امس الاول ان الجانب العراقي اعرب عن استعداده للقدوم الى نيويورك يومي الاربعاء والخميس (اي اليوم) .

في طوكيو ، قال مصدر رسمي ان سوزوكي اونو وزير خارجية اليابان طلب من نظيره الايراني علي اكبر ولايتي الموافقة على قرار مجلس الامن الداعي لوقف اطلاق النار في الحرب مع العراق .

وخلال اجتماع استغرق ساعتين طلب اونو ان توافق ايران صراحة على القرار رقم ٥٩٨ بوصفه اول خطوة ايجابية لوقف اطلاق النار ، كما ناشد الوزير الياباني ايران ضمان امن الملاحة في الخليج .

وذكر ولايتي من جانبه وفقا لمصادر يابانية ان ايران ستوفد ممثلا لها الى نيويورك في الاسبوع المقبل لاجراء مباحثات جديدة مع خافيير بيريز دي كويلار بهدف اكمال قرار الامم المتحدة .

من جهة اخرى ، هددت اسبانيا امس الاول بشكل غير مباشر ايران والعراق بقطع علاقاتها الدبلوماسية معهما اذا تعرضت سفنها للهجوم في الخليج .

وقد اعرب فيرجيليو زاباتيرو الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان عن ذلك التهديد بوضوح اذ حدد ان تعرض السفن الاسبانية لاعتداءات جديدة في الخليج سيؤدي الى رد فعل بالغ الشدة من جانب مدريد ، ويذكر ان ناقلتي بترول اسبانيتين تعرضتا لهجمات في الخليج خلال الاشهر القليلة الماضية مما اسفر عن سقوط عدد من الجرحى .

واوضح زاباتيرو ان حكومته اجرت مساعي لدى ايران والعراق من اجل ضمان مرور سفن البلدان الاخرى في الخليج الا انه اضاف انه في حالة وقوع اعتداءات جديدة فان الحكومة الاسبانية تحتفظ بحق اتخاذ تدابير ازاء هذين البلدين قد تمس العلاقات الدبلوماسية التجارية .

وفي جنيف ، قال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ان موسكو لازالت غير راغبة في قبول قرار لمجلس الامن الدولي يدعو الى فرض حظر عالمي على الاسلحة المتجهة الى ايران .

وسئل شولتز الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي بعد محادثات مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في جنيف امس الاول عما اذا كان الجانب السوفياتي لمح الى انه سيؤيد حظر على الاسلحة فاجاب بقوله «لم نناقش ذلك الموضوع باستفاضة، واقول من وجهة نظر الولايات المتحدة انه حان الوقت للتحرك الى القرار التالي الذي يدعو الى عقوبات ملزمة» .

وقال شولتز من الواضح ان السوفيات غير مستعدين للاتفاق معنا في هذه النقطة .

"عصابة المفسدين" بتونس تضم ضباطاً بالجيش والشرطة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وعند وصوله تولى هذا الاخير بمعية «السيد الفرجاني» اخراجه من هناك بتسهيلات من مفتش في الميناء.

وتبين ايضا ان المضغوطات الغازية المحجوزة اقتناها السيد الفرجاني بنفسه من فرنسا بعد ان مده الحبيب المكني بالاموال اللازمة، ثم تركها لدى هذا الاخير الذي سربها الى الداخل، حيث بلغت في نهاية الامر الى المدعو محمد شمام الذي احيل اخيرا على محكمة امن الدولة باعتباره محكوم عليه غيابيا، بعشرين عاما مع الاشغال الشاقة، فتولى شمام تسليم تلك المضغوطات الى السيد الفرجاني لايداعها بمكان آمن، وتبعا لذلك تولى الاخير اخفاءها لدى العسكري صالح العابدي.

اما بالنسبة لبقية الاسلحة والمتفجرات والذخيرة فقد ثبت من خلال البحث ان محمد شمام هو الذي وفرها للمدعو السيد الفرجاني وذلك على اساس ان يحتفظ بها في اماكن آمنة ريثما يتخذ قرار بشأن فرص استعمالها.

واضاف وزير الداخلية التونسي ان العصابة كانت تنوي القيام باعمال ارهابية تستهدف الاعتداء بالقتل على عدد من المسؤولين في الدولة ومهاجمة منشآت مدنية وامنية كثكنتي الامن في بوشوشة والحرس الوطني بالعوينة ومقر وزارة الداخلية وذلك بهدف زعزعة الامن وبث الفوضى والبلبلة في البلاد.

وفي بداية نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي التقى السيد الفرجاني مع صالح كركر في لندن حيث يقيم بعد فراره من تونس واشعره بما اتفق على القيام به من اعمال ارهابية وبالمناسبة أوصاه كركر بامكانية التنسيق مع بعض المدنيين، وتجدر الاشارة ايضا الى ان احد الموقوفين من العسكريين وهو احمد السلايمي تولى بترتيب مع السيد الفرجاني تهريب عبد المجيد الميلي المحكوم عليه بالاعدام من طرف محكمة امن الدولة ونقله بسيارته الخاصة فاعترضه الهادي الغالي سائق حمادي الجبالي واشرف على عملية تهريبه خارج البلاد وفي اليوم نفسه نقل العسكري صالح العابدي محمد الشملي المحكوم عليه بعشرين عاما مع الاشغال الشاقة من قبل محكمة امن الدولة، حيث تم تهريبه هو الآخر الى خارج البلاد.

كما اتضح ان السيد الفرجاني هو الذي رتب كذلك مع عنصر من الجمارك عمليتي تهريب صالح كركر ثم حمادي الجبالي بواسطة جوازي سفر تولى تزييفهما الجبالي بنفسه. وكلاهما من المحكوم عليهم غيابيا من محكمة امن الدولة.

وقد اعتقل حتى الان ٧٣ شخصا ثبت تورطهم في هذه القضية.

واعلن وزير الداخلية بعد تقديم هذه التفاصيل انها اقصى ما يمكن تقديمه الان حول القضية في انتظار استكمال البحث بشأنها وهو الذي يستوجب التكتم على بعضها. واضاف يقول: اريد في الختام ان اؤكد على سلامة مختلف اجهزة الجيش وقوات الامن الداخلي والجمارك وان عدد المتورطين في هذه القضية ضئيل وقد شذوا عما تعرف به هذه الاجهزة من انضباط والتزام وتفان في السهر على احترام حرمة القانون وحماية المؤسسات ومكاسب الافراد والمجموعة الوطنية.

وردا على سؤال يتعلق بانتماء المتورطين اكد الوزير عمار بان القضية امنية بحتة وان كل عنصر من عناصرها سيحاكم دون اعتبار لانتمائه السياسي وعن احتمال وجود فروع لهذه الشبكة لم تكشف بعد قال ان ذلك ممكن لكننا اتخذنا الاجراءات اللازمة وسندعمها لكي لا تتكرر مثل هذه العملية.

ورفض عمار ان يدلي باسماء الشخصيات التي كانت العصابة تعتزم اغتيالها وقال ان ذلك قد يحرج هذه الشخصيات. وعن الرتب العسكرية للعسكريين المتورطين قال انها رتب صغيرة فهم ضباط صغار وضباط صف. اما اعمارهم فتتراوح بين ٢٥ و٤٠ عاما.

وزراء الداخلية العرب يجتمعون الشهر المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يعقد وزراء الداخلية العرب اجتماعات لهم في تونس في الاول من ديسمبر (كانون الاول) المقبل وسيقدم الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب الذي يتخذ من الرياض مقرا له تقريرا الى هذا الاجتماع عن اعمال المركز .

كما سيناقش الوزراء الخطة المرحلية لتنفيذ ما يخص المركز وامانة مجلس وزراء الداخلية العرب من الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية والتقرير السنوي لتنفيذ الخطة الامنية العربية .

واكد الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز بان التقرير الذي سيقدمه الامير نايف الى مجلس وزراء الداخلية العرب حافل بالعديد من الانجازات التي حققها المركز وخاصة النشاط التدريبي خلال السنة الماضية حيث عقد معهد التدريب خمس دورات وهي: حماية الشخصيات الهامة ودورة الاحصاء الجنائي واستخداماتها في مكافحة الجريمة وحوادث المرور في المدن وامن وحماية المؤسسات المصرفية ورفع مستوى الاداء لدى العاملين في مجال العلاقات العامة بالاجهزة الامنية .

وقال رئيس المركز بأن نشاطات المعهد العالي للعلوم الامنية ستكون من اولويات التقرير حيث بدأ المعهد بتنفيذ ستة برامج بالاضافة الى برنامجي ماجستير القيادة الامنية ومكافحة الجريمة وكذلك التخصص المتقدم في الحماية المدنية وطرق السلامة واعداد برامج التدريب ومكافحة المخدرات والتحقيق والادلة الجنائية وادارة المرور والرعاية الاجتماعية داخل المؤسسات الاصلاحية .

شجون عربية
البحث عن دور !

يتبنى الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو نظرية في شؤون الشرق الاوسط قائمة على فكرة: «ان السلام ممكن بين العرب واسرائيل طالما هناك من يلعب دور الجسر» !

ولان شاوشيسكو يبحث عن دور دائما منذ بداية السبعينات في ازمة الشرق الاوسط. فانه قد عاد مرة اخرى يعرض نفسه «كجسر» لمشروع جديد للحوار .

ورأيي الشخصي ان شاوشيسكو لا يمثل طرفا محايدا . وهو ايضا لا يمثل الجسر السليم ، اذا جاز التعبير او صدق لعدة اسباب اهمها انه منحاز لاسرائيل . وثانيها علاقات زوجته القوية مع الحركة اليهودية العالمية . وثالثها انه لا يحتفظ باوراق ضغط او مصالح قوية مع طرفي الصراع .

وها هو شاوشيسكو يأتي لزيارة القاهرة يحمل معه مبادرة علمت انها محاولة لاعادة الحوار بين مصر واسرائيل ويسعى فيها لعقد لقاء بين الرئيس مبارك واسحق شامير رئيس وزراء العدو الاسرائيلي .

ويبدو ان الرئيس المصري الذي يدرك تماما ابعاد المطلب الروماني وفي هذا التوقيت الهام بالذات الذي تبدأ فيه مصر في لعب دور ايجابي على الساحة العربية قد سد الطريق على شاوشيسكو .

ومن سوء حظ شاوشيسكو ان صديقه شامير قد ادلى بتصريح مخيف في ندوة سياسية اقامها معهد فورين بوليسي اسوسيشن قال فيه: «انه مازال مصرا على رفضه لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام ، واكد ان السلام من وجهة نظره لن يتحقق من خلال المفاوضات المباشرة» .

وعاد شامير «وزاد الطين بلة» حينما قال: «ان الاردن هو الدولة الفلسطينية الفعلية وانه يرفض اقامة دولة فلسطينية ثانية على اي شبر من الاراضي المحتلة» .

ان تصريحات شامير هذه تأكيد لمشروع بن جوريون القديم وترديد لموقف اريل شارون الذي يتزعم فكرة: «الاردن هو الوطن الحقيقي للفلسطينيين» .

والبعض يعتقد ان حزب العمل الاسرائيلي تبنى افكارا مختلفة عن حزب الليكود . وان العمل قادر على اقامة سلام حقيقي .

اعود واسأل لقد كان «العمل» في الحكم قبل «الليكود» ومع ذلك لم يتم التقدم خطوة واحدة نحو السلام .

ان التحجج بان شامير متشدد ويعيق السلام المنتظر هو حجة واهية لان ذلك كله يتلاشى حينما نكتشف ان خطط الاستيطان التي يتبناها الآن حزب العمل في الكنيست الاسرائيلي ويدفعها علنا جهارا نهارا لا تختلف كثيرا عن نفس الخطط التي يتبناها الليكود .

اسرائيل هي تنويعات مختلفة على لحن استعماري واحد . ولا يجب ان يخدعنا بريق الكلام او «جسور» الاصدقاء .

عماد الدين اديب

بيرزادة يستقبل طلبة معهد العلوم الدبلوماسية

جدة ـ واس: استقبل الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزادة بمقر المنظمة بجدة اساتذة وطلبة معهد العلوم الدبلوماسية برئاسة مدير المعهد الدكتور محمد مدني.

وقد قدم السيد بيرزادة لهم شرحا عن منظمة المؤتمر الاسلامي والنشاطات التي تمارسها على المستويين الاسلامي والدولي.

وابرز اهمية انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي التي كانت حلما راود عددا من قادة ومفكري الامة الاسلامية منذ اواخر القرن التاسع عشر الى ان اصبحت المنظمة واقعا ملموسا عندما قرر قادة الامة الاسلامية بالاجماع اقامتها في اول قمة لهم سنة ١٩٦٩م بالرباط اثر الجريمة الصهيونية النكراء التي تمثلت في احراق المسجد الاقصى.

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني يغادر القاهرة

القاهرة ـ ق.ن.أ: غادر القاهرة بعد ظهر امس الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بعد زيارة لمصر استغرقت ١٠ ايام حضر خلالها اجتماعات ندوة قدسية الحرمين الشريفين التي عقدت في الاسبوع الماضي.

كما اجرى الشيخ السائح مباحثات مع عدد من المسؤولين المصريين حول الموقف العربي الراهن وتطورات القضية الفلسطينية والعلاقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح السائح لوكالة الانباء القطرية بان مباحثاته في مصر تناولت الانتهاكات المتعددة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد حرمة المسجد الاقصى المبارك والحرم الابراهيمي الشريف بالخليل ومحاولة اسرائيل منع المسلمين من الصلاة في الحرم الابراهيمي مما يستلزم تحركا اسلاميا ودوليا بوقف هذه الانتهاكات الاسرائيلية التي تخالف كافة الاعراف والقوانين الدولية والحقوق الانسانية.

وزير خارجية المانيا يزور مصر الشهر المقبل

بون ـ الوكالات: صرح مكتب وزير خارجية المانيا الغربية هانز ـ ديتريتش جينشر ان جينشر سيزور مصر خلال الفترة من ٧ ـ ٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل في احدث رحلة ضمن سلسلة رحلات الى الشرق الاوسط.

تقرير اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

اللجان الشعبية جانب من الدعم السعودي الكبير للشعب الفلسطيني داخل وخارج الأرض المحتلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

ليس بالجديد اذا قلنا ان المملكة العربية السعودية تعد في مقدمة الدول ـ ان لم تكن الاولى ـ التي لازالت تواصل دعمها ومساندتها للقضية الفلسطينية على مختلف الاصعدة.. بل ان السعودية تعد الدولة الاولى التي توفي بالتزاماتها المالية تجاه دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني وغيرها من اشكال الدعم المختلفة كما يحظى ابناء الشعب الفلسطيني المقيمون بالسعودية برعاية وعناية خاصة.

قد يعرف الكثيرون المواقف المشهودة للسياسة السعودية من هذه القضية وشعبها منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز وعلى امتداد عهود ابنائه الملوك سعود وفيصل وخالد رحمهم الله جميعا وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله وقد يحاول البعض «تجاهل» مثل هذه المواقف والدعم دون ادنى التفاتة من السعودية نحو من يثيرون الغبار ايمانا منها بان ما تقدمه واجب لا تنتظر عليه الشكر والثناء.

و«الشرق الاوسط» تسلط الضوء هنا على احد اوجه الدعم والتأييد والمناصرة وجانب من جوانب الدعم الكبير التي قدمتها المملكة العربية السعودية للقضية الفلسطينية حيث غلب على القنوات الاعلامية المختلفة التركيز والمتابعة لاعمال وجهود اللجان الشعبية التي كونت في السعودية منذ عشرين عاما اي عقب حرب ١٩٦٧ ولازالت حيث اطلق الشهيد الملك فيصل رحمه الله نداءه بتشكيل هذه اللجان وعهد برئاستها للامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الذي بذل ولازال يواصل بذل الكثير من جهده واهتمامه ومتابعته الشخصية لاعمال هذه اللجان وتسهيل السبل الكفيلة لتحقيق اهدافها في جمع اكبر قدر ممكن من التبرعات والاموال غير المشروطة لدعم صمود ونضال الشعب العربي الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

ويعد الانفاق على اسر الشهداء والاسرى والمعتقلين من خلال جمعية اسر شهداء الثورة الفلسطينية احد اهم ابواب الانفاق من ايرادات هذه اللجان حيث يخصص شهريا لكل عائلة شهيد او اسير او معتقل مبلغ نقدي معين يكفيها الحاجة ومذلة السؤال.

وقد بلغ ايراد هذه اللجان خلال السنوات العشرين الماضية حوالي البليون ريال سعودي. وتغطي هذه اللجان عن طريق مكاتب لها عموم المدن الرئيسية السعودية حيث يرعاها امراء معظم المناطق ويولونها عنايتهم ما يكفل لها حسن سير عملها وتحقيق اهدافها.

كما ان وزارة الداخلية باهتمام شخصي من الامير نايف بن عبد العزيز تولي عمل مكاتب اللجان الشعبية ونشاطها كل عناية ممكنة ورعاية واجبة لتحقيق اهدافها الخيرة في نصرة الشعب الفلسطيني حيث جرى الزام الفلسطينيين المقيمين بالسعودية بالحصول على شهادات تسديد التزامهم للجنة عند اجراء اي معاملة سفر او اقامة كما تقوم وزارة الداخلية بمراقبة حسابات ايرادات اللجان الشعبية وتحويلها الى الخارج لحساب جمعية اسر شهداء فلسطين وحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» حيث يتم تحويل رصيد اللجنة كل شهرين من الحساب المركزي في البنك الاهلي التجاري بالرياض الى الخارج باشراف من الامير نايف بن عبد العزيز.

وتشكل اللجان الشعبية رافدا اساسيا من روافد الدعم لصمود وجهاد الشعب العربي الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة. والذي يلقي نظرة سريعة على بيان ايرادات اللجنة الشعبية ـ الذي ننشره هنا ـ منذ انشائها قبل عشرين عاما يتضح له اهمية الدعم الذي يلقاه الشعب الفلسطيني وثورته من خلال عمل اللجان الشعبية ويظهر ايضا المكانة التي تحظى بها القضية الفلسطينية في نفوس ابنائها من الشعب العربي والفلسطيني والسعودي..

وتتوزع ايرادات اللجنة الشعبية على ٣ موارد هي:

اولا: التزامات الفلسطينيين المقيمين في السعودية: حيث يلتزم كل فلسطيني يعمل في السعودية بدفع ٥٪ من مرتبه شهريا للجنة ويقوم القطاع الحكومي باقتطاعها مباشرة من رواتب العاملين الفلسطينيين فيه سواء منهم الذين يحملون جوازات السفر الاردنية او وثائق السفر المصرية والسورية واللبنانية والعراقية وغيرها ان وجد وتوريدها الى حساب اللجنة الشعبية، واما القطاع الخاص فيقوم الافراد بالتوريد بانفسهم شهريا النسبة المستحقة عليهم وتقوم بعض الشركات التي يوجد فيها عدد لا بأس به من العاملين الفلسطينيين بالاقتطاع من رواتب موظفيها الفلسطينيين وتوريده لمكاتب اللجنة الشعبية شهريا.

ثانيا: التبرعات: وتمثل التبرعات المورد الثاني من موارد اللجنة الشعبية والتي يتبرع بها الاخوة السعوديون والفلسطينيون وغيرهم من الاخوة العرب والمسلمين كل بما تجود به نفسه.

ثالثا: حملات التبرعات: تشكل حملات التبرعات التي يرعاها امراء المناطق كما حصل عام ١٤٠٢هـ، اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان وكما حصل هذا العام في حملة التبرعات من اجل المخيمات الفلسطينية في لبنان كل ذلك في سبيل مزيد من دعم صمود وجهاد الشعب الفلسطيني في محنته داخل وخارج الارض المحتلة.

واخيرا اذا اردنا ان نعود الى الوراء لنتذكر التاريخ الذي سطر المواقف المشرفة لموحد الجزيرة العربية ومؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز رحمه الله من القضية الفلسطينية والتي اضحت تشكل مكانة ملموسة من السياسة السعودية عندما قال كلمته «ان واجبي يقضي علي بالمحافظة على ديني واولادي وشرفي وبلادي وعرب فلسطين كاولادي ويأتي امر المحافظة عليهم بعد المحافظة على الدين».. وقوله ايضا رحمه الله: «ان عرب فلسطين لم يقصروا في بذل جهد وهم جديرون بالمناصرة» انها كلمات قوية لازال التاريخ يحفظها. وننشر هنا بيانا بايرادات اللجان الشعبية خلال العشرين عاما الماضية:

العام	الايراد بالمليون ريال
١٣٨٨	٤,٩٦
١٣٨٩	٩,٢٧
١٣٩٠	١٣,١٩
١٣٩١	٩,٣٧
١٣٩٢	٩,٨١
١٣٩٣	١٠,٧٥
١٣٩٤	١٢,٦٣
١٣٩٥	١٤,٣٥
١٣٩٦	٢٦,٨٩
١٣٩٧	٢٦,٢٥
١٣٩٨	٤٤,٦٥
١٣٩٩	٤٥,٥٤
١٤٠٠	٥٤,٠٦
١٤٠١	٥٤,٢٩
١٤٠٢	١٦٣,٣٤
١٤٠٣	٨٩,٥٦
١٤٠٤	٨٧,٢٧
١٤٠٥	٨٠,٠٤
١٤٠٦	٧٥,٣٢
١٤٠٧	٩٢,٦٣
الاجمالي	٩٢٤,١٧

فكرة

مصطفى أمين

قرأت كتاب «ليلة زفاف بنت الرئيس».. اتممت هذا الكتاب الشيق في ليلة واحدة. المؤلف هو حسن عبد المنعم وكيل الوزارة السابق، وهو يروي ما حدث له ليلة زفاف بنت الرئيس جمال عبد الناصر، في هذه الليلة قبض عليه، والقي به في السجن الحربي، وما ادراك ما هو السجن الحربي، رأى جسدا شبه عار وقد علق من قدميه وتدلى كالذبيحة في دكان الجزار! ووقف الحراس يشدون حبلا يدور على بكرة فيرتفع الجسد، ثم يرخون الحبل فيهبط الجسد ويغرق الرأس في وعاء ممتلىء بالماء.

سمع صوت السيدة زينب الغزالي من الاخوات المسلمات وهي تصرخ من التعذيب وتقول مهلا آل ياسر.. ان موعدكم الجنة. ويصف القبض على الشيخ الاوون احد علماء الازهر الذي كان يتبارك به اعضاء مجلس الثورة، وكيف وضعوه في زنزانة واحدة مع كلب متوحش، والكلب ينبح على الشيخ والشيخ يتلو القرآن بصوت مرتفع لعله ينجو من انياب الكلب! انك تسمع في صفحات الكتاب انين المعذبين وصراخ المظلومين واستغاثة الابرياء وصوت سياط الجلادين وهو يلهب الظهور.

ويروي وكيل الوزارة القصة الحقيقية لمصرع الدكتور انور المفتي الطبيب الانسان المشهور من فمه قبل مصرعه ومن فم زوجته في يوم الاربعين.

ويصف حالة زوجته واولاده وقد خرج من بيته ليعود بعد ربع ساعة ولكنه لم يعد! لم تعرف زوجته ما حدث له. هل صدمته سيارة؟ هل اصيب بازمة قلبية في الطريق؟ اخذت تسأل وتستفسر وتبحث بلا مجيب! لم يقل لها احد انه مقبوض عليه! بل الاغرب من كل هذا انه عندما افرجوا عنه نبهوا عليه الا يقول لاحد انه كان في السجن الحربي، وعليه ان يقول انه كان في مهمة رسمية في الاسكندرية! وفي يوم الافراج عنه تلقى قرارا باحالته الى المعاش وهبط دخله الى النصف!

ماذا فعل؟ الجريمة التي ارتكبها ان السيد كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية السابق سلمه مظروفا مغلقا وطلب منه ان يعطيه للرئيس عبد الناصر ولا يقرأ احد ما في المظروف.. وذهب حسن عبد المنعم وسلم الرسالة المغلقة الى سكرتير الرئيس، وفتح الرئيس المظروف ووجد فيه رسالة كمال الدين حسين المشهورة التي قال فيها «اتق الله» وفيها يحتج على تعذيب المسجونين السياسيين. وصدر الامر بالقبض على كمال الدين حسين وعلى حامل الرسالة وعلى سكرتير كمال الدين حسين وعلى زوج شقيقة كمال الدين حسين وعلى شقيق زوجة كمال الدين حسين وعلى ياور كمال الدين حسين واصرت زوجة كمال الدين حسين ان تذهب الى المعتقل معه!

ويسأل المؤلف حسن عبد المنعم ايمكن ان يكون عبد الناصر عالما بهذا الذي يجري؟ ايمكن ان يرضى بهذه المفارقات الصارخة؟ ان يقيم فرحا لزفاف ابنته تحتشد له الدنيا بالورود والرياحين وبلذائذ الطعام والشراب وبافانين الغناء والطرب وان يقيم بازاء هذا الفرح هذه المآتم في السجن الحربي؟ اهذه هي الثورة التي هللنا لها وكبرنا؟

واجب كل مظلوم ان يتكلم، ان يروي قصته للتاريخ، ان يسجل كل سوط اصلبه ويعلن كل عسف تعرض له.. وهكذا لن تتكرر المأساة مرة اخرى!

واشنطن: مقاضاة شركة امريكية هربت اجهزة «مدفعية» لاسرائيل

واشنطن ـ ق.ن.أ: وافقت شركة امريكية امس على دفع غرامة قدرها ٧٥٠ الف دولار لمخالفتها قانون التصدير الامريكي بتهريب الاجهزة والتكنولوجيا الخاصة بانتاج فوهات المدفعية عيار «١٢٠ ملليمترا».

واعلنت وزارة العدل الامريكية ان شركة «نابكو» اعترفت بانها مذنبة في عملية تهريب التكنولوجيا الحديثة لاسرائيل، وانها هربت معدات واجهزة حديثة تستخدم في طلاء مواسير المدفعية من الداخل بالكروم لتحسين كفاءة المدفع وزيادة مداه.

وقد حصلت اسرائيل في عام ١٩٨٤ على ١٢٠ مدفعا عيار «١٢٠ ميلليمترا» واتفقت مع الشركة الامريكية على بناء مصنع لطلاء ماسورة المدافع من هذا النوع بمادة الكروم.

ندوة سياسية بمصر تبحث اثر الديمقراطية على تنمية المجتمع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اكد الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ورئيس الجمعية المصرية للعلوم السياسية ان الممارسة الديمقراطية السليمة التي تمثل سمة بارزة في فكر القيادة السياسية الحالية ترتبط ارتباطا وثيقا بوعي المواطن وقدرته على تنظيم حركته تجاه المصلحة الحقيقية للوطن باعتبار ان الديمقراطية مفتاح الاستقرار الذي يوجه كل الطاقات للتنمية الشاملة.

واضاف في الندوة السياسية التي اقامتها الجمعية حول الثقافة السياسية والممارسة الديمقراطية ان النهوض بالثقافة السياسية خاصة في المرحلة الحالية الحاسمة من تاريخ مصر من الركائز الاساسية لتنمية المجتمع وتوجيه طاقاته وهو ما يطلق عليه الثقافة السياسية للمواطن.

السعودية تؤكد امام الامم المتحدة استمرار التزامها بدعم الشعب الفلسطيني

نيويورك ـ واس: اكد مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير الشهابي التزام المملكة بدعم الشعب العربي الفلسطيني الى ان يستعيد كامل حقوقه، وقال ان حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود التزمت منذ نشأة القضية الفلسطينية بدعم الشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة على ارضه وبلاده بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

وطالب المندوب السعودي الدائم لدى الامم المتحدة في كلمة القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة ليلة امس بايجاد حل عادل ومشرف للقضية الفلسطينية ورفع الظلم عن ارض السلام مشيرا الى ان اعلان جنيف الصادر عن منظمة الامم المتحدة المعني بقضية فلسطين عام ١٩٨٣ الذي اكد ان قضية فلسطين لب المشكلة هو العنصر الحازم في اي تسوية سياسية شاملة وعادلة ودائمة في الشرق الاوسط.

واوضح الشهابي ان سبب التوتر الدولي المستمر منذ عدة عقود في الشرق الاوسط هو انكار العدو الاسرائيلي ومن يؤيدون سياسته التوسعية لحق الشعب الفلسطيني المشروع وغير القابل للتصرف مشيرا الى الاعمال التعسفية التي تقوم بها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة ومصادرة الاراضي الزراعية وموارد المياه وفرض الضرائب والقيود على قطاعي الاقتصاد والصناعة ومواصلة تدمير الهيكل الاقتصادي والديموجرافي والاجتماعي والثقافي للاراضي المحتلة.

وأشار السفير الشهابي الى رفض العدو الاسرائيلي للسلام في المنطقة وقال ان اسرائيل التي تدعي انها ترغب في احلال السلام رفضت كل المحاولات والجهود الدولية التي سعت الى تأمين السلام والاستقرار في المنطقة.

وتساءل مندوب المملكة الدائم لدى الامم المتحدة كيف تدعي اسرائيل السلام وهي التي تضع العراقيل امام جهود منظمة الامم المتحدة لعقد مؤتمر دولي لبحث امكانية السلام في المنطقة كما انها رفضت مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس عام ١٩٨٢ وتسيطر على مرتفعات الجولان

شيكاجو: ادانة ٥ امريكيين بتهمة التآمر لصالح ليبيا

شيكاجو ـ ر: ادين خمسة اعضاء من «عصابة الركن» في شيكاجو بتهمة التآمر لارتكاب اعمال ارهابية نيابة عن الحكومة الليبية. ولم يقدم دليل في المحاكمة بان الحكومة الليبية اشتركت في المؤامرة.

وقال ممثلو الادعاء خلال المحاكمة التي استغرقت وقتا طويلا ان اعضاء «عصابة الركن» حاولوا الحصول على ٢,٥ مليون دولار من ليبيا «مقابل تفجير مبان وارتكاب اعمال ارهاب اخرى».

د. عصمت عبد المجيد في مقابلة نشرت بواشنطن:

مصر ترفض محاولات ايران لتصدير ثورتها واهتمامها بوجهة نظر المعارضة اخمد التطرف

واشنطن ـ كونا: اثنى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد في مقابلة صحفية على قرار الادارة الامريكية باعادة تسجيل بعض الناقلات الكويتية في الولايات المتحدة وعلى موقفها الثابت ازاء انتقادات وجهت لها بهذا الشأن. واعلن ايضا ان مصر لا يمكن ان تقبل محاولات ايران لتصدير ثورتها وافكارها عبر العالم العربي، وجادل الذين لا يتبنون فكرة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط المقترح بالقول «ما هو البديل؟».

وامتدح الدكتور عبد المجيد ايضا الرغبة الملموسة لدى الحكومة المصرية بالاهتمام بوجهات نظر صحف المعارضة بالقول ان «مثل هذه المواقف الطبيعية والحرية ساعدت على اخماد التطرف».

وفي مقابلة مع العدد الاخير من مجلة «الشؤون العربية الامريكية»، قال الدكتور عبد المجيد اعتقد ان الولايات المتحدة فعلت الصواب باستجابتها لطلب الكويت باعادة تسجيل بعض ناقلاتها في الولايات المتحدة وكذلك في موقفها الثابت.

وحول الوجود العسكري السوفياتي في الخليج العربي قال «اننا نعمل على ان يكون لنا تنسيق معين بين القوتين العظميين».

وحول المشكلات التي تثيرها ايران اوضح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان بلاده ليست ضد ايران، الا انه اضاف انه يتعين على قادة ايران عدم محاولة غرس رؤيتهم الدينية غير المرحب بها في بلدان عربية اخرى.

وأشار الى انه يمكن ان يكون لايران ثورتها او التغيير الخاص بها، الا انه اكد انها لا يمكن ان تصدر ثورتها او افكارها، واتهم الدكتور عبد المجيد ايران بان لديها تطلعات للهيمنة على المنطقة كلها، وحذر الايرانيين بضرورة ان تقتصر نشاطاتهم داخل اراضيهم.

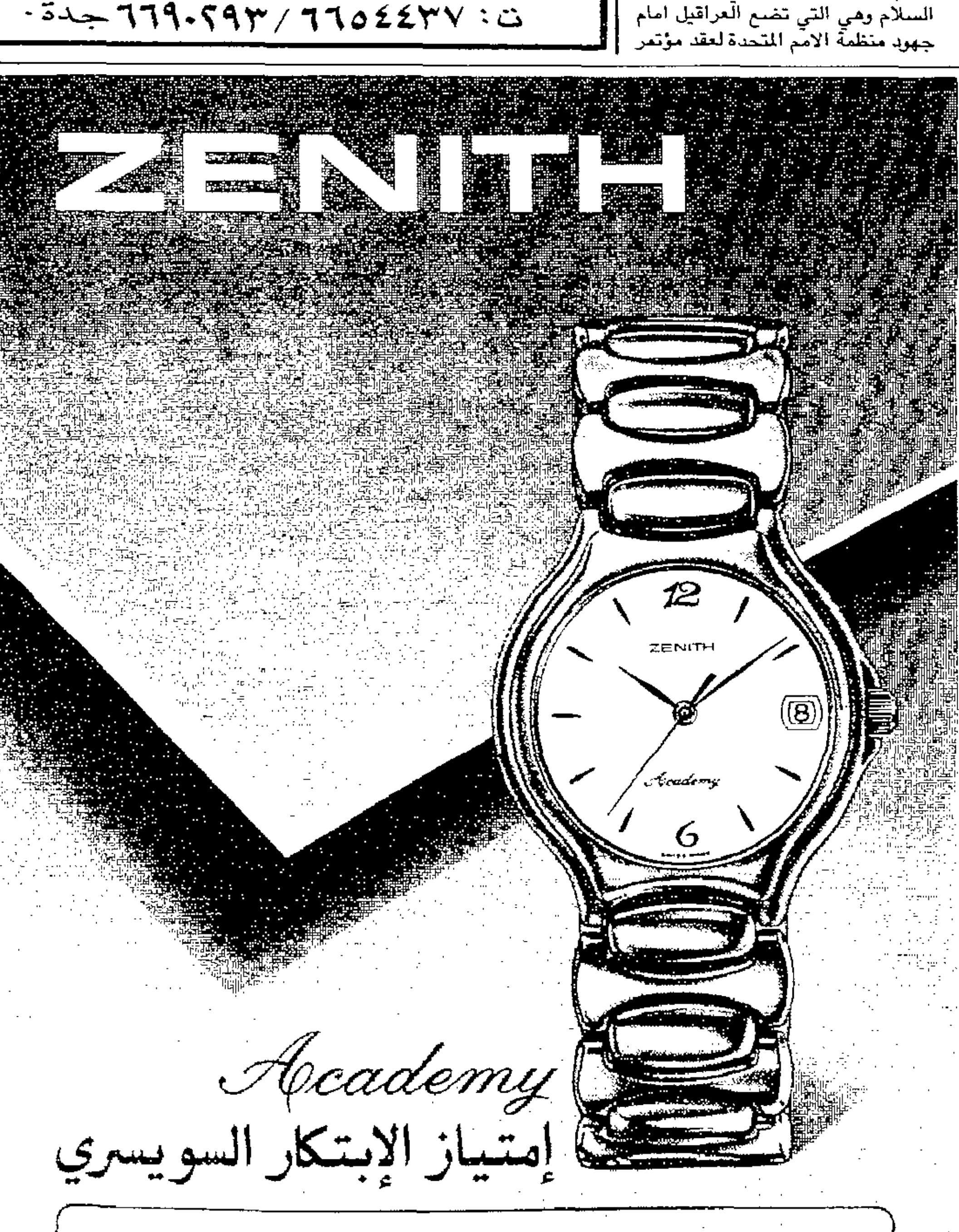
وحول احتمالات عقد مؤتمر سلام دولي مقترح ذكر وزير الخارجية المصري ان المؤتمر هو الطريقة الوحيدة لمحاولة ايجاد حل لمشكلات الشرق الاوسط ومسألة الاراضي المحتلة.

واشار في هذا الصدد الى موافقة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز على عقد مؤتمر دولي وكذلك الجميع باستثناء رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الذي يعارض بشدة هذا الاقتراح.

واشار الدكتور عبد المجيد الى انه في الوقت الذي استمر فيه اختلاف قطبي الحكومة الاسرائيلية الائتلافية على الفكرة بدا عنصر ايجابي جدا يتمثل في تبني المؤتمر اليهودي الامريكي للاقتراح.

وفي نفس الوقت ذكر الدكتور عبد المجيد انه يجب على الولايات المتحدة التحرك بسرعة لتأييد فكرة المؤتمر الدولي وان تستخدم نفوذها مع الاسرائيليين الرافضين لها.

واوضح انه في حال عدم التوصل تقريبا الى اتفاق بهذا الشأن فان الانتخابات الامريكية في العام المقبل





تصريحات مسؤول ألماني تسبب هزة بالاسواق المالية العالمية

تجدد مخاوف عدم استقرار أسعار الدولار انحسار موجة التفاؤل في أسواق الأسهم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرضت اسواق النقد الاوروبية امس لحالة هروب من الدولار الى العملات القوية خصوصا المارك والين والاسترليني. وتسبب في ظهور هذا الاتجاه تعليقات ادلى بها احد اعضاء لجنة السياسات بالبنك المركزي الالماني ذكر فيها ان اجراءات تخفيض العجز في الميزانية الامريكية ليست كافية. مما اثار زوبعة في الاسواق المالية العالمية نتج عنها انخفاض الدولار واسعار الاسهم.

وقد انخفضت قيمة الدولار نتيجة لذلك خلال المعاملات في الاسواق الاوروبية والامريكية بعد استقرار نسبي شهدته المعاملات المبكرة في الاسواق الاسيوية. وادى انخفاض الدولار الى احباط المتعاملين في اسواق الاسهم الذين كانوا قد اظهروا تفاؤلا واضحا خلال معاملات امس الاول باجراءات تخفيض العجز في الميزانية الامريكية.

وقال متعامل في سوق فرانكفورت ان التصريحات التي أدلى بها هانز فيرتز عضو لجنة السياسات في البنك المركزي الالماني (البوندس بانك) بشأن عدم كفاية الاجراءات الامريكية لتخفيض عجز الميزانية لم تكن مبررا لخسارة الدولار لحوالي ٣ فينك مقابل المارك. ويبدو ان المتعاملين اما انهم انتهزوا الفرصة لاقتناص مكاسب سريعة مقابل الدولار في اطار عمليات المضاربة الواسعة التي تشهدها السوق. او انهم بالفعل يعانون استمرارا لحالة فقدان الثقة في السوق.

وكانت اهم مؤشرات تبادل الدولار مع العملات الاخرى امس كالتالي:

- ١,٦٧٠٠ مارك المانى منخفضا من ١,٦٨٣٠.
- ١,٣٧٣٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٨٢٥.
- ٥,٦٧٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٧٠٥٥.
- ١,٨٧٢٦ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٨٩٥٠.
- ١٣٤,٥٢ ين ياباني منخفضا من ١٣٥,٠٦.
- ١٢٣٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٣٨.

وكانت قيمة الاسترليني مقابل الدولار امس ١,٧٩٠٥ دولار مرتفعا من ١,٧٧٧٥ دولار امس الاول.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفع سعر الذهب في كل من لندن وزيوريخ وبلغ ما يتراوح بين ٤٧٨,٥٠ الى ٤٧٩ دولارا للاونصة. مقابل ٤٧٤ دولارا عند اقفال امس الاول.

كذلك ارتفع سعر الفضة في لندن ليبلغ ٧,٠١ دولار للاونصة مقابل ٦,٩١ دولار امس الاول.

وعلى صعيد المعاملات في اسواق الاسهم والسندات كانت اهم المؤشرات امس كالتالي:

تراجع في لندن

خسرت سوق الاسهم البريطانية خلال معاملات امس معظم مكاسب امس الاول وتأثرت بشكل خاص شركات التصدير التي تراجعت اسهمها بسبب تجدد القلق على استقرار قيمة الدولار الامريكي ومن ثم عائدات صادرات هذه الشركات.

ورغم ان السوق ماتزال تتوقع قيام السلطات النقدية البريطانية باعلان تخفيض لاسعار الفائدة، وهو ما يدعم قيمة الاسهم، الا ان المخاوف من استمرار التقلبات النقدية حطمت معظم الاثر الايجابي لتوقع انخفاض الفائدة.

وسجل مقياس فايننشال تايمز قبيل الاقفال امس ١٣١٤,٣ نقطة بخسارة حوالي ٢١ نقطة عن امس الاول.

بوادر تماسك بنيويورك

بدأت المعاملات امس في نيويورك متأثرة بالقلق الذي ساد الاسواق الاوروبية، لكنها سرعان ما اتجهت للتماسك نسبيا لتسجل الاسعار ارتفاعا طفيفا بعد زيادة بحوالي ٤٠ نقطة على مقياس داوجونز امس الاول.

وكانت المعاملات محدودة لاعتبارات عطلة السوق اليوم. وبلغت نسبة الاسهم المتراجعة الى الاسهم المتقدمة حوالي ٤ الى ١ وسجل مقياس داوجونز بعد نحو ساعتين من بدء المعاملات امس ارتفاعا بحوالي ٥ نقاط ليصل الى ١٩٦٨ نقطة.

نشاط محدود بفرانكفورت

اسفر انخفاض الدولار عن اندفاع حائزي اسهم شركات التصدير الى التخلص من بعض ما لديهم، وتلاشت بسرعة النتائج الايجابية لقرار البنك المركزي الالماني بتخفيض سعر الخصم على سندات الخزانة بنسبة ٠,٢٥٪. وشهدت السوق نشاطا محدودا اتجهت خلاله اسعار الاسهم للانخفاض ليسجل مقياس كوميرز بنك عند الاقفال امس ١٣٧٣,٦ نقطة بتراجع ٢,٨ نقطة مقارنة بأمس الاول.

٢,١ مليار دولار مساعدات امريكية لمصر في العام المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر مصرية مطلعة بوزارة الخارجية المصرية ان الولايات المتحدة ابلغت مصر اخيرا باستمرار حجم المساعدات الامريكية لمصر لعام ١٩٨٨ بالقدر نفسه لمساعدات العام الحالي ١٩٨٧ وهو مبلغ ٢,١ مليار دولار تشمل المساعدات الاقتصادية والمنحة العسكرية وبرامج التمويل السلعي وشراء القمح.

وذكرت ان المعونة العسكرية والاقتصادية المقررة لمصر لم يشملها التخفيض الذي اقرته اللجنة الفرعية للاعتمادات بمجلس النواب الامريكي على المساعدات الامريكية الخارجية بنسبة ٤٨٪ من حجم مساعدات العام الحالي ١٩٨٧ وان مصر مازالت تحتل المرتبة الثانية في الدول التي تحصل على المساعدات الامريكية.

وأوضحت «المصادر» انه سيتم خلال الاسابيع القادمة توقيع الاتفاقيات الجديدة بشأن برامج مساعدات عام ١٩٨٨ خاصة فيما يتعلق بمنحة التحويلات النقدية واتفاقيات الاستيراد السلعي والحصول على القمح وان المساعدات الجديدة سيطبق عليها التعديلات الجديدة بشأن ضرورة حصول الدول على سلع امريكية كاملة بمبالغ التحويلات النقدية المقررة لها بعد ان كانت تحصل على ٥٠٪ سلع امريكية، والنسبة الباقية من السوق الأوروبية.

سوريا تقرر اعادة النظر في خطتها الخمسية ١٩٨٦/ ١٩٩٠

دمشق ـ ا.ف.ب: قررت الحكومة السورية الجديدة المشكلة في مستهل الشهر الحالي اعادة النظر في الخطة الخمسية السادسة ١٩٨٦ / ١٩٩٠ بغية «تنسيق الطاقات الاقتصادية والانتاجية وتنظيمها وتنميتها».

واعلن محمد سلمان وزير الاعلام السوري عقب اجتماع لمجلس الوزراء في دمشق انه تم في هذا الاطار تشكيل ثلاث لجان وزارية مكلفة باعداد دراسة شاملة وجذرية لمشاكل الزراعة والري والصناعة والطاقة فضلا عن قطاع الخدمات.

وأضاف ان مجلس الوزراء كرس اجتماعه «لاجراء تقييم اقتصادي شامل لتحديد السياسات واتخاذ تدابير اكثر تطورا».

وكانت الخطة الخمسية السادسة قد أعدتها الحكومة السابقة برئاسة عبد الرؤوف الكسم بالتعاون مع القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم.

وتركز تلك الخطة على التنمية الزراعية لاسيما في مجالي الري والميكنة الزراعية فضلا عن تأهيل المزارعين. ويذكر ان أول خطة خمسية في سوريا بدأت في عام ١٩٦٢.

وتستهدف مراجعة الخطة الخمسية السادسة اساسا تحديد اولويات لبعض المشاريع والتعجيل بتنفيذ المشاريع الجارية. ويذكر ان ٥٥٪ فقط من المشاريع الواردة في الخطتين الخمسيتين السابقتين قد نفذت مما شكل اعباء اضافية على الميزانيات.

وتجدر الاشارة الى ان ١٤ من اعضاء حكومة محمود الزغبي البالغ عددهم ٣٦ وزيرا مكلفون بالمسائل الاقتصادية.

وزراء زراعة السوق الأوروبية المشتركة يتبادلون ملاحظات جانبية خلال فترة استراحة اثناء اجتماعاتهم الأخيرة في بروكسل.

القمة المقبلة للمجموعة الأوروبية تواجه مأزقا بشأن عجز الميزانية وسياسات دعم الزراعة

بروكسل ـ ر: ألقى وصول المحادثات الى طريق مسدود بشأن كيفية تفادي حدوث فوضى مالية في ميزانية المجموعة الأوروبية بظلاله على قمة المجموعة التي تعقد في الاسبوع المقبل ويقول دبلوماسيون ان رؤساء حكومات الدول الاعضاء سيكونون تحت ضغط شديد لايجاد حل للمشكلة.

وبعد ان فشل وزراء الخارجية والزراعة في الدول الاثني عشرة الاعضاء في التوصل الى اتفاق بشأن القضايا الرئيسية الخاصة بزيادة دخل المجموعة وخفض الانفاق الزراعي قال دبلوماسيون ان التفاؤل أخذ في التناقص بشأن نتائج قمة كوبنهاجن التي تعقد في الرابع والخامس من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وقال وزير الخارجية الدنماركي أوفي ايلمان جنسن بعد ان ترأس اجتماعا لوزراء الخارجية استغرق يومين انه لم يتحقق تقدم بشأن وضع قواعد لتحقيق التوازن المالي للمجموعة.

وقد استمرت امس محادثات الاعداد لقمة الدنمارك بعقد جلسة محادثات سادسة لوزراء الزراعة بشأن جهود لخفض الدعم الزراعي الذي يكلف المجموعة الأوروبية ٣٢ مليار دولار.

وتحاول المجموعة تفادي الاتجاه نحو الافلاس في العام المقبل عن طريق عجز يقدر بستة ملايين دولار في ميزانية المجموعة. ولم تتمكن دول المجموعة من الاتفاق على ميزانية جديدة وتحظر عليها القوانين الاقتراض لسد العجز الناتج عن زيادة الانفاق المخطط له والبالغ ٤٤ مليار دولار على الدخل المتوقع للمجموعة.

سابك توقع اتفاقا لزيادة صادراتها الى الصين الشعبية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عقد امس أول اجتماع اقتصادي من نوعه ضم مسؤولين سعوديين ومسؤولين من الصين الشعبية. واسفر ذلك الاجتماع عن اتفاق على تصدير ٣٤٠ ألف طن من منتجات الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) الى الصين الشعبية تشمل منتجات الأسمدة الكيماوية والمواد البلاستيكية والمنتجات الكيماوية وتقدر قيمتها بحوالي ٢٤٤ مليون ريال سعودي.

أعلن ذلك ابراهيم بن عبد الله بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» والعضو المنتدب عقب اجتماعه امس باعضاء الوفد التجاري الصيني الذي يزور السعودية حاليا بدعوة من مجلس الغرف التجارية السعودية والذي يعد اول وفد من الصين الشعبية يزور المملكة العربية السعودية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع بكين.

واوضح بن سلمة ان منتجات (سابك) تلقى اقبالا متزايدا من قبل المستهلكين الصناعيين في جمهورية الصين الشعبية، وانعكس ذلك في تنامي الكميات المسوقة عاما بعد عام حتى بلغت عام ١٩٨٧م (٣٢٠,٠٠٠) طن من اليوريا، وجلايكول الاثيلين، والبولي إثلين عالي الكثافة ومنخفض الكثافة الخطي قيمتها حوالي (٤٣ مليون دولار) مقابل (١٠٥,٠٠٠ طن) قيمتها (٥٦,٢٥ مليون ريال) عام ١٩٨٦م.

وأكد بن سلمة ان استراتيجية «سابك» التسويقية تركز على طرق ابواب الأسواق النامية في شتى انحاء العالم دون الاقتصار على الأسواق التقليدية مشيرا الى ان منتجات «سابك» تسوق حاليا لأكثر من ألفي مستهلك في اكثر من ٦٥ بلدا تنتشر على خارطة العالم.

وعلى صعيد آخر اظهر تقرير اصدره مجلس الادارة ان الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) حققت عبر مشروعاتها الأربعة عشر عدة انجازات في مجال الانتاج والمبيعات داخل وخارج السعودية خلال الربع الثالث من العام الحالي ١٩٨٧م حيث تمكنت من بيع حوالي ٦٢٥٠ طنا متريا من انتاجها البالغ حوالي ٦٥٠٠ طن متري من مختلف منتجات الشركة وهي الكيماويات والأسمدة والبلاستيكيات والحديد والصلب الى جانب منتجات أخرى وذلك خلال الفترة المذكورة.

معارض واسواق

معرض اقمشة الربيع

يفتتح يوم السبت المقبل في مركز الكورنيش التجاري بمدينة جدة ولمدة خمسة ايام معرض الشركة الكورية سونك يانج للأقمشة لمجموعتها لربيع وصيف ١٩٨٨م.

ويعد هذا المعرض الثالث من نوعه في مدينة جدة منذ ان اقيم اول معرض في ديسمبر ٨٦، الامر الذي يدل على اهتمام الكوريين بالأسواق السعودية وتقدم الشركة الكورية خط انتاجها من اقمشة التصميمات والاقمشة المطبوعة والمطرزات والبويستر.

والجدير بالذكر ان كوريا دخلت مجال التصنيع الحديث للأقمشة متأخرة فسونك يانج اسست عام ١٩٥٣م ووصلت مبيعاتها الى ١,٥ مليون دولار عام ٦٨.

اكسبو ٨٧ بالشارقة

افتتح بالشارقة المعرض الدولي الحادي عشر «اكسبو ٨٧».

وتشارك بالمعرض الذي يستمر حتى ٧ ديسمبر المقبل (٤٠٠) شركة من (٤٠) دولة عربية واجنبية اضافة الى مشاركة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والنمسا وايران بأجنحة خاصة مستقلة كما يشارك في المعرض العديد من الشركات والوكلاء المحليون لعرض احدث منتجاتهم للعام القادم ١٩٨٨.

مرور عام على افتتاح جسر السعودية ـ البحرين

المنامة ـ واس: أكد السيد عيسي بورشيد وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني بدولة البحرين اهمية جسر الملك فهد الذي يربط بين السعودية والبحرين عبر مياه الخليج العربي.

وقال في تصريح بمناسبة مرور عام على افتتاح الجسر والذي يصادف اليوم ان هذا الجسر أتاح امكانات كبيرة لربط الاقتصاديين السعودي والبحريني بصفة خاصة واقتصاد البحرين مع باقي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفة عامة.

وأضاف بورشيد ان المبادلات التجارية بين البحرين ودول مجلس التعاون قد ازدادت بشكل كبير منذ افتتاح الجسر حيث ارتفعت واردات البحرين من المملكة من ٤,٥ مليون دينار بحريني الى حوالي ٨ ملايين دينار خلال الفترة من شهر يناير (كانون ثاني) حتى شهر سبتمبر (ايلول) من هذا العام ١٩٨٧م مشيرا الى ان ٦٤/٢٪ من هذه الواردات اتت عن طريق الجسر.

وأشار وكيل وزارة المالية والاقتصاد بدولة البحرين الى ان جسر الملك فهد قد اثر بصورة ايجابية على قطاع النقل والمواصلات وعلى الحركة السياحية في دولة البحرين.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧٨	٦,٧٤٩٣
مارك المانى	٢,٢٦٣٥	٢,٢٥٣٦
فرنك سويسرى	٢,٧٦١٠	٢,٧٤٨٨
فرنك فرنسي	٠,٦٦٩٠	٠,٦٦٤٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣١	٠,٠٠٣٠٦٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٧٩٤
جلدر هولندى	٢,٠٠٧٥	٢,٠٠٦٣
دولار سنغافورى	١,٨٧	١,٨٥٠٦
دولار كندي	٢,٨٨	٢,٨٦٤٢
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٢٢٠	٠,٣٢١٦
كرون سويدى	٠,٦٢٦٠	٠,٦٢٥٠
كرون نرويجي	٠,٥٨٧٠	٠,٥٨٦٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٨	٠,١٠٧٨٣
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٧٧	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٨٠	٠,٠٢٨٧٤
روبية هندية	٠,٢٤٧٠	٠,٢٨٩٠
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٤٠
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٥	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٥٦	١٣,٥٥٠٥
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٧٦٦٦
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٣٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٥٥٠	٠,٤٧٣٦٩٩
كرون دنمركى	٠,٥٨٦٠	٠,٥٨٥١
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٧٠	٠,٠٣٣٥٥
ريال يمنى	٠,٣٨٢٥	—
جنيه سودانى	٠,٨٠	—
دينار عراقى	٢,١٤	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٧,٨٩٠	٥٧,٦٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٧٦٠	٦,٧٣٠
لونصة ذهب	١,٨١١	١,٧٩٥
كيلو الفضة	٩٦٠	٨٦٠
الاونصة	٣٥	٢٧

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

اتفاق لاعادة التأمين على الصادرات العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن مأمون حسن ابراهيم مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمارات العربية بالكويت انه تم الاتفاق مع عدد من شركات التأمين واعادة التأمين المصرية على ان تتولى تلك الشركات اعادة التأمين على جزء من عمليات تقدر قيمته بحوالي ٩٠٠ الف دولار، كما تقرر ان يتولى بنك تنمية الصادرات المصرية تمثيل المؤسسة في مصر.

وأضاف في ندوة ضمان الصادرات التي نظمتها المؤسسة بالتعاون مع البنك المصري لتنمية الصادرات انه تم الاتفاق ايضا مع عدد من الشركات العربية لاعادة التأمين على ما قيمته ٣,٥ مليون دولار من مشروعات المؤسسة.

وذكر انه من المتوقع ان يحقق سوق التأمين المصري نحو ٥٠ الف دولار حصيلة اقساط سنوية، وأشار الى ان أحد الأهداف الرئيسية للمؤسسة هو جذب الأموال العربية المستثمرة أو المودعة في الخارج نحو ثلاثمائة مليار دولار لكن يتم استثمارها داخل الوطن العربي.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر: اعلى	ادنى	متوسط	اخر سعر / متوسط للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٥٠,٠٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٥٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٥٩
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٧٠
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٨٥
السعودي البريطاني	٣	٣,٧٥٧	٢٤٠	٢٣٣	٢٣٥	٣٣٠
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١١٠
العربي الوطني	٨	٢٣٨	٩٦٥	٩٢٠	٩٥٧	٩٠٠
السعودي الامريكي	١	٤٠٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٩٢
التجاري المتحد	٣	١٥٠	١٤٥	١٤٠	١٤٥	١٤٦
سابك	٩	٢٠٥	٨٠٠	٧٣٠	٧٥٨	٧٦٥
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٠٠
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤١٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٠
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٤٥٠
التصنيع الوطنية	٣	٤٥٠	٥١	٥٠	٥٠	٥٠
الدوائية	٣	١٣٧	١٠٠	٩٠	٩٨	٩٢
الغاز والتصنيع	٢	٥٩٤	١٩٥	١٨٥	١٨٩	١٨٠
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٢
الاسمنت العربيه	-	-	-	-	-	٣١٣
اسمنت (الدمام)	-	-	-	-	-	١١٥
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٠
اسمنت الجنوب	١	٥٠	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٥٠
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٩٠
السعودي البحريني	٤	٢٣٠	٦٠	٥٥	٦٠	٥٨
السعودي الكويتي	٤	٤٤١	٦٠	٦٠	٦٠	٥٥
الفنادق	-	-	-	-	-	٧٩
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٧
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٦٠
النقل البحري (جديد)	٥	١,٣٥٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
النقل الجماعي	٢	٢٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٢٨
خدمات السيارات	٢	٢٥	٥٠	٣٩	٤٦	٣٩
المواشي	٧	١,٤٥١	٩٦	٩٣	٩٥	٩٥
تهامة	-	-	-	-	-	٤٩
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٨٠
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٦٤
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٦٥
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٥٩
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٥٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٥
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٩
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نـــادك	٣	٨٦	١٦٤	١٦٠	١٦٣	١٦٤
القصيم الزراعية	٤٥	٥١,٦٩٤	٦٥	٥٧	٥٧	٦١
حائل الزراعية	-	-	-	-	-	٢٠١
تبوك الزراعية	١	٢٤	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥
الاسماك	٢	٤٢	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤٣٠
الشرقية الزراعية	١	٧٠	٢٥	٢٥	٢٥	٣٠

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦١,٤١٤) سهما وتمثل (٢٠) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٨٩٩,٠٨٥) ريال.
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٠٩) صفقة.

بعد اعلان بنود اتفاق ازالة الصواريخ النووية:

شولتز في بروكسل لمناقشة الاتفاق مع أعضاء الناتو

العواصم – وكالات الانباء : وصل وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى بروكسل امس لمناقشة تفاصيل معاهدة ازالة الصواريخ النووية مع حلفاء امريكا الاوروبيين وهي المعاهدة التي اعلن كل من شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه التوصل اليها ليلة امس في ختام ثلاثة ايام من المحادثات في جنيف لكي يوقع عليها ريجان وجورباتشوف خلال القمة المقبلة المقرر عقدها في اوائل الشهر القادم .

وتشمل محادثات شولتز مع حلفاء امريكا في الناتو في بروكسل بصفة خاصة سماح المعاهدة للسوفيات بالتفتيش على مواقع الصواريخ النووية الامريكية الموجودة على اراضي خمس دول اوروبية هي المانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا وبلجيكا وهولندا .

وقد أعرب وزيرا الخارجية الامريكي والسوفياتي عن اعتقادهما بان الاتفاق تضمن كل الاجراءات اللازمة من اجل ضمان الالتزام الصارم بازالة حوالي ١٥٠٠ رأسا نووية سوفياتية منتشرة حاليا وحوالي ٣٥٠ رأس نووية امريكية .

وتنص المعاهدة التي جاءت في حوالي ٢٠٠ صفحة على التفتيش على مواقع الاسلحة طوال السنوات الثلاث التي سيتم خلالها ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى وايضا خلال العشر سنوات التالية . وصرح مسؤول امريكي بان هذا الاجراء سيقتضي مشاركة حوالي مائة خبير في التفتيش على الاسلحة . وفي مؤتمر صحفي عقده شولتز قال للصحفيين مازحا «هل تبحثون عن وظيفة سوف تكون هناك وظائف كثيرة جديدة» .

واوضح شولتز ان عمليات التفتيش على مواقع الصواريخ النووية ستتم بعد اخطار قصير مسبق وبمعدل ٢٠ عملية تفتيش سنويا خلال السنوات الثلاث الاولى اي خلال فترة ازالة الاسلحة ثم بمعدل ١٥ مرة سنويا خلال السنوات الخمس التالية وعشر مرات سنويا خلال السنوات الخمس الاخيرة .

ومن جهة اخرى سيقوم خبراء التفتيش – بمجرد وضع هذه المعاهدة موضع التطبيق اي بعد التصديق عليها – بالتأكد من ان عدد الصواريخ الموجودة بالفعل مطابق للعدد الذي اعلنته كل من الدولتين . وفي نهاية السنوات الثلاث المتفق عليها لازالة الصواريخ سوف يتم التحقق من انها لم تعد موجودة في قواعدها .

كما تستهدف عمليات التفتيش ايضا التأكد من انه تم ايقاف انتاج الصواريخ التي نصت عليها المعاهدة . وكانت واحدة من المشكلات الاخيرة التي تمت تسويتها تتعلق باختيار الوحدات الانتاجية الامريكية التي سيكون للمفتشين السوفيات حق زيارتها مقابل الرقابة الدائمة للولايات المتحدة على المصنع السوفياتي المختص بتجميع الصواريخ اس اس ٢٠ ، وهي الصواريخ المستهدفة بالاتفاق والصواريخ العابرة للقارات اس اس ٢٥ التي لا تشملها المعاهدة .


الرئيس ريغان اثناء خطابه للعاملين في احد مشاريع حرب النجوم امس حيث تناول المعاهدة بالتعليق .

وكانت الولايات المتحدة قد طلبت حق مراقبة الصواريخ التي ينتجها هذا المصنع الذي سيستمر في انتاج الصواريخ اس اس ٢٥ اذ ان الطابق الاول منها مماثل للطابق الاول في الصواريخ اس اس ٢٠ ويخشى الامريكيون من تحويل هذه النوعية الى الصواريخ المحظورة بموجب المعاهدة .

واضاف شولتز انه سيكون للسوفييت حق رقابة مماثلة في الولايات المتحدة دون ان يحدد المصانع الامريكية المعنية وسوف تعلن اسماؤها اليوم الاربعاء .

ومن جهة اخرى اتفقت الدولتان على تيسير عمليات الرقابة بالاقمار الصناعية على بعض قواعد الصواريخ . وعند التقدم بطلب بهذا الصدد، باخطار مسبق ، سوف تتخذ الاجراءات اللازمة ليتاح للاقمار الصناعية التحقق من محتويات هذه القواعد .

ومن جهة اخرى اوضح وزير الخارجية ان المفاوضين السوفييت امدوا المفاوضين الامريكيين بالمعلومات الاساسية حول صواريخهم التي تم نشرها وتلك التي لم يتم نشرها وانهم سيقومون بامدادهم ببقية المعلومات في اخر الاسبوع . ومن جهة اخرى امدت الولايات المتحدة السوفييت بكل المعلومات المتعلقة بصواريخها . واشار الى ان المعلومات الواردة من موسكو لا تختلف في مجملها عن تقديرات الولايات المتحدة . واوضح ان هناك عددا كبيرا من الصواريخ السوفيتية متوسطة لمدى لم يتم نشرها .

ومن جهة اخرى اكد شيفارنادزه انه لاول مرة تخلت دولتان عن حق من حقوق السيادة بالموافقة على التفتيش في مواقع الاسلحة واضاف ان الدولتين تجاوزتا بذلك «حواجز نفسية كبيرة» .

على صعيد آخر تحدث شولتز وشيفارنادزه عقب التوصل للاتفاق عن جدول اعمال القمة المرتقبة بين زعيمي بلديهما فقال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ان الرئيس رونالد ريجان والزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف سيناقشان حقوق الانسان والصراعات الاقليمية كما سيوقعان معاهدة لخفض الاسلحة خلال اجتماع القمة بينهما في واشنطن .

وقال شولتز ان ابرز احداث القمة سيكون توقيع معاهدة لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى في الثامن من ديسمبر (كانون الاول) المقبل .

واضاف شولتز قوله ان ريجان وجورباتشوف سيمضيان قدما في محادثات لخفض الاسلحة النووية الاستراتيجية وهي الصواريخ التي يمكن بها لكل من الدولتين ضرب اراضي الاخرى . وتجرى في جنيف مفاوضات منفصلة بشأن هذه الصواريخ العابرة للقارات وهي اكبر مجموعة من الصواريخ في ترسانتي القوتين العظمين .

وقال شولتز ايضا انه سيتم ايجاد وسيلة لاتصال جورباتشوف باعضاء في الكونجرس وان الجانب السوفيتي يعمل على ترتيب اجتماعات مع اكاديميين وعلماء ورجال اعمال كبار امريكيين .

واضاف شولتز قوله ، ان هدف القمة هو العمل لمناقشة جدول الاعمال الذي حدده الرئيس ريجان والسكرتير العام ، للحزب الشيوعي السوفيتي ، جورباتشوف لنفسيهما في مجالات حقوق الانسان وتخفيض الاسلحة والقضايا الاقليمية والتطور التدريجي لعلاقاتنا الثنائية .

ومن ناحية رفض ادوارد شيفارنادزة وزير الخارجية السوفياتي في مؤتمره الصحفي الفكرة التي طرحها اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بان تجرى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية تحت اشراف القوتين العظمين .

وقال الوزير السوفياتي ردا على سؤال بهذا الصدد ان انعقاد مؤتمر دولي للسلم في الشرق الاوسط «هو النهج السليم الوحيد» .

واكد ان ذلك الرأي يتشاطره الاعضاء الدائمون في مجلس الامن والبلدان العربية . واضاف انه في الامكان بلا شك ان تجرى في ذلك الاطار اتصالات او مفاوضات ثنائية .

واشار الى ان وزير الخارجية الاسرائيلي نفسه يؤيد فكرة المؤتمر . وقال يتعين عليه اذن ان يتفق مع رئيس وزرائه .

وقد لوحظ التزام وسائل الاعلام السوفياتية الصمت صباح امس ازاء نجاح مباحثات جنيف بين ادوارد شيفارنادزة وزير الخارجية السوفياتية وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكية .

واقتصرت الاذاعة والتليفزيون على اذاعة النبأ باقتضاب ودون تعليق بينما اعطت الاولوية للزيارة التي يقوم بها حاليا للهند نيكولاي ريتكوف رئيس الوزراء السوفياتي والمباحثات التي جرت في الكرملين بين الزعيم السوفياتي جورباتشوف والرئيس البرتغالي ماريو سواريش .

ولم تذع وكالة تاس ليلا سوى مقتطفات قصيرة من المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الخارجية السوفياتية في جنيف واعلن خلاله التوصل الى اتفاق حول مجمل نقاط مشروع لازالة الصواريخ متوسطة المدى وبشأن جدول اعمال قمة ريجان وجورباتشوف التي تعقد في الشهر القادم .

واكتفت الوكالة الرسمية عند اذاعتها نبأ عودة شيفارنادزة الى موسكو بالاشارة الى انه يعود من جنيف ، حيث التقى بجورج شولتز وزير الخارجية الامريكية .

ولم تعرف نتيجة هذه المباحثات الا في ساعة متأخرة من ليلة امس في موسكو وربما يكون ذلك سببا في عدم تصدرها للصحف السوفياتية في الصباح .

وزير العدل الامريكي يؤجل سفره بسبب تمرد المسجونين الكوبيين

واشنطن – اف ب : ذكر متحدث باسم وزارة العدل الامريكية ليلة امس ان ادوين ميس وزير العدل الامريكي اجل جولة لمدة ستة ايام كان من المقرر ان يقوم بها هذا الاسبوع الى اوروبا بسبب تمرد المسجونين الكوبيين في سجن اتلنتا (جورجيا) وسجن اوكديل (لويزيانا).

موسكو تشترط وقف التدخل الخارجي لسحب قواتها من افغانستان

نيودلهي – ا.ف.ب : اكد نيكولاي ريشكوف رئيس الوزراء السوفياتي امس في نيودلهي ان القوات السوفياتية ستنسحب من افغانستان في حالة توقف كل ، تدخل خارجي ، في شؤون هذا البلد .

ادلى ريشكوف بهذا التصريح في مؤتمر صحفي عقده قبل سفره عائدا الى موسكو على اثر زيارة رسمية للهند استغرقت ستة ايام .

وذكر رئيس الوزراء انه فور التوصل الى تسوية تضع حدا للتدخل العسكري الاجنبي سيسحب الاتحاد السوفياتي قواته من افغانستان .

واستطرد قائلا ، نحن نؤيد تسوية سلمية للموقف في افغانستان، ووجه نداء الى المجتمع الدولي لصالح مساندة جهود حكومة كابول من اجل التوصل الى تسوية سلمية .

وصرح ريشكوف بان المسؤولين في كابول وافقوا على فكرة تشكيل حكومة ائتلافية كما أعلنوا تأييدهم لصالح رئيس يشرف على كل شيء . ويتعين علينا مساندة هذه العملية . واضاف انه ، ياسف لان كثيرين يكتفون بتوجيه النقد دون تقديم مساندة ايجابية .

هجوم هندي ضد المتمردين التاميل

كولومبو – ا.ف.ب : علم من مصدر رسمي ومن التاميل ان القوات الهندية التي تستخدم طائرات هليكوبتر حربية قد شنت هجوما شرقي سري لانكا ضد المتمردين التاميل الذين تكبدوا خسائر فادحة .

وقد وقعت اشتباكات امس الاول بين رجال حركة نمور تحرير ايلام – اهم منظمات المتمردين التاميل – والقوات الهندية في قطاع باتيكالوا . وذكر سكان المنطقة ان بعض رجال المقاومة التابعين لحركة نمور تحرير ايلام التاميل قد فضلوا الانتحار بتناول السيانور بدلا من الوقوع في الاسر .

وقد وقعت المعارك بعد ١٢ ساعة من رفض الحكومة الهندية طلبا للمعارضة بدعوة زعيم حركة نمور تحرير ايلام التاميل فليوبيلاي برابهاكاران لزيارة نيودلهي لاجراء مفاوضات تستهدف اقناعه بترك السلاح .

ومنذ تدخل القوات الهندية يوم ٨ اكتوبر (تشرين اول) الماضي اسفرت المعارك عن مصرع زهاء ١١٠٠ شخص معظمهم من التاميل .

بسرعة

مصادمات بين الطلبة والشرطة بكوريا الجنوبية

● سيول – اشتبك نحو ٥٠٠ طالب كوري جنوبي مع رجال مكافحة الشغب في البوليس امس في جامعة يونسي بغربي سيول وقام الطلبة خلال المظاهرة بالقاء قنابل حارقة وحجارة على قوات الامن التي ردت باستخدام القنابل المسيلة للدموع . وردد الطلبة هتافات تطالب روو تاي فو ، المرشح الذي اختاره الرئيس شون دو هوان لخلافته ، بسحب ترشيحه في انتخابات الرئاسة القادمة التي تجرى الشهر القادم في البلاد .

ويتهم الطلبة تاي فو بانه وراء مذبحة كوانجو في عام ١٩٨٠ التي راح ضحيتها ١٩١ شخصا خلال تمرد شعبي .

انتخابات تشريعية في سورينام

● باراماريبو – بدأت انتخابات تشريعية في سورينام امس الاربعاء بعد سبع سنوات من الانقلاب الذي قام به القومندان ديزي بوترس .

وهذه الانتخابات جزء من عملية العودة الى الديمقراطية التي بدأت عام ١٩٨٥ . وتوجه نحو ١٩٥ الف ناخب الى صناديق الاقتراع لاختيار اعضاء مجلسهم الوطني وممثلي الاقاليم العشرة في هذه المستعمرة الهولندية القديمة . ويختار المجلس بعد ذلك الرئيس .

اغتيال خمسة معارضين في كولومبيا

● ميدلان – اغتال ثلاثة من المجهولين ليلة امس خمسة، من اعضاء منظمة الشباب الشيوعي الكولومبي في مقر المنظمة بمدينة ميدلان بينهم ثلاث سيدات وشابان كما اصيب ثلاثة اشخاص بالرصاص .

وبهذه المذبحة يرتفع عدد اليساريين القتلى الى اكثر من ٥٠٠ منذ تاسيس الاتحاد الوطني .

واعلنت الحركة العمالية الطلابية الوطنية الاشتراكية المجهولة مسؤوليتها عن عمليات الاغتيال هذه التي اسفرت عن موجة استياء في الدولة .

جورباتشوف يزور يوغوسلافيا

● بلغراد – ذكر وزير الخارجية اليوغسلافي رئيف دزدارفيش في البرلمان الاتحادي ليلة امس بان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيقوم قريبا بزيارة رسمية ليوغسلافيا بدعوة من رئاستي الدولة والحزب فيها .

وعلمت وكالة الانباء الكويتية بان زيارة الزعيم السوفياتي ستاتي في النصف الثاني من شهر ديسمبر (كانون اول) القادم .

اصطدام مقاتلتين امريكيتين في الجو

● قاعدة دوبنز الجوية (الولايات المتحدة) – سقطت امس الاول مقاتلة قاذفة من طراز «اف ١٥» تابعة للقوات الجوية الامريكية بعد اصطدامها خلال تدريب جوي بطائرة اخرى من طراز «اف ١٦» الا ان قائد الطائرة تمكن من الهبوط سالما .

وذكر الكولونيل هاري هيلث ان طيار المقاتلة «اف ١٦» نجح في الهبوط بطائرته في قاعدة دوبنز اما قائد المقاتلة «اف ١٥» فقد تمكن من القفز بكرسيه الا ان طائرته ثنائية المحرك سقطت في منطقة غير ماهولة دون ان تحدث خسائر فيما يبدو .

تحليل خاص بـ الشرق الأوسط

تركيا على مشارف الانتخابات العامة
هل سيقود اوزال تركيا حتى عام ٢٠٠٠ ؟

لندن – «الشرق الاوسط» من عبد الوهاب ولي :

في حديث أدلى به الى الصحافة ، الاسبوع الماضي ، قال رئيس الوزراء السابق ورئيس «حزب الطريق الصحيح» سليمان دميريل ان «رئيس الوزراء (ويقصد طورغوت اوزال) يحصل على الثمرة . اما زعماء المعارضة فيحصلون على النواة فقط !» ، وكان يشير الى ان اوزال يحصل على اهتمام وسائل الاعلام التركية خلال الحملة الانتخابية الحالية اكثر من زعماء المعارضة . اما بالنسبة للمراقبين فالامر غير ذلك . فالسيد دميريل انما كان يعبر اصالة عن نفسه ونيابة عن الاخرين من زعماء المعارضة استياءه من حجم التاييد الذي يحصل عليه اوزال في حملته الانتخابية الى حد ان آخر استطلاع للرأي اجري في بداية هذا الاسبوع اظهر ان اوزال وحزبه (حزب الوطن) الذي يملك حاليا ٢٥٠ مقعدا من اصل ٤٥٠ مقعداً في البرلمان ، سيحصل على نسبة ٤٢ – ٤٥ في المائة من اصوات الناخبين في الانتخابات التي ستجري يوم الاحد المقبل ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) . وهي نسبة – اذا ما حصل عليها اوزال – ستحقق له اغلبية برلمانية ساحقة في السنوات الخمس المقبلة التي سيحكم فيها حزبه تركيا .

والسيد دميريل واقرانه يعرفون جيدا ، ان رئيس الوزراء الحالي اوزال يملك في يده أوراقا مهمة يلوح بها في حملته ، هي مجموعة انجازاته الكبيرة التي حققها خلال فترة حكمه الاولى ، وهي الانجازات التي لا ينكرها زعماء المعارضة ، والاصح انهم لا يقدرون على انكارها ، وانما يحاولون التقليل من اهميتها والتهديد بنتائجها المستقبلية . فالمواطن التركي يتذكر جيدا الفوضى السياسية الدموية التي شهدتها تركيا في الستينات والسبعينات وهما العقدان اللذان حكم فيهما دميريل واجويد ، والانهيار الاقتصادي الذي عانته أنذاك . بينما تنعم تركيا ومنذ اوائل الثمانينات باستقرار شامل في شؤونها السياسية والاقتصادية . وهي الفترة التي يتراس اوزال السلطة فيها او في معظمها .

اما الورقة الثانية المهمة في يد اوزال فهي انجازاته الاقتصادية . فقد بلغت قيمة الصادرات التركية في عام ١٩٨٦ ٧,٩ مليار دولار ، بعد ان كانت ٢,٩ مليار عام ١٩٨٠ . وبلغت نسبة الصادرات الصناعية ٧١,٤ في المائة من الانتاج الكلي لعام ١٩٨٦ ، ويتوقع ان تصل هذه النسبة مع نهاية الشهر المقبل الى ٩ مليارات دولار ، بينما لم تكن تتجاوز ٣٥ في المائة من الانتاج الكلي عام ١٩٨٠ . وبلغ اجمالي الناتج القومي للعام الماضي ٨ في المائة ، بينما كان اجمالي الناتج في هبوط بنسبة ١,١ في المائة عام ١٩٨٠ . وهي كلها نتائج ايجابية لخطة اوزال الاقتصادية المبنية على حرية السوق الكلية . وكانت تركيا حتى عام ١٩٨٠ مصدرة للمنتجات الزراعية وبعض المواد الزراعية المصنعة ، بينما بلغت صادراتها من المواد الصناعية لعام ١٩٨٦ ٧٠ في المائة من مجموع انتاجها . ولا تحتل الصادرات الزراعية سوى ٢٥ في المائة من مجموع الصادرات . وهو احد اهداف اوزال من خطته الاقتصادية التي اعلنها عام ١٩٨٣ ، اي تحويل تركيا الى دولة صناعية حديثة في فترة اقصاها عام ٢٠٠٠ اذا ما ارادت ان تكون احد افراد العائلة الاوروبية .

وتعتبر الانتخابات التي تجري يوم الاحد المقبل ، اول انتخابات ديمقراطية حرة منذ ان تولى الجيش السلطة في البلاد عام ١٩٨٠ عقب الفوضى السياسية الدموية التي اجتاحت تركيا في الستينات والسبعينات . نقول اول انتخابات حرة ، اذا ما استثنينا انتخابات عام ١٩٨٣ التي جاءت بحزب الوطن الذي يرأسه رئيس الوزراء الحالي طورغوت اوزال الى الحكم ، والتي جرت في ظل موافقة السلطة العسكرية على اسماء المرشحين ، وفي غياب معظم زعماء الاحزاب السياسية المعروفين الذين كانوا محظورا عليهم ممارسة النشاط السياسي لفترة عشرة اعوام بتهمة سوء استعمالهم لحقوقهم المدنية وجرهم البلاد الى هاوية الفوضى السياسية .

وقد عاد هؤلاء السياسيون الى ممارسة حقوقهم السياسية بعد الاستفتاء العام الذي اجرته حكومة اوزال في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي ، وطرحت موضوع عودتهم الى الحياة السياسية على الشعب التركي الذي صوت لصالح عودتهم بفارق ضئيل جدا هو ٠,٢ في المائة من الاصوات (اي حوالي ٨٠ الف صوت من مجموع ٢٣ مليون من الاصوات التي عدت) . ومع ان نتيجة الاستفتاء كانت (ظاهريا) لصالح الزعماء السياسيين السابقين ، الا ان المستفيد الاكبر منه كان اوزال نفسه . فقد فاز هو وحده بنصف الاصوات في الاستفتاء بينما حاز السياسيون السابقون جميعا بالنصف الاخر . وهكذا اتضحت الصورة السياسية واتجاهات الناخبين امامه تماما ، مما اعطته الاشارة الخضراء لدعوته الى انتخابات عامة جديدة قبل حلول موعد الانتخابات الاساسي بعام واحد . وقد ادرك خصومه المأزق الذي وقعوا فيه ، فاحتجوا على دعوته الى تقديم موعد الانتخابات ، ثم هددوا بمقاطعة الانتخابات اساسا ، واخيرا رضخوا وقرروا الاشتراك فيها . اما المكسب الثاني الذي حققه اوزال من الاستفتاء ، فهو تحسين سمعة تركيا في العالم وخاصة في اوروبا التي يعمل اوزال لجعل تركيا عضوا في عائلتها . فباجرائه الاستفتاء والنتيجة التي اسفرت عنها ، اكد على الطبيعة الديمقراطية للنظام واحترامه لآراء الناخبين واعترافه بحقوق خصومه الاساسية في ممارسة العمل السياسي طالما ان هذه هي ارادة غالبية الشعب التركي . وهي السمعة التي تحتاج اليها تركيا بشكل ملح وهي تطرق بوابة اوروبا للدخول فيها كعضوة .

تتنافس في هذه الانتخابات خمسة احزاب هي الرئيسة على الساحة السياسية في تركيا . وهي «حزب الوطن» الذي يرأسه طورغوت اوزال ، و «حزب الشعب الديمقراطي الاشتراكي» الذي يرأسه البروفسور اردال اينونو ، و «حزب الطريق الصحيح» الذي يرأسه رئيس الوزراء السابق سليمان دميريل والذي اطاح به الجيش عام ١٩٨٠ ، ثم «الحزب الديمقراطي اليساري» الذي يرأسه رئيس الوزراء السابق بلند اجويد ، واخيرا «حزب الرفاه» ذو الاتجاه الاسلامي الذي يقوده نجم الدين اربقان . اما الحزب الشيوعي التركي فهو محظور عليه قانون ممارسة اي نشاط سياسي .

والواقع ان السياسيين الذين يتنافسون مع اوزال ، لا يملكون رصيدا قويا في الشارع التركي ، باستثناء البروفسور اردال اينونو زعيم الحزب الشعبي الديمقراطي الاشتراكي ، وهو اكاديمي (استاذ في الفيزياء) وابن زعيم تركيا الثاني بعد اتاتورك ورفيقه في حرب التحرير عصمت اينونو زعيم الحزب الجمهوري سابقا والذي انشق عنه بلند اجويد ليقود الجناح اليساري من الحزب في اواخر الستينات . ويتوقع ان يحصل حزب اينونو الابن على نسبة ١٦ – ١٧ في المائة من الاصوات .

ويحوز اينونو عطف الكثيرين من الليبراليين ، اذ يعتبرونه «انظف سياسي تركي» لانه يعرف عنه الوضوح والبساطة وعدم اجادته اللعبة السياسية بمفهومها النفعي الانتهازي . فهو اساسا اكاديمي ولم يسبق ان كان في الحكم في الفترات الدموية التي شهدها عقد الستينات والسبعينات في تركيا .

وبالتاكيد ان الذين يصوتون لاينونو يعرفون جيدا انه لن يفوز بنسبة كافية من الاصوات تمكنه من السيطرة على البرلمان ، لكنهم يريدون على الاقل اضعاف نفوذ اوزال في البرلمان ، فهم يخشون ان اوزال قد يتحول الى شبه ديكتاتور اذا ما حصل على اغلبية ساحقة في الانتخابات . فالمكاسب التي حققها خلال فترة حكمه الاولى منحته ثقة كبيرة في نفسه وقدراته ، بالاضافة الى ان تفتت المعارضة من حوله يكسبه ارضية اكثر صلابة لتنفيذ خططه السياسية الاقتصادية .

ومن جهة اخرى فان هدف جماعة اينونو هو التسبب في اكبر قدر ممكن من النزيف في جسد حزب اجويد (الحزب الديمقراطي اليساري) الذي يعتمد على اليسار التركي ، واجويد هو الذي تسبب في الشرخ القاتل في هيكل (الحزب الجمهوري) القوي في عهد الاب اينونو . ذلك الشرخ الذي انهى ذلك الحزب العريق تقريبا . ويدفع اجويد نفسه ثمنه ، فقد اظهر استطلاع الرأي حديثا انه لن يكون قادرا على تامين اكثر من ٩ في المائة من الاصوات ، وهي نسبة لن تسمح له بدخول البرلمان ، اذ يتطلب دخول البرلمان ١٠ في المائة من الاصوات على الاقل .

اما اردال اينونو الذي يحتل حزبه حاليا ٥٣ مقعدا من اصل ٤٥٠ ، فيتوقع له ان يفوز بنسبة ١٩ في المائة من الاصوات . والنسبة المتوقعة لحزب دميريل هي ١٧ في المائة . ونجم الدين اربقان يتوقع ان لا يحصل على اكثر من ٤ في المائة من الاصوات ، وهذا يعني انه لا يستطيع تأمين النسبة المطلوبة دستوريا لدخول البرلمان . ومشكلة اربقان انه يملك رصيدا جيدا من الناخبين في المناطق الريفية المحافظة ، لكن هؤلاء لا يمارسون حقهم الدستوري في التصويت بحكم اوضاعهم الاجتماعية .

واستنادا الى نتائج هذه الاستطلاعات ، فان فوز اوزال هو في حكم المؤكد ، ويتوقع ان يكون باغلبية كبيرة تمكنه من تشكيل الحكومة من اعضاء حزبه فقط . وما يأمله الناخبون في انتخابه هو استمرار جو الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي وارتفاع مستوى المعيشة الذي تشهده تركيا منذ عام ١٩٨٣ . ويلوح اوزال بذكاء انه في حالة عدم مجيئه ، يعني استلام الاحزاب والزعماء السابقين السلطة ، اولئك الذين تسببوا في كارثة سياسية واقتصادية لتركيا ، لم تفق منها الا على وقع احذية العسكر عام ١٩٨٠ . ويهدد اوزال ايضا ان مجيء سليمان دميريل او بلند اجويد او حتى اردال اينونو ، يعني عودة الصراع السياسي الدموي والفوضى الاقتصادية ، ويعني ايضا نهاية البرامج الاقتصادية التي خططها بنفسه وينفذها بشكل مثمر لم يكن احد يتوقع النتائج الايجابية التي بدأت تعطيها . ولهذا يعتبره قطاع واسع من الشعب التركي انه (اي اوزال) هو حامي تركيا من الانزلاق الى هاوية الفوضى ، وهو الضامن الوحيد لعدم عودة العسكر الى الحكم مرة اخرى . وربما ايضا هو زعيم تركيا حتى عام ٢٠٠٠ .

طورغوت اوزال


سليمان دميريل

بلند اجويد

آراء في
الاقتصاد
المال
الأعمال

الأزمـات المـاليـة عبـر العصـور [٤]:

فقاعة القرض البريطاني

من اشهر الفضائح المالية التي ترتبت عليها ازمة ضارية الفضيحة المعروفة بفقاعة البحر الجنوبي. وكان ذلك في مطلع القرن الثامن عشر عندما كانت بريطانيا تعاني عجزا متواصلا في الميزانية وتنوء بديون لا قدرة لها على دفعها. وحدث ذلك على اثر الحروب الاوروبية المهلكة التي دارت بينها وبين فرنسا وحليفاتها. وبلغ مجموع دين الحكومة نحو ٣١ مليون جنيه، وهو رقم خيالي في تلك الآونة.

وكمحاولة يائسة لتنشيط الاقتصاد البريطاني، بادر البرلمان في ١٧١١ الى سن قانون خاص لتأسيس شركة من كبار رجال الاعمال للمتاجرة مع الأقاليم الجنوبية المتاخمة للمحيط الاطلسي وبصورة خاصة، في نواحي امريكا الجنوبية، وذلك على غرار شركة الهند الشرقية التي احتكرت التجارة مع الشرق.

وسميت هذه الشركة الجديدة بشركة البحر الجنوبي. ورغم كل التشجيع الذي لقيته فانها لم تفعل اي شيء لنحو ثمانية اعوام، وربما كانت الصفقة الوحيدة التي قامت بها صفقة الاسينتو لتجهيز مجموعة من العبيد لامريكا الجنوبية وانتهت الصفقة بخسارة فادحة في فترة عانى فيها السوق من كساد في تجارة العبيد.

واخيرا تفتق ذهن احد مدراء الشركة، السير جون بلنت، عن فكرة جهنمية لانقاذ الشركة والحكومة معا، وذلك بشراء ديون الدولة. ويتم ذلك بأن تنقل الحكومة تبعاتها المالية الثقيلة الى الشركة وتقوم الشركة بمنح اسهم للدائنين مقابل ديونهم ثم تضطلع بأعمال في أطار امتيازات جمركية واحتكارات تجارية تمنحها لها الدولة. واستعمل جون بلنت اساليب ملتوية تضمنت كثيرا من الرشوات لتمرير صفقته هذه. واستطاع ان يغري اعلى شخصيات البلاد بمن فيهم رئيس الوزراء روبرت وليبول وأمير ويلز الى ترؤس ادارة الشركة والمساهمة فيها.

وبدلا من ممارسة اي نشاط انتاجي او تجاري، عمدت الشركة الى المضاربة بالقروض. واستعملت اسلوب المقامرة السائد في عالم المال باصدار اسهم عالية الثمن الرسمي تبيعها بحسومات مغرية وتسدد بأثمانها المدفوعة ديونا سابقة. وتحمس مدراء الشركة للفكرة فقالوا انه بقدر ما يرتفع سعر السهم سيكون هناك سعر اعلى له. وتحمس الجمهور ايضا وراء هذا الجنون وتفاقمت الاسعار بالفعل فبلغت عشرة اضعاف ما كانت عليه.

وسمع آخرون بالقصة فتحمسوا هم ايضا لمثل هذه الشركات الخيالية فألفوا شركات اكثر خيالا منها فتألفت شركة لتحويل نشارة الخشب الى زيت وأخرى لتربية المرجان وثالثة لتناسخ الحيوان. ولعل الشركة الوحيدة التي كانت جديدة فعلا هي شركة معالجة المجانين.

والأعجب من ذلك ان المجانين في شركة البحر الجنوبي قرروا تحدي البرلمان عندما سن قانونا يقيد حقوق الشركات في اصدار مثل هذه الأسهم. فتقدموا بدعوى بعدم دستورية القانون. وما ان اطلع الجمهور على وقائع الدعوى وتفاصيل هذا النشاط، حتى تبخرت الثقة وراحت الاسهم تتهاوى الى اسفل الجدول. وفي عام ١٧٤٨، صادرت المحاكم ممتلكات نحو ٣٥ مديرا للشركات وسجنت عددا آخر، في حين هرب البعض خارج بريطانيا.

وعادت الخزانة البريطانية الى ديونها اثر ما سمي بانفجار فقاعة البحر الجنوبي. ويقال ان الحكومة البريطانية ظلت تعيش في الدين منذ انفجار تلك الفقاعة!

دراسة اعدها:
خالد القشطيني

موظفو لبنان وعماله يرفضون الزيادات على الرواتب ويطالبون بتجميد الأسعار لأن ارتفاعها «يبلع» أية زيادة!

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

الأوضاع المعيشية في لبنان بلغت الخط الأحمر من الاختناق والشد على رقاب البلاد والعباد.. هذه المقولة تتكرر منذ فترة كلما جرى الحديث عن الانهيار الذي اصاب البلد الصغير المصاب منذ ما يزيد عن اثني عشر عاما بالداء المستعصي المسمى: «الاقتتال والصراع الداخليان».

لكن في ظل ذلك تتلاحق مستجدات باستمرار على ذلك الصعيد. اخرها كان قرار زيادة الاجور والرواتب بنسبة مائة بالمائة.

المفترض من حيث المبدأ ان تكون زيادة بهذه النسبة المضاعفة قد اثلجت صدور وقلوب وجيوب المواطنين، لكن ما الذي حصل؟...

الامر كان معاكسا تماما. لأن فرصة الزيادة التي يفترض ان تضع الاعصاب التالفة في ثلاجة الهدوء، زالت على الفور لأن احدا لم يستطع ان يضع اسعار السلع والمواد في براد التجميد.

لهذا فان الفرحة لم تكتمل ولن تكتمل في ظل استمرار الارتفاع التصاعدي المستمر والمجنون في تلك الأسعار. ويصبح المطلوب بالتالي ليس اقرار زيادات جديدة على الرواتب والأجور، بل تجميد الأسعار دون احداث اي زيادة. فكيف قابل اللبنانيون «الفرحة الضائعة»!

عندما يسمع المواطنون في لبنان، لاسيما ذوي الدخول المحدودة والطبقات المتوسطة عن زيادة جديدة على الأجور، ينبعث الامل والسرور في قلوبهم، لما لهذه الخطوة من تأثير نفسي يدفعهم الى الاعتقاد، ان قوتهم الشرائية سيطرأ عليها تحسن ملموس يجعلهم قادرين على تأمين الحد الادنى من مقومات العيش الكريم والاستمرار، خصوصا في فضح هذه الضائقة الاقتصادية ـ المعيشية الخانقة. وفي السياق نفسه يعتقدون ان زيادة الاجور هي العامل المؤثر والفاعل للتغلب على تردي اوضاعهم الاجتماعية والحياتية.

الا ان الواقع الذي يفرض نفسه يبدد كل هذه الاعتقادات والايحاءات، ليظهر بوضوح سلبية هذه الخطوة التصحيحية التي لا بد منها، وسط غياب كل الحلول والمعالجات التي من شأنها ان تشكل مزجا ملائما للانهيار الذي لحق بالاقتصاد اللبناني واستطرادا بالنقد الوطني كنتيجة حتمية وطبيعية لجبهة الدولار المشتعلة باستمرار.

لذلك فان فرحة اللبنانيين لم تكتمل، بزيادة المئة في المئة على الاجور والتي لم تقر الا اعلاميا حتى الآن، ليس لأن نسبة الزيادة هي في الواقع اقل قيمة من معدلات غلاء المعيشة فحسب، بل لأنه ليس لهذه الزيادة اي هدف من اقرارها اللهم الا تعزيز وتحسين الأوضاع الحياتية والمعيشية للمواطنين من خلال اضافة اوراق نقدية جديدة واستلحاقية في حوزتهم. ولعل الهدف الاساسي من الاعلان عن تلك الزيادة وبالطريقة والاسلوب اللذين اتبعهما وزير المال بالوكالة جوزف الهاشم هو تهيئة المواطنين نفسيا لتحمل اعباء اقتصادية ومعيشية جديدة تضاف الى جانب ثقل الاعباء التي يرزحون تحتها، لعلمهم المسبق، بان آية زيادة جديدة على الاجور تواكب حالة التضخم الزاحف ما هي من الناحية العملية الا مؤشرا لزيادات مرتقبة على اسعار مختلف السلع والمواد الاستهلاكية وبالتالي استمرار التضخم، لا بل تفاعله وتفاقمه بشكل اوسع بكثير مما هو عليه ويقابل ذلك اتساع رقعة الانهيار الاقتصادي والنقدي وبالتالي ادخال البلاد في جولة جديدة وأكثر خطورة من جولات حرب الافقار والتجويع والعوز المفروضة على الشعب الذي بات ينتظر رصاصة الرحمة، بذهول وعجز وأحزمة مشدودة على معدة فارغة لم تعد تقاوم.

جوقة تجويع الشعب وافقاره

فالزيادة الاعلامية على الأجور والتي قيل ان نسبتها مئة في المئة، ما هي في الواقع الا صك براءة على الأعمال الاجرامية التي يرتكبها كل يوم التجار والسماسرة والمقامرون بالبورصة والعرابون والازلام وحديثو نعمة الدولار والمقربون من هذا المايسترو او ذاك من الذين يديرون جوقة تجويع الشعب والذين هم على كراسي الحكم والحكومة والوزارات والادارات وأحيانا في صفوف الذين ينظمون الشعب ويعبئونه للشروع في التحركات التصعيدية الهادفة لاعلان الحرب على حرب التجويع!! والا فان المواطن لا يرى اي مبرر لهذه القفزات الجنونية والهستيرية التصاعدية التي سجلها الدولار في الايام القليلة الماضية والتي يقابلها ارتفاع حاد بأسعار كل السلع والمواد الأساسية، لدرجة ان مصلحة حماية المستهلك لم تتمكن من اصدار اللائحة الاسبوعية بتطور اسعار السلع لعدم قدرتها على مواكبة الحركة التصاعدية في اسعارها!

وازاء هذا الواقع يسأل المواطن: ما نفع اقرار زيادات موسمية على الأجور واعتماد السلم المتحرك لتصحيحها وتصويبها، اذا لم تقترن بتجميد الاسعار وتثبيتها وايقاف النزف النقدي والمالي الناتج عن استمرار ارتفاع الدولار الامريكي بالاتجاه التصاعدي الحاد والدائم. وكأن المقصود من ذلك تحويل المواطنين الى «سعاة بريد» اذ ينقلون زيادات الاجور التي تقر لهم بكل امانة من الجهة التي يتقاضونها منها الى من سبق لهم ان استدانوا منهم، بدلا من ادخارها او توظيفها في مشاريع انتاجية.

في هذا الاطار يقول احد خبراء الاقتصاد: «انها مهزلة تتكرر كل يوم في وطن مذبوح من الوريد الى الوريد ولا يعالجونه الا «بحبة اسبرين». ولكن مهما حاولنا ان نترجم معاناة هذا الشعب فاننا سنبقى عاجزين عن ذلك، لأن صرخة مواطن مقهور هي وحدها القادرة ان تحقق ذلك».

من هنا كان لنا جولة ميدانية مع بعض المواطنين للوقوف على آرائهم حول الزيادة المقررة على اجورهم ورواتبهم انطلاقا من واقع الحال الذي يقوم على ان الغلاء والتضخم قد امتصا سلفا تلك الزيادة وأكثر..

الدولار والأرباح الخيالية

● حسن فايد مدير تعاونية قال: قضية زيادة الاسعار اكبر بكثير من التجار والمستوردين، لأن الاوضاع اللبنانية على مستوى الدولة هي على المحك، وهذا هو العامل الأساسي والفاعل الذي ادى الى انخفاض قيمة الليرة وبالتالي ارتفاع سعر صرف الدولار الامريكي، هذا بالاضافة الى الأوضاع السياسية وعدم استقرار الحكم والاستحقاقات المطروحة حاضرا ومستقبلا على الصعيد اللبناني... كل هذا يصب في خانة ارهاق الليرة وصدع الاقتصاد واستطرادا ارتفاع سعر كل السلع والمواد الاستهلاكية وخصوصا الغذائية منها.

اليوم لا يوجد انسان غير متضرر من هذه الحالة المستشرية بدءا من المواطن وصولا الى التاجر الذي يتكبد الخسائر الفادحة اذا ما كان يبيع بضاعته بالليرة اللبنانية، وحده التاجر الذي يبيع بالدولار لا يتكبد هذه الخسائر، لا بل على العكس من ذلك يحقق ويكسب ارباحا خيالية.

وتابع يقول: نحن في التعاونية نقدم ونطرح السلع للبيع بالليرة رغم ان التجار يجبروننا على شراء البضائع بالدولار. ومع ذلك فاننا مصرون على ابقاء التسعيرة بالليرة، وهذا يدفعنا الى مطالبة بتثبيت سعر الدولار لكي نستمر في هذا الخط قبل ان تنهار كل مقومات الوطن عبر استمرار تدهور الليرة..

وأمر كهذا لن يتحقق الا اذا قامت الدولة من جديد وعادت الروح الى عروقها ومؤسساتها..

تجميد الأسعار هو الأجدى

● بسام حيدر قال: ما نفع زيادة الأجور اذا كانت مجرد مؤشر لزيادات مضاعفة على الاسعار؟ نحن لسنا بحاجة الى هذه الزيادة، لأنها لا تسمن ولا تغني عن جوع، فليجمدوا الأسعار ولن نكون بحاجة بعد ذلك الى اية زيادات جديدة، وهي زيادات تزيد في الواقع من مآسينا وكوارثنا الاجتماعية، اذ انه قبل ان تقر الزيادة عمدت المحلات الى رفع اسعار بضائعها اكثر بكثير من نسبة الزيادة وهي مئة بالمئة، اذن ما نفع هذه الزيادة؟

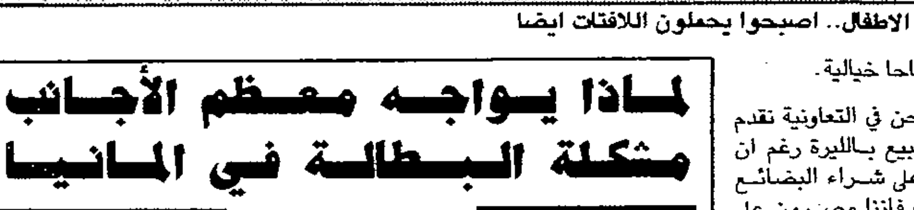
فليحتفظوا بها لأنفسهم مقابل ان يجمدوا الأسعار.

● عدنان سبيتي قال: انا لا اعمل ولا اريد ذلك، لماذا اعمل اذا كان كل الراتب الذي سأتقاضاه سيصرف على المواصلات والتنقلات فعدم الشغل يعتبر «شغلا» في هذه الايام!

● أم محمد قالت: مهما اعطينا من زيادات فانها لا تفي بالغرض لأن الاسعار «نار وكوي» ولا احد يحاسب هؤلاء التجار المتاجرين بلقمة عيشنا والذين يمتصون دماءنا، الدولة شريكة معهم، لأنهم كلهم «لصوص» ولو لم يكونوا كذلك لما اصبحوا مسؤولين يعطوننا الزيادة باليمين ويقبضونها بالشمال.

● تلك بعض العينات مما يقوله المواطن في لبنان. زيادات الرواتب لم تعد هي المطلوبة وبالتالي فان كثيرا من المطالب التي كان يطرحها العمال ونقاباتهم مثل المطالبة بهذه الزيادات بدأ يتغير ويتبدل. والمطلب الوحيد للمواطن في الوقت الحاضر: «لا تزيدوا الراتب بل جمدوا الاسعار»..

الاطفال.. اصبحوا يحملون اللافتات ايضا



بون ـ «الشرق الاوسط»:

«ان جمهورية المانيا الاتحادية لا تستطيع التخلي عن العمال الأجانب الذين يعملون لديها ويساهمون في دفع عجلة الاقتصاد فيها». هذا ما تقوله السيدة ليزلوته فونكه، المسؤولة عن شؤون الأجانب وأفراد عائلاتهم وذويهم امام الحكومة الاتحادية في بون، التي تستطرد قائلة: «ان الانجازات التي يقوم بها العمال الأجانب في كثير من الفروع الاقتصادية الالمانية كبيرة جدا، كما ان الناتج العام وقطاع الصادرات الالمانيين لا يستطيعان متابعة وجودهما واستمرارهما على المستوى الحالي بدون مساهمة هؤلاء العمال الأجانب».

وعلى الرغم من النواحي الايجابية الهامة التي اوردتها السيدة فونكه في كتابها الذي نشر مؤخرا تحت عنوان «ارقام وحقائق حول اوضاع الأجانب في جمهورية المانيا الاتحادية» الذي تناولت فيه اوضاع الجاليات الاجنبية التي تعيش في المانيا ومساهمتها في تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي السائد في البلاد، فان المشاكل التي تواجه الأجانب في اسواق اليد العاملة في المانيا الاتحادية تزداد وتتضخم بصورة مضطردة، اذ تشير الاحصائيات والأرقام التي نشرتها هيئة العمل الاتحادي في مدينة نورنبرج بجنوب جمهورية المانيا الاتحادية الى ان نسبة انتشار البطالة لدى الأجانب المقيمين في المانيا تزيد حوالي ٥٠٪ عن معدل نسبة البطالة بين الالمان انفسهم، حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل من الأجانب في المانيا في منتصف عام ١٩٨٧ الحالي حوالي ٢٥٣ الف شخص سجلوا في دوائر العمل الألمانية كعاطلين عن العمل، وهي نسبة تزيد بحوالي ٨٪ عما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي ١٩٨٦.. وبينما لم تتجاوز نسبة البطالة بين الأجانب في جمهورية المانيا الاتحادية في عام ١٩٨٢ اكثر من ١٠٪، فان هذه النسبة قد ارتفعت اليوم كي تصل الى ١٣,٨٪. في نفس الوقت الذي تشير فيه هذه الارقام والاحصائيات الى ان ثلث عدد الاجانب المسجلين في قوائم العاطلين عن العمل في العام الماضي ١٩٨٦ قد مضت عليهم فترة تزيد عن عام واحد وهم في هذا الوضع السلبي.

والواقع ان اسباب ازدياد البطالة بين ابناء الجاليات الأجنبية في المانيا الاتحادية بشكل يزيد عن معدله العادي لدى الالمان، يعود الى عدة اسباب مختلفة اهمها: ضعف الاجانب في اللغة الالمانية وعدم اتقانهم لها مما يفقدهم الكثير من الفرص التي تتطلب اتقان هذه اللغة، يضاف الى ذلك تراجع نسبة الكفاءات المهنية لدى العمال الأجانب، اذ على الرغم من وجود كفاءات عديدة بينهم فان نسبة الاجانب الذين تتوفر لديهم مثل هذه الكفاءات لا تزيد عن ٢٥٪ تقريبا فقط، وهي نسبة قليلة جدا. كذلك فان معدل الاجانب من ابناء الجيل الجديد الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ و١٨ سنة ممن يتابعون تأهيلهم المهني لا يزيد عن ثلث هؤلاء الاحداث والشبان الاجانب اي حوالي ٢١٣ الف شخص فقط، على الرغم من ان معظم هؤلاء الاشخاص قد حضروا الى جمهورية المانيا الاتحادية في طفولتهم المبكرة او انهم ولدوا في المانيا نفسها. وتشير الاحصائيات الى ان عدد الاطفال والاحداث والشبان الذين لا تزيد اعمارهم عن ١٦ سنة قد بلغ خلال العام الماضي ١٩٨٦ حوالي مليون شخص.

وكذلك تشير الأرقام التي نشرتها الدوائر المختصة بالأجانب في جمهورية المانيا الاتحادية الى ان الفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٤ قد شهدت نسبة كبيرة من الاجانب الذين غادروا المانيا عائدين الى بلادهم تزيد عن نسبة الذين ولدوا او نزحوا اليها من الأجانب، ولكن عام ١٩٨٥ شهد زيادة في عدد الاجانب الجدد في المانيا تماما كما حدث في عام ١٩٨٦ الماضي الذي شهد زيادة كبيرة مفاجئة في عدد الأجانب النازحين الى المانيا ومن اللاجئين السياسيين الذين تدفقوا عليها ووصل الى حوالي ١٠٠ الف شخص، لذلك فقد بقي معدل الأجانب المقيمين في جمهورية المانيا الاتحادية في العام الماضي ١٩٨٦ كما كان في السابق على الرغم من الاجراءات التي تعمد اليها الحكومة الاتحادية لتشجيع الاجانب على العودة الى بلادهم وتقدم لهم الاغراءات المادية اللازمة لذلك، وبالتالي فقد بقيت نسبة الاجانب في المانيا تشكل حوالي ٧,٤٪ من مجموع السكان، اي قرابة ٤,٥ مليون نسمة.

هجرة العقول تزيد تخلف الدول النامية:

٩٨٪ من المهاجرين المصريين يحملون مؤهلات عليا والسبب انخفاض مستوى الأجور والمعيشة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كل المحاولات التي تقوم بها الهيئات الاقليمية والدولية لتقليص الهوة بين العالم المتقدم والعالم النامي تصطدم بمشكلة هجرة العقول، فلهذه الهجرة في الغالب مسار واحد من الدول النامية الى الدول المتقدمة، الأمر الذي دفع هيئة اليونسكو الدولية للتحذير من اثارها الخطيرة، والدعوة للبحث عن علاج «كيلا يبقى المتقدم متقدما والمتخلف متخلفا» كما ورد في تقرير حديث لهذه الهيئة.

وللتعرف على ابعاد هذه الظاهرة ودوافعها، التقت «الشرق الأوسط» عددا من علماء التربية والاجتماع وعلم النفس المهتمين بقضايا هجرة العقول الى الخارج.

يفسر الدكتور محمد القصاص الاستاذ بكلية التربية بجامعة الأزهر ظاهرة هجرة العلميين الى الخارج بالسعي وراء دخل افضل، ويضيف ان الدراسة التي اعدها عن ظاهرة هجرة العقول أثبتت ان ٤٥٪ من المبعوثين المصريين تزوجوا من اجنبيات بالخارج، و١٤,٩٪ يقومون بتدريبات علمية في الدراسات والبحوث التي يجرونها، و٨,٦٪ يقومون بتطبيقات عملية على البحوث والدراسات، و٩,٦٪ فشلوا في دراساتهم.

ويشير الى ان ٦٩٪ من المبعوثين المصريين بالخارج يتعرضون لعوامل جذب ايجابية للبقاء في الخارج مثل ارتباطهم بعمل مرتفع الدخل.

لكن د. سامية الساعاتي الاستاذة بكلية الآداب جامعة القاهرة تضيف بعدا آخر لتفسير الهجرة حيث تلاحظ ان هناك تناسبا عكسيا بين درجة النمو الاقتصادي والاجتماعي في مصر وبين هجرة العقول اي هجرة المثقفين والعلميين، فمصر تخسر طاقات فنية وعلمية هائلة تشكل مهاراتها وعلومها رصيدا وطنيا حيويا.

من يهاجر؟

وتضيف ان المصدر الاساسي لتكوين العقول المهاجرة يتمثل في الحكومة والقطاع العام حيث يساهمان في تدريبهم ورفع كفاءاتهم لدرجة عالية، ثم بعد ذلك يهاجرون بحثا عن الدرجات العلمية من الجامعات العالمية. وهذه الفئة تمثل ٥٧,٧٪ من العقول المهاجرة بالخارج وان كندا واستراليا والولايات المتحدة الامريكية تمتص ٩٥,٣٢٪ منهم.

ويشير الدكتور مراد وهبة المدرس بكلية التربية بجامعة الأزهر الى ان الطبقة المثقفة هي الفئة القليلة التي تسهم مباشرة في الابداع الفكري والنقد البناء والاهتمام بتنمية المجتمع، ويتصدرها العلماء والفلاسفة..

ويرجع اسباب الهجرة الى العوامل الاقتصادية والاجتماعية.

ويقول الدكتور محمود الكردي المدرس بكلية التربية بجامعة الازهر ان ٩٨٪ من المهاجرين المصريين من حملة المؤهلات العليا وان الولايات المتحدة الامريكية تستحوذ على نسبة ٥١,٣٪ من اجمالي المهاجرين المصريين.

ويؤكد بأن اكثر الفئات استهدافا للهجرة هم اصحاب المستويات العلمية العالية بدءا من الدرجات الجامعية وحتى الدكتوراة حيث ان هناك عوامل مؤثرة في هجرة العلميين وتشمل عوامل جذب وعوامل طرد.

وتتضمن عوامل الجذب زيادة الطلب على العلماء والمتخصصين في الدول المستوردة لعدم قدرة جامعاتها ومؤسساتها العلمية على الوفاء بحاجات هذه الدول نظرا للتكلفة الباهظة التي تتطلبها عملية اعداد العلماء وتأهيلهم.

وهناك ايضا التنافس بين الدول الصناعية في اجتذاب الكفاءات العلمية عن طريق الاغراءات المالية والحوافز المعنوية.. بالاضافة الى تبني الدول المستوردة لبعض المعايير السيكولوجية التي تؤدي الى توفير الاستقرار للكفاءة العلمية.

وتتضمن عوامل الطرد انخفاض مستوى الأجور والمعيشة في البلاد النامية مما يسبب مشكلة للعلماء في تحقيق التوازن بين الاجور والأسعار.. كما ان سوء تخطيط البلاد المصدرة ينتج عنه فجوة كبيرة بين دخول العلميين ودخول الفئات المختلفة حيث تقل دخول العلميين كثيرا عن الفئات الأخرى.

عوامل اخرى

ويشير الدكتور محمود الكردي الى ان هناك عوامل اخرى تؤثر في تلك الظاهرة منها زيادة الارتباط الوثيق بين عملية التنمية وتركز الهجرة في الشباب، ويرى ان استمرار تيار الهجرة سيوسع الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية.

ويقول ان ظاهرة هجرة العلميين الى الخارج تحقق نوعا من الخلل في ميزان القوى البشرية العامة مما يؤثر تأثيرا سلبيا على معدلات التنمية في البلاد المصدرة واقتصادها القومي.

وهكذا يتضح كيف تؤثر ظاهرة هجرة العقول سلبيا على امكانات التنمية في الدول النامية التي تفقد كل يوم اشخاصا قادرون على المساهمة في تنميتها، ولأن بعض البلاد العربية تعاني من هذه الظاهرة وتتأثر بنتائجها، فثمة ضرورة لأن تولي الأجهزة العربية المختصة هذه الظاهرة القدر الكافي من الاهتمام لدراسة سبل معالجتها بما يحفظ لنا قدراتنا العلمية والفكرية.

في احصائية لوزارة الداخلية المصرية:

ضبط ١٧ ألف قطعة سلاح خلال عامين وانهاء خصومات ثأرية بين ١٠٠٠ عائلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احدث احصائية صدرت عن وزارة الداخلية المصرية تذكر ان قوات الشرطة تمكنت من ضبط ١٧ الف قطعة سلاح خلال العامين الماضيين نتيجة الحملات المكثفة التي قامت بها على مناطق تجمع الخارجين على القانون وارباب السوابق ومناطق تمركز المنازعات الثارية بين العائلات في محافظات الوجهين البحري والقبلي في مصر.

وجاء في الاحصائية انه تم اجراء الصلح بين الف عائلة كانت بينها خصومات ثارية مستمرة، وان نسبة ضبط الاسلحة زادت العام الماضي عن العام السابق عليه بحوالي ٢٪.

وصرح اللواء ممدوح البرعي مدير مصلحة الامن العام في مصر بأن الزيادة التي تحققت العام الماضي ترجع الى تكثيف وزيادة الحملات على المناطق المعروفة بتخزين وتصنيع الاسلحة.

وقسمت الاحصائية محافظات مصر الى ٤ مناطق من حيث تمركز الاسلحة وهي على الترتيب محافظات الوجه القبلي «٨ محافظات» هي الجيزة وبني سويف والفيوم والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا واسوان.. تم ضبط اكبر كمية من الاسلحة بهذه المنطقة العام الماضي حيث بلغت ٥٥٤٥ قطعة سلاح واحتلت محافظة اسيوط المركز الاول في عدد القطع التي تم ضبطها بها حيث ضبط ١٥٩٥ قطعة سلاح. ثم تليها محافظة سوهاج حيث بلغت جملة قطع الاسلحة التي تم ضبطها بها ١٠٧٥ ثم تليها محافظة المنيا «٨٠٨ قطع سلاح». ثم تليها محافظة قنا حيث ضبط «٨٠٥ قطع سلاح» ومحافظة بني سويف «٥٤١ قطعة سلاح» ثم محافظة الجيزة وتم ضبط «٤٥١ قطعة سلاح» ثم تليها محافظة الفيوم «٢٠٩ قطع سلاح».. ثم تأتي محافظة اسوان في الترتيب الاخير بين محافظات الوجة القبلي حيث بلغ عدد القطع التي تم ضبطها بها ٦١ قطعة سلاح فقط.

الوجه البحري

وتأتي في المرتبة الثانية من حيث عدد قطع السلاح المضبوطة بها منطقة الوجه البحري التي تضم ٨ محافظات ايضا هي دمياط والقليوبية والدقهلية والشرقية والبحيرة والغربية وكفر الشيخ والمنوفية.. وبلغت جملة الاسلحة التي ضبطت بها ٢٥٩٢ قطعة سلاح.. احتلت محافظة القليوبية المركز الاول في محافظات هذه النقطة حيث تم ضبط ٩٧٨ قطعة سلاح تليها محافظة البحيرة حيث تم ضبط ٥٥٣ قطعة سلاح بها، ثم محافظة الشرقية ٣١٧ قطعة سلاح، ومحافظة كفر الشيخ ٢١٣ قطعة سلاح، تليها محافظة الدقهلية ١٩٦ قطعة سلاح، ثم محافظة المنوفية ١٩٤ قطعة سلاح، فمحافظة الغربية ١٣٩ قطعة سلاح، وتأتي في المرتبة الاخيرة في هذه المنطقة محافظة دمياط حيث تم ضبط قطعة سلاح واحدة.

المحافظات المترامية الاطراف

وفي الترتيب الثالث بين هذه المناطق جاءت منطقة المحافظات المترامية الاطراف والتي تشمل محافظات البحر الأحمر ومرسى مطروح والوادي الجديد وسيناء الشمالية وسيناء الجنوبية حيث تم ضبط ٢٣٧ قطعة سلاح بها. احتلت محافظة سيناء الجنوبية المركز الاول في هذه المنطقة حيث تم ضبط ١٢٣ قطعة سلاح بها. ثم محافظة سيناء الشمالية حيث تم ضبط ٥٣ قطعة سلاح بها ثم محافظة البحر الاحمر «٤١ قطعة سلاح» ثم محافظة مرسى مطروح «٢٠ قطعة سلاح» وأخيرا محافظة الوادي الجديد في الترتيب الاخير حيث لم يتم ضبط اية قطع اسلحة بهذه المحافظة على مستوى الجمهورية.

محافظات القناة

واحتلت محافظات القناة والاسكندرية المرتبة الاخيرة حيث بلغ عدد قطع السلاح المضبوطة بها ٩٦ قطعة.. اولاهما محافظة الاسكندرية حيث ضبط ٧٣ قطعة سلاح الي ثم محافظة بورسعيد حيث تم ضبط ١١ قطعة.. واحتلت محافظتا الاسماعيلية والسويس الترتيب الاخير حيث تم ضبط ٦ قطع اسلحة بكل منهما.

وقالت الاحصائية ان مدينة القاهرة شهدت ضبط ٢٥٦ قطعة سلاح بها.

المنازعات الثارية

ذكرت الاحصائية ان اجهزة الامن في مصر تمكنت خلال العامين الماضيين من اجراء مصالحات بين ١٠٠٠ عائلة من العائلات التي نشبت بينهما منازعات ثارية، واوضحت ان هناك محافظات لا توجد بها منازعة ثارية هي القاهرة وبورسعيد والسويس ودمياط.. وان محافظة اسيوط هي أولى المحافظات التي تشمل منازعات ثارية حيث تم اجراء ٨٥ مصالحة بين ١٧٠ عائلة بها. وتليها محافظة بني سويف حيث تم اجراء ٨١ مصالحة. ثم محافظة المنيا حيث تم اجراء ٥٢ مصالحة بها.. وجاءت بعد ذلك محافظة الفيوم وتم اجراء ٤٦ مصالحة بها، ثم محافظة قنا والاسكندرية وشهدت كل منهما ٣٤ مصالحة.. ومحافظة سوهاج وشهدت ٣٢ مصالحة ثم المنوفية وشهدت ٢٣ مصالحة، ومحافظة الغربية تم اجراء ١٧ مصالحة بها.. ثم محافظة الشرقية شهدت ١٦ مصالحة ثم محافظتا البحيرة وكفر الشيخ وشهدت كل منهما ١١ مصالحة، ثم الدقهلية وشهدت ٨ مصالحات ثم محافظة اسوان وشهدت ٤ مصالحات تليها محافظتا مرسى مطروح والقليوبية وشهدت كل منهما اجراء محاولتي صلح بكل منهما.

في دراسة طبية

آلام الظهر سببها حقيبة المدرسة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دراسة طبية حديثة أجريت على ٢٠٠ طالبة من طالبات المدارس في الاعمار ما بين احدى عشرة سنة وحتى ١٨ عاما، وكان هدفها الفتيات اللاتي يعانين من انحناء جانبي للعمود الفقري ويعانين ايضا من آلام الظهر العليا، وتكثر شكاواهن من الشد العضلي من جانب والتقلص العضلي من الجانب الاخر من العمود الفقري.

وقد شملت الدراسة كل فتيات المدارس، وأثبتت ان ٣٠٪ من تلك الفتيات يعانين من هذه الظاهرة.

وبالبحث ثبت ان الطالبات يحملن حقيبة المدرسة الممتلئة بالكتب والكراريس والادوات المكتبية والادوات الخاصة، وهي ثقيلة الوزن ولا يقل وزنها عن ٥ كيلوجرامات وقد يصل الى عشرة كيلوجرامات.

وتأكد ان الانحناء الذي يحدث نتيجة حمل هذه الاثقال ناتج عن وجود انحناء جانبي للعمود الفقري وفي هذه الحالة ينتج تغيير عن وجود القوام في وضع غير سليم فيحدث ان ينخفض مستوى احدى الكتفين المحمل بشنطة الكتب عن مستوى الكتف الاخرى وهذا بالتالي يؤدي الى شد عضلي في جانب وتقلص من الجانب الاخر من العمود الفقري.

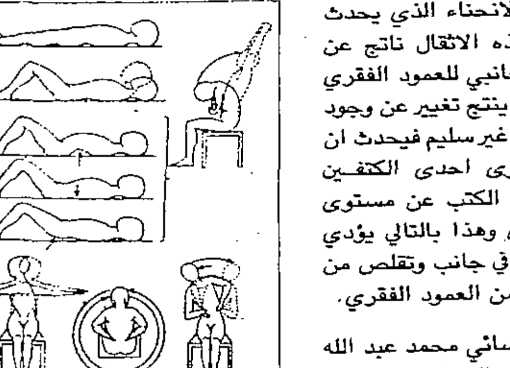
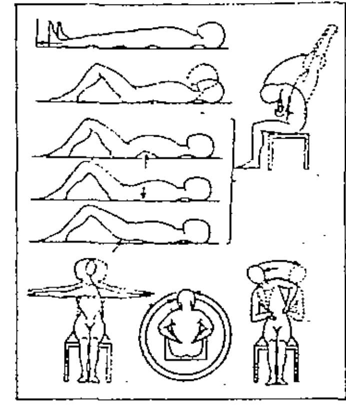
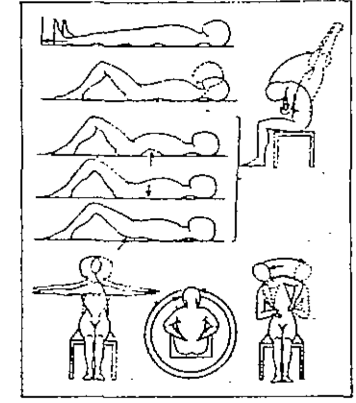
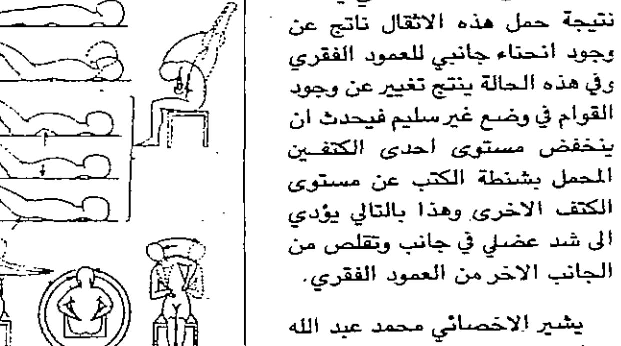
يشير الاخصائي محمد عبد الله ماجستير في العلاج الطبيعي لفسيولوجية الاعصاب ورئيس قسم العلاج الطبيعي بمستشفى الخليفة العام انه توجد اربعة انواع من الانحناء الجانبي للعمود الفقري..

منها انحناء جانبي أولي غير معروف الأسباب المرضية له، والانحناء الثاني هو انحناء جانبي ثانوي ناتج عن مسببات اخرى مثل شلل الاطفال وهو عادة مصحوب بضعف في عضلات العمود الفقري.

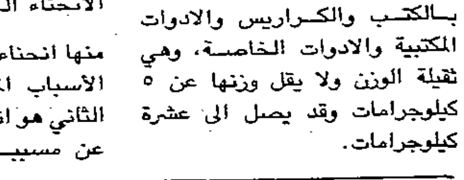
اما الانحناء الجانبي التعويضي فهو يحدث في فقرات المنطقة القطنية ويحدث عندما يكون هناك قصر في احد الطرفين السفليين كما يحدث ايضا عندما يكون مفصل الفخذ غير مرن وثابت لأسباب مرضية فيظهر الانحناء الجانبي.

أما الانحناء الرابع والاخير فهو انحناء جانبي ناتج عن الانزلاق الغضروفي وامراض عرق النساء بالمنطقة القطنية وهذا الانحناء وقتي وناتج عن وجود آلام في احد جانبي العمود الفقري.

وفي رأي الخبير المصري الدكتور فاروق كرم مستشار جراحة العظام والمفاصل الصناعية ان هناك ثلاث مناطق عادة يحدث فيها الانحناء الجانبي للعمود الفقري.. إما الانحناء الجانبي بفقرات المنطقة الصدرية أو الانحناء الجانبي لفقرات المنطقة القطنية أو الانحناء الجانبي للفقرات الصدرية والقطنية معا. وفي هذه الحالة فغالبا ما يكون الانحناء الجانبي للعمود الفقري مصحوبا بدوران الفقرة العظمية.

بعض التمارين العلاجية للظهر والرقبة



المؤتمر الدولي هو الطريق الوحيد للوصول إلى السلام في الشرق الأوسط

نشرت صحيفة «فاينينشال تايمز» تحليلا طويلا بقلم اندرو جاوارز تتناول فيه فرص احلال السلام في الشرق الاوسط فقال :

ان العام ١٩٨٧ كان مليئا بالنسبة للشرق الاوسط الذي يستحوذ عليه التاريخ ، بالمناسبات والذكريات السنوية . الا ان اوضح الذكريات السياسية ربما كان يثيرها ما حدث قبل عشر سنوات فقط . اذ ان الرئيس المصري انور السادات انذاك قام برحلته المذهلة المفاجئة الى القدس والقى خطابه التاريخي في الكونجرس في التاسع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٧ .

نتائج الرحلة

فقد ضمن السادات بتلك الخطوة الا تعود العلاقات بين اسرائيل والعالم العربي مثلما كانت عليه قبل رحلته ابدا ، كما انه مهد بالطبع للمفاوضات التي تلت ذلك ضمن اطار السلام بين السادات ورئيس وزراء اسرائيل آنذاك مناحيم بيجن باشراف الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر .

الا ان الوعد الذي تم في اتفاقات كامب ديفيد بتحقيق تسوية شاملة لمشكلات المنطقة الاساسية مثل مطالبة الفلسطينيين بحق تقرير المصير لم يتحقق وظل بعيد المنال مثلما كان دائما .

دروس مهمة

ولكن في هذه السنة التي شهدت الكثير من الحديث والكلام او على الاقل محاولة تجديد عملية البحث عن السلام لا بد لنا ان نتعلم دروسا مهمة من تلك الاتفاقيات ونتائجها المخيبة للامال . اذ ان كارتر نفسه يقول الان : «انني بما كنت اعرفه انذاك فعلت افضل ما استطيع » .

فكارتر لا يعتذر عن كامب ديفيد او عن معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية . اذ كانت ذروة رئاسته كما انه يصفها بأنها كانت دليلا على «الفائدة المشتركة التي تعود من تفاوض الجيران» .

تطورات مهمة

ثم تطرق الكاتب الى اثر كامب ديفيد وما اعقبته تلك الاتفاقات من فشل واحداث مهمة مثل موت الرئيس السادات والغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وقصف مقر رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والفشل الذريع الذي منيت به المحادثات الخاصة بالقضية الفلسطينية ومضى يقول :

كذلك يقول كارتر ان الاستعصاء الذي يواجه القضية الفلسطينية يجب الا يحول دون العمل على حل القضية .

الا ان الرئيس الامريكي السابق الذي يعترف بأنه فوجيء برحلة السادات الى القدس على استعداد للاعتراف ايضا بان السلام المنفصل اعاق كثيرا عملية البحث عن تسوية شاملة . اذ ان الخطوة التي قام بها السادات جاءت بعيد اتفاق واشنطن وموسكو على البدء من جديد في بذل جهود مشتركة لاحلال السلام مما ادى الى احباط مبادرة الدولتين العظميين فجأة . كذلك ادت خطوته الى اغضاب سورية وتغريب الاردن اللذين يرفضان اي فكرة لعقد معاهدة منفصلة مع اسرائيل تبعا لتصورات كامب ديفيد .

اسف متأخر

ويعرب كارتر عن اسفه الان لانه لم يعط الاردن وسورية والفلسطينيين اهتماما اكبر خلال المفاوضات بين السادات وبيجن . وهو يشير الى ان رغبة السادات انذاك في «فعل شيء مثير يختصر طريق المفاوضات الشاقة المملة ورغبته (كارتر) في اقناع اسرائيل بالتفاوض أدت الى اهمال كل الاهتمامات ومشاعر القلق السورية والاردنية والفلسطينية .

كذلك نجد ان اتفاقات كامب ديفيد قوضت صلاحيتها بنفسها لانها استثنت الاتحاد السوفياتي . ولذا لم يكن هناك ما يمكن ان يحفز السوفيات على انجاحها .

فكما يقول الكسندر زوتوف احد كبار الخبراء السوفيات في شؤون الشرق الاوسط : «انه لا يمكن تحقيق تقدم نحو السلام في الشرق الاوسط اذا لم يكن هناك دور للاتحاد السوفياتي» . يضاف الى ذلك ان الالتزام الامريكي بالبحث عن السلام طوال سنوات رئاسة ريجان كان يستثني السوفيات بشكل كامل .

موقف الاردن

ويرد الكاتب على تساؤل الكثيرين من الاسرائيليين والامريكيين لماذا لا يحذو الاردن حذو مصر في عهد السادات فيقول : ان الاردن يرتاب كثيرا في مساعي امريكا لجره الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل . وقد اتضح هذا في الشهر الماضي عندما رفض العاهل الاردني الملك حسين عرض امريكا بأن ينضم مع الرئيس السوري حافظ الاسد الى قمة ريجان - جورباتشوف المقبلة في واشنطن . ولاشك في ان وضع الاردن يختلف كثيرا عن وضع مصر . وهذا هو ما بدأ كارتر نفسه يدركه الان .

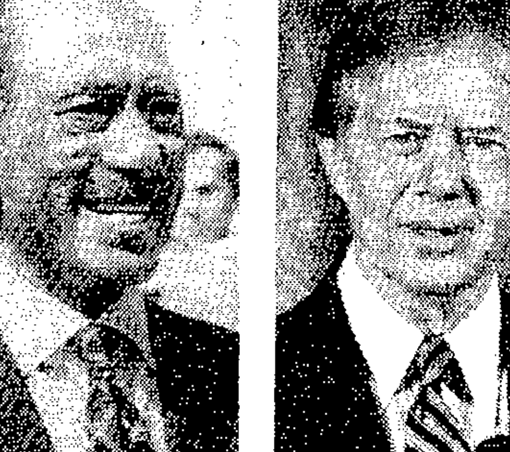
ونظرا لما اصبح يعترف به كارتر هذه الايام من نقائص كامب ديفيد وعيوبها ونقائص السلام المنفصل بين مصر واسرائيل فانه من الواضح الان واكثر من اي وقت مضى لمعظم الناس ان الطريق الوحيد لتحقيق التقدم هو المؤتمر الدولي الذي تشترك فيه دول المنطقة وجميع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي - حيث تبحث فيه اطراف الصراع القضية الفلسطينية والاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل .

ولربما كان افضل شيء خرج به اجتماع اطلانطا الذي نظمه الرئيس كارتر في الاسبوع الماضي هو انه اكد من جديد مدى الالتزام الدولي بفكرة المؤتمر . ويجدر بالذكر ان اربعا من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن تؤيد المؤتمر الدولي بينما تقول الولايات المتحدة انها تؤيد اي عملية تؤدي الى مفاوضات مباشرة .

العقبة الوحيدة

وبعد ان اشار الكاتب الى المرونة الجديدة في مواقف اطراف كثيرة ومنها الاتحاد السوفياتي قال : ان العقبة الاساسية في وجه المؤتمر لاتزال متمثلة في اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ونصف الحكومة الاسرائيلية من ليكود الذي يتزعمه .

«فاينينشال تايمز»



كارتر

السادات

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن الاجتماع الذي عقد بين موشي نسيم وزير المالية الاسرائيلي ويسرائيل كيسار سكرتير عام الهستدروت من اجل التوصل الى اتفاق حول صفقة اقتصادية جديدة، كذلك تحدثت صحيفة «هآرتس» في عنوانها الرئيسي عن المفاوضات الجارية لانهاء الاضراب في سلطة البث.

وكتبت «عال همشمار» دراسة الخطوط العريضة للصفقة الجديدة بين كيسار ونسيم.

«دفار»: وزارة المالية اعدت خطة لرفع اسعار المواد المدعومة في شهر تشرين الثاني لكنها تراجعت عن ذلك بضغط من الهستدروت.

«هآرتس»: هناك امل بالتوصل الى اتفاق لاعادة البث.

اما المواضيع الأخرى التي عالجتها الصحف فكانت :-

- شولتز يرفض اقتراحا من كبار الموظفين في وزارته يحثه على التاكيد امام شامير على ان الولايات المتحدة تؤيد المؤتمر الدولي.
- بيريز وثاتشر يتفقان على ان المؤتمر الدولي هو الطريق الوحيد للمفاوضات مع العرب.
- شامير يطلب من يهود الولايات المتحدة تأييد موقف حكومة اسرائيل.
- مستشفيات كوبات حوليم تعمل حسب برنامج الطوارىء.
- آرنس يعد بعودة اللافي اذا نجح الليكود في الانتخابات.
- وزارة الدفاع الامريكية ستفحص امكانية تخفيض تكاليف صفقة «اف-١٦ سي».
- محققو «الشين بيت» يدعون ان وفاة المعتقل حمدان كان صدفة.
- ديون حركة الكيبوتات للبنوك وصلت الى ٧,٢ مليار دولار.
- اسرائيل تتوقع موجة لتجديد العلاقات من قبل دول افريقية.
- سكرتير حزب «همفدال» يقول ان عرض الافلام ايام السبت يعتبر اعلى درجة من المساس بنا مما سيضطرنا الى الانسحاب من الحكومة.
- طالب في مدرسة ثانوية اسرائيلية مصاب بمرض «الايدز».
- حوالي مائة نقطة لم يتم التوصل الى حل بشأنها حتى الآن في المفاوضات بين شولتز وشفارنادزه.
- مدير عام وزارة الصحة الاسرائيلية يزور الصين.
- جكسون يعد بفحص مصير المفقودين الاسرائيليين في لبنان.
- السوق الأوروبية المشتركة تؤجل التوقيع على اتفاقية تصدير الزهور من اسرائيل بسبب موضوع الصادرات من الأراضي المحتلة.
- الليكود يطالب بابعاد الدكتور مبارك عوض فورا.

وتحدثت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها عن القرار الذي اتخذه رجل الأعمال ستيف فرتهايمر بالعدول عن شراء مصنع محركات بيت شيمش.

وتساءلت الصحيفة من المذنب في هذا القرار، هل هي الحكومة التي تصرفت بعدم اهتمام بالامر، أم هو فارتهايمر الذي تسرع في اتخاذ قراره.

ودعت الصحيفة الى قبول الاقتراح الذي يدعو الى تقسيم المصنع الى ثلاث وحدات، حيث تعمل كل واحدة على انفراد.

اما صحيفة «دفار» فقد تحدثت عن الفرحة التي عمت المتعصبين دينيا على وفاة عالم الآثار الاسرائيلي يغئال شيلا، وقالت الصحيفة حتى لو تعامل المتعصبون مع العالم شيلا كعدو فيجب عليهم احترام الأمر الذي يقول: «اذا سقط اعداؤك لا تفرح»، لكن المتدينين لم يلتزموا حتى بهذا الأمر مما يثير الاشمئزاز والخزي.

اما صحيفة «عال همشمار» فقد تحدثت عن القرار الذي اصدرته القاضية ايله فروكجشتيا والذي يسمح بفتح دور السينما في القدس ايام السبت، وقالت ان هذا القرار يعتبر ذا اهمية مبدئية، وسابقة لا مثيل لها.

واضافت الصحيفة ان هذا القرار يكشف الوجه الحقيقي لمفهوم «الوضع القائم» فيما يتعلق بالشؤون الدينية في اسرائيل.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● انقسمت الصحف البريطانية الى قسمين بالنسبة للأخبار التي اختارتها عناوين رئيسية لها. إذ اشتركت «ديلي تلجراف» و «أنديبندانت» من الصحف القومية الجادة مع الصحف الشعبية الشائعة مثل «صن وديلي ميرور» و «ديلي ميل» في اختيار اخبار محلية بحتة بينما اشتركت «الجارديان» و «التايمز» و «فاينينشال تايمز» في اختيار نبأ توصل الدولتين العظميين الى اتفاق في محادثات جنيف بين وزيري خارجيتهما على خفض الأسلحة النووية القصيرة والمتوسطة المدى.

● ولعل أهم الأخبار المحلية التي برزت في عناوين الصحف اعلان فرض حظر عام على التدخين في جميع محطات قطارات الانفاق في لندن إثر كارثة الحريق في محطة كينجز كروس ومقتل ثلاثين شخصا نتيجة ذلك، وقضية طفل عمره سبعة اسابيع فقط يعاني من ثقب في قلبه لايزال ينتظر اجراء عملية جراحية له والضجة التي اثارتها هذه القضية بعد ان رفع والداه دعوى على المستشفى نظرا لتأخره في اجراء العملية.

● ومن أهم اخبار الصفحات الأولى ما نشرته «فاينينشال تايمز» عن اخبار السوق المالية بعد ان قررت بعض البنك المركزية الأوروبية خفض سعر الفائدة الأساسية بنسبة ضئيلة.

إذ تقول الصحيفة انه على الرغم من تحسن قيمة الدولار مبدئيا نتيجة ذلك فانه عاد الى الانخفاض في سوق نيويورك.

● كما نشرت الصحيفة نفسها ملحقا خاصا عن المصارف العربية من ست صفحات تناولت فيه مختلف جوانب الحياة المصرفية العربية مع التركيز على المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي الأخرى بالاضافة الى المعاملات المصرفية في الأردن والمغرب العربي.

● وفيما عدا ذلك لم ترد اخبار اجنبية على الصفحات الأولى. إذ طغت الأخبار المحلية على تلك الصفحات ومن بينها ما نشرته «الجارديان» في خبر خاص انفردت به عن بدء الحكومة البريطانية اتخاذ اجراءات لتغيير نظام الخدمة في الدوائر الحكومية بصورة جذرية.

الصحف الامريكية

● واهتمت الصحف الامريكية بالدرجة الأولى بنبأ الاتفاق الذي توصل اليه وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه في محادثات جنيف على حظر الأسلحة النووية تمهيدا لتوقيع الاتفاق في قمة الدولتين العظميين في واشنطن بعد اسبوعين، إذ كان هذا الخبر الرئيسي في صحف «وول ستريت جورنال» و «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز».

● لكن «هيرالد تريبيون» ركزت في عنوانها الرئيسي على خفض اسعار الفائدة في هولندة وفرنسا والمانيا الغربية وحللت أثر ذلك على معاملات الأسواق المالية وقيمة كل من الأسهم والسندات والدولار الامريكي ويرى المحللون في هذه الخطوة الأوروبية المنسقة استجابة جيدة على الاتفاق بشأن خفض عجز الميزانية الامريكية.

● وتابعت «واشنطن بوست» نبأ القلاقل التي نشبت في أحد السجون الامريكية إثر رفض سجنائه الكوبيين محاولات نقلهم الى كوبا والمساعي المبذولة لانهاء هذه الاضطرابات. بينما ركزت «نيويورك تايمز» على تحقيق خاص من دول جنوب شرق آسيا وفي مقدمتها لاوس مع بيان أثر النفوذ الأوروبي الشرقي هناك.

● ومن أهم اخبار صحيفة «وول ستريت جورنال» تعيين لي بنج رئيسا لوزراء الصين بالوكالة بدلا من جاو جيانج الذي اصبح الآن الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني، والوعد الذي اعلنه وزير الدفاع الامريكي الجديد فرانك كالوتشي باستمرار التأييد الامريكي القوي لحلف شمال الأطلسي، ودعوة اتحاد النقابات العمالية في ايطاليا الى الاضراب العام لمدة اربع وعشرين ساعة احتجاجا على الميزانية الجديدة التي تتسم بالتقشف.

● كما نشرت الصحيفة مع «لوس انجليس تايمز» خبرا قالت فيه ان الثوار الايرانيين أعلنوا انهم قتلوا الفا وخمسمائة جندي ايراني في معركة استمرت يومين في ما وصفوه بأهم نصر يحققونه هذا العام.

كما اشارت الصحيفتان الى المحادثات التي سيعقدها نائب وزير الخارجية الايراني مع الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار في اوائل الاسبوع المقبل للبحث في تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي القاضي بوقف الحرب بين العراق وايران.

الصحف الفرنسية

ابرزت صحيفة «لوفيجارو» اخبار الاضطرابات التي حدثت في مدينة براسوف الرومانية تحت العنوان الآتي: «رومانيا مصابة بمرض اسمه تشاوشيسكو»، كما نشرت العناوين الآتية: «تحسن حذر في أسواق النقد العالمية» «فضائح أخرى داخل الحزب الاشتراكي الفرنسي»، «مناقشات حادة في الجمعية الوطنية الفرنسية في شأن مستقبل كاليدونيا الجديدة».

ونشرت صحيفة «لوموند» اخبار الاضطرابات في رومانيا وتفاصيل المناقشات في البرلمان الفرنسي حول مستقبل كاليدونيا الجديدة ونبأ الاتفاق الذي تم بين شولتز وشيفارنادزه وأسفر عن تحضير المعاهدة التاريخية التي سيوقعها ريجان وجورباتشوف في لقاء القمة المقبل.

أما صحيفة «فرانس سوار»، فقد نشرت في صفحتها الأولى صورة كبيرة لريمون بار المرشح لرئاسة الجمهورية وحوله ٤٠ نائبا اعلنوا تأييدهم له.

اصلاحات جورباتشوف و انتفاضة الشعب الروماني

علقت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية على الاضطرابات التي حدثت أخيرا في مدينة براسوف الرومانية فقالت ان الاصلاحات التي بدأ الزعيم السوفياتي جورباتشوف تحقيقها كان لها اثرها في نفوس افراد الشعب الروماني الذين يعانون من ظلم النظام الحالي.

وأضافت ان رومانيا ليست أول دولة تتحرك نتيجة لاصلاحات جورباتشوف ففي الاتحاد السوفياتي ذاته انتفض الشعب في بعض الولايات مطالبا بمزيد من الاصلاحات، كما ان الالمان الشرقيين تظاهروا مطالبين بهدم الجدار الذي يفصل بين برلين الشرقية وبرلين الغربية وهتفوا «نريد جورباتشوف».

وتوقعت الصحيفة ان تمتد الانتفاضات الشعبية الى كل دول اوروبا الشرقية ولاسيما تشيكوسلوفاكيا وبولندا اللتين اعرب حكامهما عن رغبتهم في تحقيق اصلاحات ترضي الشعب.

وقالت ان جورباتشوف قد يكون نادما الآن لأنه ايقظ باصلاحاته الدب النائم لكنه يبدو انه كان مضطرا الى التحرك لينتشل الاتحاد السوفياتي من القرون الوسطى ويفتح الأبواب أمام التطور الذي اجتاح العالم.

«لوفيجارو»

تشاوشيسكو

مستقبل الاقتصاد العالمي في خطر

كتبت جريدة «سودتيشة زايتونج» الالمانية حول ما توصل اليه المعهد الالماني للأبحاث الاقتصادية في برلين ما يلي: «قام هذا المعهد بتصحيح ما سبق ان تكهن به حول مستقبل الاقتصاد العالمي وكذلك ما توقعته المعاهد العلمية الأخرى بهذا الخصوص، مؤكدا بأن الوضع الاقتصادي في العالم تغير منذ منتصف اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

فما كان يراه الكثيرون حتى هذا التاريخ من تطور اقتصادي دائم الاستمرار تقريبا، اتضح بأنه كان سيرا على حافة لهاوية لم تتبين عواقبها إلا الآن. وما لم يحصل تغيير جذري للسياسة الاقتصادية فان المعهد يتوقع ان يتراجع النمو الاقتصادي ويسود الركود، إذ ان جميع التوقعات الاقتصادية فقدت برأي هذا المعهد وستفقد الأساس على اي حال ما لم تتخذ الاجراءات التي يمكن ان تحقق شروطا اقتصادية تعيد الثقة المتزعزعة الى المستهلكين والمستثمرين.

وكما يرى هذا المعهد ايضا فان هناك دلائل تشير الى حصول اخطاء شبيهة بتلك التي حصلت في غضون الأزمة الاقتصادية العالمية الكبرى عام ١٩٢٩، منها مطالبة الكونجرس الامريكي باصدار قوانين الحماية الاقتصادية للمنتجات الامريكية وتهديد الدول الأخرى بالرد على مثل هذه الاجراءات، ورفض حكومات كثيرة لتحمل الاعباء المالية المؤقتة اللازمة لتنشيط الاقتصاد القومي، علاوة على السياسة النقدية التي توجهها المخاوف الوهمية من التضخم النقدي، بدلا من وضع الأولوية لارساء الأسس اللازمة للتطور الاقتصادي.

ويقول هذا المعهد الاقتصادي ان عدم قدرة المسؤولين عن سير الاقتصاد على اتخاذ القرارات الحاسمة يؤدي بدوره الى صعوبة التكهن والتقدير الدقيق لما يمكن أن يحدث.

ويؤكد المعهد في الختام على الضرورة الملحة الآن للتعاون على نطاق عالمي لحل الأزمة الراهنة.

«سوديتشه زايتونج»

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

ايها الخامنئي: الم تسمع كلمة العرب والمسلمين؟

لاتزال الابواق الخمينية في ايران تواصل حملتها المسعورة ضد المملكة العربية السعودية في محاولة يائسة لتبرير الجرائم النكراء التي ارتكبها الحكم الخميني في رحاب بيت الله الحرام.

واخر الابواق التي انطلقت تتحامل على المملكة كان الخطاب الذي القاه الرئيس الايراني علي خامنئي واذاعه راديو طهران وقد تضمن سلسلة من الافتراءات والاكاذيب التي باتت جزءا لا يتجزأ من السياسة الخمينية!

ويبدو ان خامنئي ومن هم وراءه وحوله فقدوا صوابهم بعدما ادان العالم الاسلامي بقياداته ومؤسساته وعلمائه حكام طهران وشجب اعمالهم الارهابية. وذلك عبر المقررات الصريحة الواضحة التي اصدرها المؤتمر الاسلامي العالمي الثالث الذي انعقد في مكة المكرمة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

كما يبدو ان خامنئي لم يسمع كلمة الحق التي انطلقت من الملوك والرؤساء العرب في قمتهم الطارئة التي انعقدت مؤخرا في عمان عندما اجمعوا على شجب الاحداث الدامية التي اقترفها الخمينيون في رحاب المسجد الحرام في مكة المكرمة واكدوا تضامنهم الكامل مع المملكة العربية السعودية وتاييدهم التام للاجراءات التي اتخذتها لتوفير الراحة والطمانينة والامن والسلام لحجاج بيت الله الحرام.

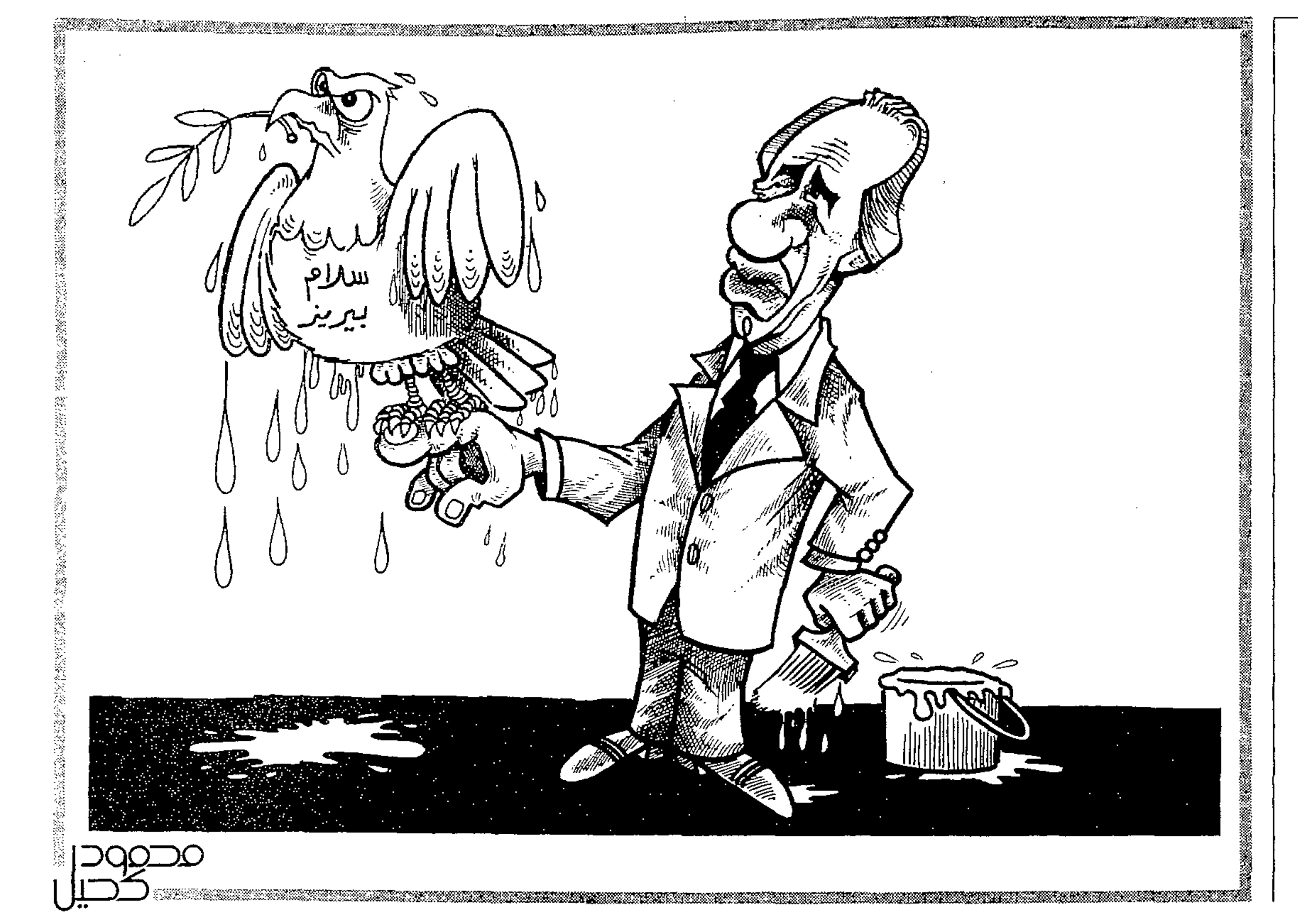
ودعا القادة العرب الدول والحكومات الاسلامية الى تبني هذا الموقف الحازم والوقوف ضد الممارسات الخاطئة التي تتنافى مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

ورغم هذه المواقف الواضحة يصر علي خامنئي على تلفيق الاكاذيب ليخلص الى المطالبة بامن الحرم المكي، ناسيا او متناسيا ان الخطر على الامن في الحرم المكي يكمن في تصرفات الخمينيين وفي أهدافهم المشبوهة التي بلغت الذروة عام ١٤٠٦هـ عندما أرسلوا ٩٤ حقيبة مليئة بالمتفجرات لترويع الآمنين وقتل الطائفين والعاكفين حول بيت الله الحرام بغية الترويج للثورة الخمينية تحت شعار الاسلام.

ان العالم كله بات يعرف ان حملة التضليل الخمينية المستمرة هدفها الاول والاخير تغطية حقيقة الاوضاع المتدهورة في ايران نتيجة السياسة الخمينية الخاطئة التي اذلت الشعب وأفقرت الدولة.

ولن يستطيع علي خامنئي والناطقون بلسانه والضاربون بسيفه ان يستعيدوا ثقة العالم بهم مهما روجوا من أكاذيب ونشروا من شائعات باتت اهدافها مفضوحة وغاياتها معروفة.

«الشرق الاوسط»



انهم يصفعون المسيو لوبن بكتاب من المغرب!

بقلم: سمير عطاالله

منذ خمسين عاما على الاقل ونحن نتساءل: لماذا لا تعطى لنا جائزة «نوبل» للاداب، ومنذ خمسين عاما ونحن نعرف امامنا لماذا لا تعطى لنا جائزة نوبل للآداب ومع ذلك نتساءل! لكن عندما اعطيت العربي جائزة «غونكور» في الاسبوع الماضي مر النبأ علينا في سياق المنوعات والمتفرقات.

ولم يصفق احد للمغربي طاهر بن جلون وهو يعطى أرفع جائزة ادبية في عالم الكتابة بالفرنسية! هل لاننا لا نقبل اي شيء آخر دون «نوبل»! هل لاننا لا نعرف الكثير عن «غونكور»؟ هل ان الذنب ذنب بن جلون، الذي اختار، في اي حال، الكتابة بالفرنسية لا بالعربية؟

الحقيقة ان «غونكور» ليست في عالمية «نوبل» وبالتالي لا يمكن لهذه ان تثير من الغبار ما تثيره تلك.

وهي ايضا جائزة تعطى لكتاب وليس لكاتب، اي انها حكم ادبي على عمل واحد وليس على مجموعة أعمال لمؤلف واحد. لكنها مع ذلك تكريس ادبي عالمي لا يحظى به الكثيرون. ولعل بن جلون اول عربي او افريقي او منتم الى «العالم الثالث» ينال هذه الجائزة.

اما الفارق الآخر بين «غونكور» و«نوبل» فإن الاولى جائزة معنوية مجردة قيمتها حوالي ٥٠ فرنكاً بينما الثانية جائزة مالية ايضا قد تصل الى المليون دولار.

ذلك ان الجائزة الفرنسية وضعت لتشجيع رواد الصالونات الادبية في باريس اما الفرد نوبل فقد وضع جائزته تكفيرا عن تلك الساعة التي اخترع فيها البارود واحرق العالم فقرر ان تعطى عائدات اختراعه الى اولئك الذين ينيرون قليلا من الظلمة التي يخلفها.

في أي حال عاملت الصحافة العربية طاهر بن جلون وكأنه فرنسي آخر، او كأنما «غونكور» هذا العام هي، مثل كل عام، شأن ادبي فرنسي او حتى باريسي. اما الحقيقة فهي ان في فوز بن جلون علامتين فارقتين: الاولى ان روايته الفائزة «ليلة القدر» هي رواية عربية مكتوبة بلغة فرنسية، والثانية ان الجائزة اعطيت لمغربي عربي في زمن وعصر وعز المسيو «لوبن».

اي ان فرنسا اعطت مجدها الادبي هذا العام.. لعامل مغربي آخر من اولئك الذين يكره المسيو لوبن شعورهم الكثة وحبهم للمآكل الحارة. وفي عام تشهد فيه فرنسا معركة الرئاسة وتنوء فيه تحت ظل المسيو لوبن الثقيل الثقيل، تأخذ الجائزة ايضا بعدا اجتماعيا وسياسيا مرادفا للبعد الادبي.

لقد اتهم بن جلون ذات مرحلة في المغرب بأنه «تفرنس». ولا ادري ما هي ظروف هذه التهمة، وما اذا كانت نابعة من وقائع تدين الرجل ام لمجرد انه نجح ولمع في عاصمة اجنبية. ولست ادري ان كان بن جلون قد «تفرنس» كمسلك وحياة وغايات فان بن جلون الاديب هو خدمة للشعور العربي والادب العربي في عالم الناطقين بالفرنسية.

انه في ذلك مثل تلك المجموعة الرائعة من كتاب اميركا اللاتينية التي استطاعت ان تخترق كل حصار حول العالمية في النشر والادب من دون ان تتخلى عن اصولها وعفويتها.. ولا حتى عن لغتها. بل يبدو بن جلون احيانا وقد تأثر الى حد بعيد بكتابات غبريال غارسيا ماركيز الذي وصل هو ايضا الى «نوبل» بينما ظل على اعتابها كبار آخرون من تلك القارة الماهرة في ابداع الفقر والشعر والاساطير.

فالنشر في العالم الغربي احتكار مثل السكر أو تأميم مثل الكهرباء. وهو في أوروبا، كما في اميركا، خاضع لاكثر من عجرفة كما انه خاضع لاكثر من نفوذ، وفي طليعتها طبعا، النفوذ اليهودي. وقد استطاع البعض ان يشق طريقه الى النشر من دون المساومة على اصوله او على نقاء انفاسه. لكن ايضا سقط البعض الاخر من الكتاب، بمن في ذلك بعض كبار الاميركيين، من لائحات دور النشر، لانهم اختاروا ان يعارضوا النفوذ الصهيوني. وفي الاسبوع الماضي ايضا صدرت للكاتب الاميركي الشهير «غور فيدال» كتب جديدة في بريطانيا لان هذه الكتب ممنوعة من الصدور في... اميركا.

ويقول فيدال، الذي يعيش في روما منذ ١٧ عاما، انه من المسموح لك ان تناقش ارتكابات اسرائيل في «تل ابيب» اما في نيويورك وواشنطن فان المسألة غير قابلة للنقاش اطلاقا. ومع ان كتابه الاخير «الامبراطورية» يمكن ان يعتبر انتقادا شديدا لاميركا وحدها فأن السبب في «منعه» هو كتاب آخر يضم مجموعة من المقالات المعادية لاسرائيل.

ومعروف ان غور فيدال ينتمي الى واحدة من اكبر العائلات الاميركية. وهو شقيق جاكلين كينيدي (بالتبني) وأحد رفاق جون كينيدي المقربين والبارزين، ومع ذلك لا يستطيع الرجل ان يصل الى دار اميركية للنشر!

انه البعد الاستراتيجي، الآخر! اي عالم النشر طبعا. والهزيمة العربية في الغرب هي هزيمة اعلامية اولا وانهزام فكري. فقد توقفت عالمية الادب العربي عند «التراث». لكن هنا ايضا اختار المستشرقون الغربيون ما احبوا او ما اعجبهم من التراث العربي ثم توقف الامر عند ذلك. اي عند اهتمام المستشرقين.. بأمور الاستشراق. وما لم يترجمه المستشرقون او يقربوه ظل منسيا في الظلام.

لذلك لا يمكن النظر الى فوز بن جلون بجائزة «غونكور» الا على انه خطوة في اضاءة الطريق امام الادب العربي وربما امام الفكر العربي في دائرة العالمية. ولا يمكن القول ان بن جلون «داعية» عربي او اسلامي ولا هو كاتب ينقل موقفا ملتزما الى الغرب لكنه ينقل، بالكثير من الشاعرية، جوا ومناخا ومجتمعا عربيا شرقيا اسلاميا مليئة بالعطر وروائح البخور.

حتى اسلوب بن جلون يظل عربيا. واذا صح التعبير امكن القول ان التركيب فرنسي اما العبارة نفسها فهي مسحورة الى حد بعيد باللغة الأم او مسكونة بها.

وقد سألت كاتبا فرنسيا: كيف تنظر الى بن جلون فقال «لقد نقل الينا المجتمع العربي من دون تعليق». والواقع انه فعل ذلك بمهارة فائقة. ولعل الذين سحرهم ذات يوم الطيب صالح في «موسم الهجرة الى الشمال» يرون الجو مألوفا عندما يتحدث بن جلون عن الطفل والاسرة والاساطير.

... ايضا لا بد من القول ان اختيار بن جلون لمثل هذه الجائزة هو شأن فرنسي كذلك. لقد ارادت فرنسا الفكر والادب ان تقول لنفسها اولا وللعالم ثانيا انها لا تنتمي الى المسيو لوبن ولا تعترف بالعصابات الصغيرة التي تخطف المغاربة الابرياء في الازقة المظلمة. وكما تخاف فرنسا على الاخرين من ظاهرة المسيو لوبن تخاف منه ايضا على نفسها. فالحضارة او المدنية لا تحتمل اكثر من وجه وليست متنوعة الملامح.

وفي عصر حجري مثل عصر المسيو لوبن كان لا بد لفرنسا الادبية ان تصوت لعامل ان من صفاقس او مراكش اوتطوان.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

غزة سنة ٢٠٠٠ ـ ٢

.. وينتقد التقرير الاسرائيلي بشدة، ما يسمى بـ «مشروع اسكان اللاجئين» في غزة الذي تقوم به الحكومة الاسرائيلية، وهو يقوم على تشجيع اللاجئين على الخروج من المخيمات التي تكتظ اكثر واكثر بهم كل يوم، ويقومون ببناء مساكن لهم في اراض مجاورة من اراضي الدولة.

ويتوقف القارىء للتقرير هنا عند كلمة «اراضي الدولة» فهي اراضي غزة. اراضي الفلسطينيين. اراض محتلة. ولكن اسرائيل ضمت الى ملكيتها اراضي كثيرة واعتبرتها من اراضي الدولة. وهي تقول لهم ابنوا في اراضي الدولة، التي هي في الحقيقة اراضيهم هم. واسرائيل لم تعلن ضم قطاع غزة اليها بعد، كما فعلت بالنسبة للقدس مثلا او الجولان.

ويقول التقرير ان المستوطنين اليهود في القطاع يصل عددهم الآن الى ٢٥ الفا، لن يزيدوا سنة ٢٠٠٠ على ٣٠,٠٠٠ مستوطن.

ويتوقع التقرير ان حماسة اهل غزة لتحسين احوالهم، سيكون من العوامل التي لا يجوز اغفالها من هنا الى سنة ٢٠٠٠، مع حرصهم على العمل والانتاج، مما سوف يفرز قيادات محلية باستمرار.

ولكن المياه معرضة للنضوب. فالاسراف في الضخ من الآبار ادى الى رفع درجة الملوحة في المياه، وفي سنة ٢٠٠٠، وبوجود مليون فلسطيني، سيكون هناك عجز سنوي في المياه مقداره ٣٧ مليون متر مكعب بالنسبة للمطلوب للزراعة والشرب على السواء، ولما كانت مياه الشرب ستجف والناس لا بد ان يشربوا. فسيشربون مياها غير صالحة، بكل الآثار الصحية لذلك.

ولزيادة السكان، وزيادة البناء، فسوف تنكمش الاراضي المزروعة من ١٧٥,٠٠٠ دونم الآن الى ١٣٤,٠٠٠ دونم.

ولكن ولن يزيد الا السكان، الذين سيزيد عددهم في سنة ٢٠٠٠ على المليون.. اذا بقي كل شيء على حاله طبعا حتى سنة ٢٠٠٠؟

المؤتمر الدولي

بقلم: الدكتور عبدالعزيز حسين الصويغ



يجمع العرب من المحيط الى الخليج على ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي هو جوهر السياسة العربية الراهنة وان القضية الفلسطينية هي قضية العرب المركزية، لذا لم يكن من المستغرب ان تكون من اولويات القضايا التي طرحت على مؤتمر القمة العربي الاخير في عمان بالرغم من ان الدعوة وجهت في الاصل لبحث الاعتداءات الايرانية على دول الخليج ومحاولة النظام الايراني الحاكم في طهران توسيع نطاق الحرب في الخليج العربي لتشمل دول اخرى غيرذات طرف فيها.

ولقد جاءت قرارات مؤتمر القمة لتعلن «ولادة جديدة» للتضامن العربي كما عبر عنها الحسين ملك الاردن ورئيس المؤتمر.

وبرهنت على ان الامة العربية جسد واحد اذا اشتكى عضو منه تداعت اليه الاعضاء الاخرى تؤازره وتشد عضده.

كما اعادت تاكيد التزام البلدان العربية بمواصلة السعي الى حل سلمي للمشكلة العربية الاسرائيلية.. ولم يغفل المؤتمرون اساس الصراع بين العرب واسرائيل هو انتزاعهم للارض من الفلسطينيين وانكارهم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لذا اكد المؤتمرون على ان مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني يجب ان تكون على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى. مع التاكيد على ان المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن هو الاطار السياسي المقبول من الدول العربية لكي يتم من خلاله التوصل الى حل سلمي للمشكلة العربية الاسرائيلية.

غير انه في نفس الوقت الذي اعلنت فيه الدول العربية موقفها تجاه قضية الصراع بينها وبين العدو الصهيوني تشير كل الدلائل الى ان حكومة الارهابي اسحق شامير هي ابعد اليوم عن عملية السلام في الشرق الاوسط منها من اي وقت سابق فلقد نقلت لنا وكالات الانباء العالمية فشل الولايات المتحدة الامريكية والعدو الصهيوني في «حل الخلافات بينهما!» حول الحاجة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. كما نسبت اذاعة (صوت امريكا) الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قوله انه لا يوافق على عقد مثل هذا المؤتمر ويصر على ان المحادثات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية هي الوسيلة الوحيدة المقبولة لدى حكومته للتوصل الى حل سياسي للمشكلة مع العرب.

وفي مؤتمر حول الشرق الاوسط عقد في ١٦ ـ ١٨ نوفمبر في مركز كارتر بجامعة ايموري الامريكية برئاسة الرئيس السابق جيمي كارتر اعرب سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة، موشي آراد عن اعتراضات حكومته على عقد مؤتمر دولي. واوضح عن ذلك الراي بقوله «لا نشعر ان مؤتمرا دوليا هو المنبر الذي سيعالج المخاوف والمشاكل المشروعة التي ستواجهها اسرائيل». وأشار الى رغبة اسرائيل في عقد مفاوضات ثنائية مع جيرانها العرب وأكد أن معاهدة السلام الاسرائيلية ـ المصرية التي عقدت عام ١٩٧٩م تشكل اطارا لهذه العملية. وعرض آراد رأي حكومة شامير في عملية السلام كما يلي:

ـ السلام لا يمكن تحقيقه الا نتيجة مفاوضات ثنائية مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

ـ التمثيل الفلسطيني يجب ان يكون على شكل وفد مشترك فلسطيني ـ اردني وليس هناك مكان لمنظمة تبشر بالعنف وتمارسه.

ـ يجب ان لا يجري انشاء دولة فلسطينية ـ عربية نتيجة المفاوضات، و

ـ يجب ان تبقى القدس العاصمة الموحدة لاسرائيل.

وفي نفس المؤتمر لم يختلف رأي دانيال كورترز نائب مدير مكتب الشؤون العربية في وزارة الخارجية الامريكية وعضو مجلس التخطيط السياسي في الوزارة عن رأي السفير الاسرائيلي. فبالرغم من اعلانه بان الولايات المتحدة تؤيد أي اجراء يؤدي الى حل، بما في ذلك عقد مؤتمر دولي. الا انه شدد ان على الفرقاء المعنيين «تحاشي ترسيخ المؤتمر كاطار رئيسي قد يكون من الصعب التخلي عنه في المستقبل اذا برز اجراء آخر يوافق عليه الفرقاء». وفي عرضه الموقف الامريكي من مؤتمر دولي قال كورترز:

ـ يجب ان يؤدي المؤتمر الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

ـ يجب الا يفرض اعضاء مجلس الامن الدولي اية حلول على الاطراف المتفاوضة والا تكون لهم سلطة نقض ما يتفق عليه هؤلاء.

ـ يجب ان تكون هناك لجان جغرافية ثنائية.

ـ يجب ان يكون التمثل الفلسطيني في شكل وفد فلسطيني ـ أردني مشترك.

ـ يجب ان يقبل كل الفرقاء قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وان ينبذوا العنف والارهاب.

وهكذا فعلى الرغم من الاختلاف في وجهة النظر الامريكية الاسرائيلية حول المؤتمر الدولي الذي اعلن اثر زيارة رئيس وزراء اسرائيل الى واشنطن في الاسبوع الماضي الا ان مراجعة ما قاله كل من المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين تشير الى انهما لا يختلفان عن بعضهما البعض ربما الا في صياغة عباراتهما. ورغم اغفال المندوب الامريكي للنقطتين الاخيرتين اللتين جاء بهما السفير الاسرائيلي في واشنطن والمتعلقتين بالدولة الفلسطينية والعاصمة الموحدة لاسرائيل فان تصريحات المسؤولين الامريكيين المتتالية في هذا الخصوص لا تترك مجالا للشك في تحفظ واشنطن على اقامة دولة فلسطينية مستقلة واصرارها على ترك المفاوضات تقرر شكل الحدود النهائي بين العرب واسرائيل، تاركة لتل ابيب حرية تحديد ما تراه يدخل ضمن اطار «حدودها الآمنة».

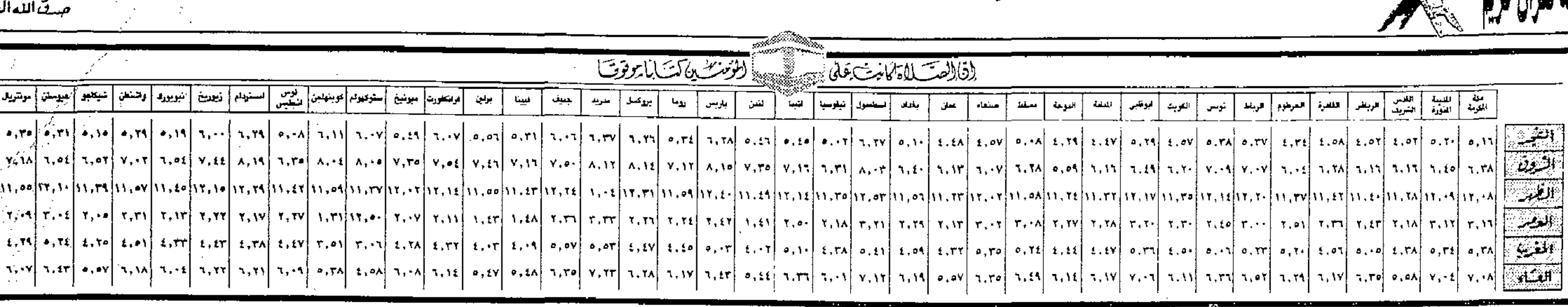
ومهما اختلف تقييمنا للمؤتمر الدولي وموقف كافة الاطراف المعنية منه فان هناك حقيقة واحدة تبقى وهي ان اتفاق العرب في مؤتمرهم الاخير هو بداية الطريق لجمع صفوفهم وتوحيد كلمتهم. ان اجماع العرب في قمة عمان على اتخاذ موقف عربي موحد هو اعلان لمختلف القوى الدولية بانهم أمة قادرة على تحقيق السلام بكل الوسائل المشروعة.. فان اتفاق العرب قوة.. والقوة هي العنصر الرئيسي في معادلة السلام.. او الحرب.

المكاتب
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: (202) 638-7103 Telex: 897083 ARAB NEWS WASH
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610346 Telex: 387 060
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
The Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ﴿٥﴾

صدق الله العظيم — المسد



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

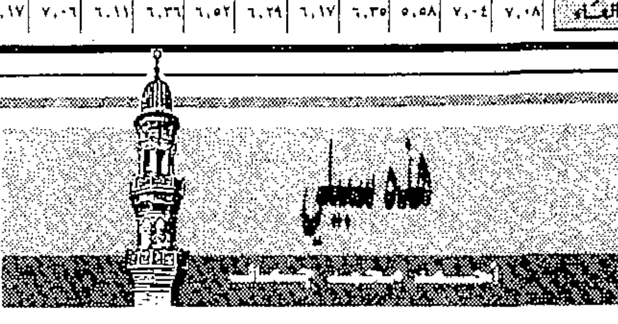
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,١٦	٥,٢٠	٤,٥٢	٤,٥٢	٤,٥٨	٤,٣٤	٥,٣٧	٥,٣٨	٤,٥٧	٥,٢٩	٤,٤٧	٤,٢٩	٥,٠٨
الشروق	٦,٣٨	٦,٤٥	٦,١٦	٦,١٦	٦,٢٨	٦,٠٤	٧,٠٧	٧,٠٩	٦,٢٠	٦,٤٩	٦,١٦	٥,٥٩	٦,٢٨
الظهر	١٢,٠٨	١٢,٠٩	١١,٢٨	١١,٤٠	١١,٤٢	١١,٣٧	١٢,٢٠	١٢,١٤	١١,٣٥	١٢,١٧	١١,٢٢	١١,٢٤	١١,٥٨
العصر	٣,١٦	٣,١٢	٢,١٨	٢,٤٣	٢,٣٦	٢,٥١	٣,٠٠	٢,٤٥	٢,٣٠	٣,٢٠	٢,٢٨	٢,٢٧	٣,٠٨
المغرب	٥,٣٨	٥,٣٤	٤,٣٨	٥,٠٥	٤,٥٦	٥,٢٠	٥,٢٣	٥,٠٦	٤,٥٠	٥,٣٦	٤,٤٧	٤,٤٤	٥,٢٤
العشاء	٧,٠٨	٧,٠٤	٥,٥٨	٦,٣٥	٦,١٧	٦,٢٩	٦,٥٢	٦,٣٦	٦,١١	٧,٠٦	٦,١٧	٦,١٤	٦,٤٩

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٥٧	٤,٤٨	٥,١٠	٦,٢٧	٥,٠٢	٥,٤٥	٥,٤٦	٦,٢٨	٥,٣٤	٦,٢٦	٦,٣٧	٦,٠٦	٥,٣١
الشروق	٦,٠٧	٦,١٣	٦,٤٠	٨,٠٣	٦,٣١	٧,١٦	٧,٣٥	٨,١٥	٧,١٢	٨,١٤	٨,١٢	٧,٥٠	٧,١٦
الظهر	١٢,٠٢	١١,٢٣	١١,٥٦	١٢,٥٣	١١,٣٥	١٢,١٤	١١,٤٩	١٢,٤٠	١١,٥٩	١٢,٣١	١,٠٤	١٢,٢٤	١١,٤٣
العصر	٣,٠٢	٢,١٣	٢,٢٩	٣,٢١	٢,١٨	٢,٥٠	١,٤١	٢,٤٢	٢,٢٤	٢,٢٦	٣,٣٣	٢,٣٦	١,٤٨
المغرب	٥,٣٥	٤,٣٢	٤,٥٩	٥,٤١	٤,٣٨	٥,١٠	٤,٠٢	٥,٠٣	٤,٤٥	٤,٤٧	٥,٥٣	٥,٥٧	٤,٠٩
العشاء	٦,٣٥	٥,٥٧	٦,١٩	٧,١٢	٦,٠١	٦,٣٦	٥,٤٤	٦,٤٣	٦,١٧	٦,٢٨	٧,٢٣	٦,٣٥	٥,٤٨

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٥٦	٦,٠٧	٥,٤٩	٦,٠٧	٦,١١	٥,٠٨	٦,٢٩	٦,٠٠	٥,١٩	٥,٢٩	٥,١٥	٥,٣١	٥,٣٥
الشروق	٧,٤٦	٧,٥٤	٧,٣٥	٨,٠٥	٨,٠٤	٦,٣٥	٨,١٩	٧,٤٤	٦,٥٤	٧,٠٢	٦,٥٢	٦,٥٤	٧,١٨
الظهر	١١,٥٥	١٢,١٤	١٢,٠٢	١١,٣٧	١١,٥٩	١١,٤٢	١٢,٢٩	١٢,١٥	١١,٤٥	١١,٥٧	١١,٣٩	١٢,١٠	١١,٥٥
العصر	١,٤٣	٢,١١	٢,٠٧	١٢,٥٠	١,٣١	٢,٢٧	٢,١٧	٢,٢٢	٢,١٣	٢,٣١	٢,٠٥	٣,٠٤	٢,٠٩
المغرب	٤,٠٣	٤,٣٢	٤,٢٨	٣,٠٦	٣,٥١	٤,٤٧	٤,٣٨	٤,٤٣	٤,٣٣	٤,٥١	٤,٢٥	٥,٢٤	٤,٢٩
العشاء	٥,٤٧	٦,١٤	٦,٠٨	٤,٥٨	٥,٣٨	٦,٠٩	٦,٢١	٦,٢٢	٦,٠٤	٦,١٨	٥,٥٧	٦,٤٣	٦,٠٧

دعاء اليوم

«اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره».



ودوا ما عنتم ! (٢)

اذ لم نكن نتصور بل نتخيل ان يتخلى الحزب عن هذه القيم المتوارثة، وعن المصالح التي تربطه مع العرب من اجل حفنة من الملايين، ثم اضف الى ذلك مصداقية فرنسا التي تأثرت وهي

تعطي السلاح للبلد الذي أهان مواطنيها في لبنان، وخرق أعرافها الدبلوماسية التي تعتز بها، ومن ثم حارب بسلاحها الذي يتلقاه العراق، علاوة على تحديه للمجتمع الدولي وتبنيه

لنظرية متعصبة، متخلفة، يريد من خلالها تدمير العالم وتحويل مثله وأعرافه واخلاقياته الى ركام وحطام، يرضي غرور مجموعة من « الآيات » المخبولين ونوازعهم.

وهنا أكرر سؤالي السابق ـ خلال فضيحة الاسلحة الامريكية المصدرة الى ايران ـ لماذا لا يصدر « رد فعل » عربي تجاه الفضيحة الفرنسية المماثلة، ومثله ايضا: « رد فعل عربي » تجاه تزويد الصين الشيوعية لايران بالاسلحة التي تفتك بالعراقيين شيوخا واطفالا ورجالا ونساء ؟

لماذا نستقبل ـ نحن العرب ـ هذه التحديات الامريكية والفرنسية والصينية للكرامة العربية، والأمن العربي بهذا الصمت والرضا والسكون؟ لماذا لا نقرأ أو نسمع أن السفراء

العرب ـ بعضهم أو كلهم ـ في واشنطن وباريس وبكين قدموا استنكارا لحكومات هذه العواصم لسلوكها العدائي المبين بتصدير الاسلحة لايران لكي تسفك الدماء، وتهدم المساكن والمدارس على رؤوس الطلاب الصغار في احدى الدول العربية ؟

لماذا لا نستجيب لتحذير القرآن الكريم: « **ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم، وما تخفي صدورهم اكبر** » وتحذيره المكرر: « **ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم** » ؟

صور وخواطر

للشيخ علي الطنطاوي:

(٦)

إرحموا الشباب

هذا حديث اذعته من اذاعة دمشق قبل احدى وثلاثين سنة، كان (المفروض) ان يكون قد مضى زمانه، وذهبت مناسبته، وصار خبراً للتاريخ، بعد ان كان وصفا للحاضر. وكنت (كما قلت لكم) اكتب احاديثي، فوقع في يدي اليوم، فنظرت فيه، فاذا هو لايزال جديداً، كأن هذه السنين الثلاثين لن تصلح من امورنا شيئاً، وكأن هذه الخطب والمواعظ وهذه المقالات والمباحث، قد ذهبت هدراً، ولم تخلف اثراً.

لهذا، ولأنه ليس في الألف من قراء «الشرق الاوسط» واحد سمعه، او اطلع عليه، ولأن النفع منه اليوم لا يزال بحمد الله مرجواً، كما كان بالأمس، استأذنكم في نشره هنا.

•••

وانا اعلم اني قد تكلمت في هذا الموضوع كلاماً كثيراً، ولكن ماذا اصنع اذا كنت ارى الحريق في الحي، وأبصر لهب النار، يعلو من الدار، ودعوت فلم يستمع الي احد، واستنجدت فلم اجد احداً ينجدني، اترونني قد عملت كل ما علي، ولم يبق الا ان اذهب فأنام، واغطي وجهي باللحاف ؟ ان على كاتب الجريدة، وخطيب المنبر، ومعلم المدرسة، وكل من يستطيع ان يسهم في الاصلاح، ان يستمر فيه، ولو لم يقطف الثمرة عاجلة، ولا يقول قد مل الناس، فما كنت مغنياً اطربهم، ولا مسليا او مضحكاً اضحكهم، ولكنني طبيب اعالجهم، فهل يغلق الطبيب عيادته، ان جاءه عشرون في اليوم يحملون المرض الواحد، يقول لهم: قد مللت من علاج هذا المرض، فهاتوا لي مرضاً غيره وانصرفوا عني.

جاءني يومئذ كتاب حمله الي البريد، فيما يحمل من كتب ورسائل لبرنامجي في الاذاعة، يقص فيه صاحبه (ولست ادري من هو، وليس في الكتاب ما يدل عليه) يقص قصة يقطر من سطورها الدمع، ويشم منها رائحة القلب المحترق، يقول انه رجل مستور صالح، متمسك بحبال الديانة، مقيم على عهد الفضيلة، وله بنت مشت في طريق الشر خطوة خطوة، حتى صحبت الأشرار، وهتكت الاستار، فسقطت في حفرة العار، وتلك هي النهاية التي تنتهي اليها كل فتاة تسلك سبيل الغواية والضلال.

ويقول: ان سبب ذلك كله المدرسة اولا، والجامعة ثانيا، ويلعن المدارس التي علمت البنات الاختلاط، والقعود الى جنب الرجال، ومبادلتهن الاحاديث، وما يجر اليه الحديث من اضرار، ويلعن المجتمع الذي افسدهن...

الى آخر ما جاء في الكتاب....

وكتبت اليه يومئذ، اقول له: انا اعرف انك متألم مصاب، ولكن ماذا اصنع لك الآن ؟ وهلا كتبت إلي وفي الصدر ذماء يتردد ؟ ماذا اعمل الآن بعدما شبت النار في الدار، وطغى السيل في الليل، واحترق ما احترق، أو اودى به الغرق ؟ ماذا يصنع الطبيب ان دعي بعدما مات المريض او كاد ؟ هلا دعوته والمرض في اوله، والأمل في الشفاء قوي ؟ لا يا اخي، لست املك الا العزاء، وأن اسأل الله لك الصبر على البلاء.

•••

على اني إن عجزت عن اسعافه، فلست اعجز عن أسعاف غيره، ممن لم تؤل به بعد الحال، الى هذا المآل، ولولا الحياء من ان اكون مع الدهر عليه، وأن ازيده ألما على الله لقلت له: ان الأمر منك انت، منك يا ايها الأب، ومنك يا ايتها الأم، وإن اولى الناس بما سقت من اللعنات (لو كان يجوز اللعن) انتما الاثنان.

لو كنت تشرف على بيتك وبنتك، لا يلهيك عنهما العمل، ولا اللهو والكسل، ولا السهرات والقهوات، ولو كنت انت تشرفين على بيتك وبنتك لا تشغلك عنهما الخياطات والمزينات، والاستقبالات والزيارات، ولو لم تدع البنت للخادمات او المربيات، لما كان الذي كان.

على اني لا ابرىء المدرسة، ولا انزه المجتمع، فالأب مسؤول، والمعلم مسؤول، والصحفي مسؤول، ومن بيده الأمر مسؤول. كلهم مسؤول، ولعل آخرهم سؤالا، واقلهم تبعة، البنت التي فسقت والولد الذي فسد، على اننا ننكر الفسوق والفساد على كل حال.

لقد وضع الله هذه الغريزة في النفس، ورسم لها طريقا تمشي فيه، كما يمشي ماء السيل في مجراه، الذي اعد له، ووضع فيه من السدود ما يمنعه ان يطغى عليه ويخرج عنه، كما يخرج النهر احيانا، فيغرق الحقل، ويهلك الحرث والنسل.

اما المجرى الطبيعي فهو الزواج، واما الطغيان فالبغاء والفساد، فجئنا نحن فخالفنا فطرة الله، فسددنا المجرى الطبيعي، وأزحنا عنه السدود والحدود، وتركناه ينطلق كما يشاء، فيدمر البلاد، ويهلك العباد، ورأينا قوما في شمال اوروبا او في امريكا يصنعون هذا، فقلنا انهم هم المتمدنون، وهم اهل الحضارة، فلنصنع صنيعهم، ولنمش وراءهم.

قلنا للشابة: الزواج ممنوع، لأن الشباب شغلوا عنه بالحرام، ولأن الآباء طمعوا بمهور النساء، وجعلوا بناتهم تجارة للربح، لا بابا للحياة الشريفة العفيفة، ورددنا الخاطب التقي الصالح الموافق، واطلقنا البنت تخرج بادية محاسنها، ظاهرة مفاتنها، قد نبذت حجابها، وأبدت سحرها وشبابها.

وربما طمع الأب بمرتبها ان كانت موظفة، فمنع زواجها، يقول: (بنتي وانا حر فيها). لا يا اخي، لست حراً فيها، انها ليست شاة ولا بقرة تملكها، تستطيع ان تبيعها او تمسكها ولكنها بشر مثلك، وإنما جعل الله لك الولاية عليها، لمصلحتها، ولتصونها وتمنعها من ان تقدم على ما يؤذيها في دينها، ولا ينفعها في دنياها، فالولاية في الزواج كالكابح في السيارة، يمتعها ان تنهار فتصطدم بالجدار. من هنا، مما يصنع بعض الآباء، قل النكاح، وكثر السفاح، وكانت الضحية البنت. يجيء الشاب فيغويها، فاذا اشتركا في الاثم ذهب هو خفيفا نظيفا، وحملت هي وحدها ثمرة الاثم ثقلا في بطنها، وعاراً على جبينها، يتوب هو فينسى المجتمع حوبته، ويقبل توبته، وتتوب هي فلا يقبل لها هذا المجتمع توبة ابداً.

ثم اذا اراد هذا الشاب نفسه الزواج، اعرض عن الفتاة التي أفسدها هو، مترفعا عنها، مدعيا انه لا يتزوج البنات الفاسدات.

فماذا تصنع الفتاة، والزواج ممنوع، والسفاح مباح، والرغبة موجودة، والروادع مفقودة ؟ تقولون: انحن منعنا الزواج ؟

نعم، انتم منعتموه. لم تمنعوه بالقول، لكن بالفعل.

تبدأ (الرغبة الجنسية) في سن خمس عشرة، وتكون اشد ما تكون في هذه العشر السنين، الى سن خمس وعشرين، فهل يستطيع الشاب ان يتزوج في هذه السن ؟ وكيف ؟ ونظام التعليم يبقيه على مقاعد الدرس ؟ وإن هو ذهب للتخصص في اوروبا أو امريكا، امتدت به الدراسة الى قريب من سن الثلاثين، فماذا يصنع في هذه السنين ؟

وإذا هو فكر في الزواج فمن اين له المال ؟ ولايزال وهو في سن الرجال، من جملة العيال، شاب طويل عريض، يلبس افخم الثياب، ولكنه لا يحصل قرشاً !

مع ان ابن عشرين كان قديماً، اعني قبل ستين او سبعين سنة، صاحب عمل وكسب ومواهب، وابا لأولاد.

وإن وجد المال، فهل يدعه الآباء يتزوج ؟

أباء البنات هم سبب المشكلة، يسهلون للبنت من حيث لا يدرون كل سبيل الا سبيل الحلال، يخرجونها (في كثير من بلاد المسلمين) متكشفة متزينة، ويرخون لها الزمام، فاذا جاء من ترتضي اخلاقه، ويرضي دينه، ويكون من اهل الامانة، لقي منهم ما يلقى الاسير العربي في اسرائيل:

أهلكوه بالمطالب الثقال، من المهر الكبير، والتكاليف الباهظة، والحفلات المتكررة، والهدايا العديدة، حتى يمل فينهزم، أو يصبر فتستنفد هذه العادات كل ريال كان ادخره لهذا اليوم الاسود، فيدخل بيت الزوجية مفلساً، فيبدأ الخصام من اول يوم، ومتى دخل الخصام بيتاً خرجت السعادة من ذلك البيت.

ومن الآباء في البلاد التي خالفت عن امر الله، فترك نساؤها الحجاب، من يدع ابنته تخرج سافرة حاسرة، في فتنتها وزينتها، يراها كل من يمشي في الطريق، فان اراد الخاطب ان يراها الرؤية الشرعية، التي امر بها رسول الله عليه الصلاة والسلام، اباها عليه، ومنعها منه.

ومن ظن أن في هذه الرؤية الشرعية عاراً، أو ان فيها عيباً، او عملا لا يليق، فقد قبح ما استحسنه رسول الله عليه الصلاة والسلام، ورفض ما امر به، وظن انه أغير منه على الشرف والأخلاق، ومن فعل ذلك فربما خرج من دين الاسلام.

ان ربنا لم يحرم علينا شيئا الا ان احل لنا ما يغني عنه، ويسد مسده، ويقوم مقامه، حرم الزنا وأباح الزواج، والذي يعمله المتزوج هو الذي يصنعه الزاني، فلماذا نوقد الانوار في مقدمة الدار، عند حفلة الزواج، ونطبع البطاقات، وندعوا اليها الناس، ومن اراد الفاحشة تسلل اليها في الظلام، وابتغى لها الزوايا التي لا يبصره فيها الناس ؟ انهما كمن يدخل المطعم، وماله في جيبه، فيقعد على الكرسي مطمئنا، ويطلب قائمة الطعام متمهلا، فيختار ما يريد، فيأتيه النادل به، فيأكله مترسلا. واللص الذي يخطف شيئا من المطعم، فيلحقه الناس يصرخون: حرامي حرامي، فيلتهم الطعام وهو يعدو، يبتلعه حاراً، وربما اعترض في حلقه، وغص فأحس الغصة في صدره، ثم لا يهنأ به ولا يكاد يستسيغه.

فتيسير الزواج هو السد الأول الذي اقامه الشرع في طريق الحرام، فهدمناه لما صعبنا النكاح وسهلنا السفاح.

ومنع الشرع الاختلاط، وقال: ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما، فجاء ناس منا، ببغاوات خلقها الله على صورة البشر، تقول ما يقال لها، وإن لم تدرك معناه، وإن لم تعرف مغزاه، قالوا: ما هذه الرجعية ؟ ما هذا الاحتقار للمرأة وسوء الظن بها ؟ اتحرم المرأة من حريتها ؟ انتم اعداء المرأة، وكثير من امثال هذا الهذيان يردده من لا يدرك معناه، ولا يعرف اثره.

قلنا: ما نحن والله اعداء المرأة، نحن احباؤها، نحن المدافعون عنها، المحافظون عليها، نحن نحميها من عدوان الرجل الفاسق، ومن ظلم المجتمع الجائر، فلم يصدقونا، وخدعوا المرأة، حتى ظنت هذا الاختلاط مدنية، وتركوها تنفرد بالرجل وحدها، في عيادة الطبيب حيث تكشف عن بعض جسدها، وفي مخزن التاجر، حيث تكلمه ويكلمها وتحسر عن وجهها لترى البضاعة، وعن يدها لتمسك بها، وفي المدارس التي جعلناها مختلطة، بدأنا من رياض الاطفال، فقلنا هؤلاء صغار لا يدركون، وهذا حق ولكن الا تبقى صورة البنت في ذاكرته حتى يكبر، فاذا كبر الا يكون تذكر ايام الروضة والحديث عنها فاتحة لصلة جديدة بينه وبينها ؟ أوليس في رياض الأطفال بنات وصبيان، بلغوا وبلغن سن التمييز، وبدأوا يدركون من كثرة ما يسمعون من الناس، وما يرون من المسلسلات والأفلام، بدأوا يدركون شيئاً من معنى الزواج ؟ ثم تدرجنا في كثير من بلاد المسلمين، فجعلنا المدارس الابتدائية مختلطا فيها البنون بالبنات ؟ وفيهن مراهقات أو بالغات ؟ أولم نجعل الأصل في الجامعات الاختلاط ؟ يقعد الشاب العربي المحروم، الذي تنضج كل خلية في جسمه بهذا الميل الذي نسميه (جنسيا) ؟ كيف تمس بكتفه كتفها، وبرجله رجلها، وربما كانت سافرة حاسرة، تمس اطراف جدائلها وجهه أو يده ؟ وربما كانت قصيرة الثوب قد ارتفع عن ركبتيها وكشف طرفاً من فخذيها، ثم تقول له انتبه لحل مسائل الرياضيات، ومعادلات الكيمياء، وشرح المعلقات، اجعل ذهنك فيها، وانس ان الى جنبك بنتاً تتمناها وتشتهيها ؟ لقد جعلنا هذا الاختلاط هو الاصل في السفر وفي الحضر، وفي المدرسة وفي الملعب، وعلى الشواطىء وفي الجبال، وقلنا هذه هي المدنية، فانكسر السد الثاني.

•••

وكان السد الثالث خوف الفضيحة، فانقلبت الحال حتى صار الشاب الفاسق يفخر بفسوقه، ويسرد حوادث فجوره، بعد ان كان يتوارى ويستتر، ويجحد ان سئل وينكر، وصارت القصص الماجنة مباحة لكل قارىء تصور افظع الحوادث التي صاروا يسمونها (حوادث الجنس) بريشة المصور، او بقلم الكاتب، يقرأها الشاب والشابة، ويمدح كاتبوها على السنة ادبائنا ونقادنا، ولقد قرأت من قريب مقالة لأديب كبير في السن، وكبير في القدر، يمدح فيها الكاتب الفاسق البيرتو موارافيا، والفاسق الآخر الذي هلك من زمن بعيد، هو اوسكار ويلد، يدفع الشباب الى قراءة كتبهما، وصارت الأفلام تعرض هذه القصص لمن لا يصل اليها، أو لا يحب ان يقرأها، ونسينا ان إعلان الذنب في نظر الاسلام ذنب آخر، وأن الرسول علم من ابتلي بالمعاصي منا ان يستتر بها، وأن يكتمها وأن يستغفر الله منها.

بل لقد قرأت لبنتين اديبتين في الشام قصتين تذكر الواحدة منهما ما كان بينها وبين الرجل الذي اتخذته قرينا، من غير عقد شرعي بينها وبينه، تتخذ قدوتها في ذلك جورج صاند، (المرأة الفاسقة) مع صاحبها الذي هو افسق منها (الفرد دوموسه).

فانكسر السد الثالث.

وكان السد الرابع خوف المرض، فجاء الاطباء (اعني بعض الاطباء) ينادون بأعلى اصواتهم: أن لا تخافوا الامراض يا ايها الفساق، فان عندنا البنسلين، والستربتومايسين، والتيرامايسين والابليسين (نسبة الى ابليس) وكل دواء فيه هذه السين. فمهما اصابتكم به المحرمات من مرض، فنحن نزيله، فاقدموا ولا تخافوا.

فأقدموا وما خافوا، فانكسر السد الرابع.

وكان السد الخامس، هو خوف الحكومة والهرب من العقاب، لما كانت الحكومات كحكومة المملكة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وكان الحكم بشرع الله، فأخذنا قانون العقوبات من فرنسا، من البلد الذي دمره الانحراف حتى وطأته نعال الألمان فاتحين ثلاث مرات خلال سبعين سنة، ونصصنا في قوانيننا (انظر قانون العقوبات) على ما يشبه الاباحة للزنا، ويمنع الادعاء على الزاني الا من قبل الزوج، فان رضي فلا ادعاء ولا عقاب، وجعلنا عقوبة الزنا بين الام والولد، او بين الاب والبنت، وهي افظع جريمة يتصورها صاحب شرف وخلق ودين، جعلنا عقوبتها اقل من عقوبة السرقة (الموصوفة) ولو كانت سرقة الف ريال.

•••

وسكتنا وسكت العلماء والمفتون، والنواب والحاكمون، فانكسر السد الخامس.

وكان اقوى السدود وامتنها، خوف الله، وخشية جهنم، فأبعدنا الناشئة عن التربية الدينية، وانسيناهم خشية جهنم وخوف الله، ولم يعد الشاب الجديد يعرف طريق الجامع الا اذا تنبه يوماً اليه ابوه وكان مصلياً فأخذه معه.

فانكسر بذلك امتن السدود. ثم قلنا للمغريات وللمغويات: انطلقي. فانطلقت، وصارت المرأة تمشي في الطريق على صورة، كانت تستحي قبل ستين سنة ان تخرج بها امام ابيها وعمها في الدار، إي والله العظيم، لا أشهد الا بما رأيت، مع ان دين الاسلام، بل وكل دين في الدنيا صحيح او باطل يحرم على المرأة كشف الاعضاء التي تثير الفتنة امام الاجنبي، وقد وجدت مرة على باب كنيسة في القدس (ردنا الله الى ديننا لنردها الينا) اعلانا للنساء النصرانيات المصليات، يمنع دخولهن الكنيسة الا بالكم الطويل، والوشاح (الايشارب) الذي يستر الشعر، وعلى ان يكون الوجه خاليا من الاصباغ.

•••

ومازالت المرأة تقصر من ثوبها اصبعاً من هنا، واصبعاً من هناك، حتى اذا وصلت الى ساحل البحر لم يبق منه شيء، هذه هي الحال، فهل الذنب ذنب الفتاة وحدها ؟ بل هل هو ذنب الشاب وحده ؟ وقد وجد الغريزة قوية في نفسه، والزواج متعذراً او متعسراً عليه، والسفاح سهلا ولذيذاً، والمغريات والمغويات من كل جانب

فكيف تريدون أن يصبر ويقاوم ؟ وكيف تريدون ان ينصرف الى درسه والى كتابه ؟ انها مشكلة ينبغي ان تجتمع على معالجتها الحكومات والشعوب، ورجال العلم ورجال القلم، والجمعيات النسائية، الجمعيات النسائية على التخصيص. تشتغل به بدلا من اشتغالها بالسخافات والترهات. لأن الخطر في هذا على البنت، والضحية هي البنت، وهذه الجمعيات اولى بالدفاع عن النساء المظلومات.

•••

وإذا فسدت اليوم بنت صاحب الكتاب الذي ورد علي، فجعلني احدث هذا الحديث. فالفساد ماش إلي وإليك، الى بنتي وبنتك، الى بيتي وبيتك. انها النار تمشي في الديار، انه السيل يجتاح كل شيء، انه الطاعون ينتشر في كل مكان. ونحن قاعدون نتفرج، لا نحاول اطفاء النار، بل نحن نلقي البنزين عليها، ونأمل ان لا يمسنا الحريق

فكيف لا نحترق ونحن نضع البنزين فوق النار ؟ كيف ؟ كيف يا ايها العقلاء ؟

•••

هذا يا ايها القراء نص حديث سمعتم به من الاذاعة قبل احدى وثلاثين سنة

الرياضة السعودية

قرعة نصف النهائي في "كأس الاتحاد" الكروية

الطائف يقابل الاتحاد في حائل والاتفاق يلاقي الشباب في الخبر

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

حالف الحظ فريقا ناديي الطائي والاتفاق عندما اسفرت قرعة الدور نصف النهائي لمسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم (الخاصة بفرق الدوري الممتاز لكرة القدم للموسم الكروي ٨٧-٨٨) عن لعبهما في ملعبيهما وامام جمهورهما.

فبموجب القرعة التي اعلنها السيد عبد الرحمن الدهام السكرتير العام المساعد للاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس لجنة الحكام الرئيسية الذي تراس اجتماع القرعة بحضور ممثلي فرق الاندية الاربعة سيلعب بطل المجموعة الرابعة (الطائي) مع بطل المجموعة الاولى (الاتحاد) مساء غد الجمعة في ملعب المدينة الرياضية في حائل كما سيلعب بطل المجموعة الثانية (الشباب) مع بطل المجموعة الثالثة (الاتفاق) ايضا مساء غد الجمعة في ملعب الراكة بالخبر.

واوضح الدهام ان المباراة الاولى سيديرها ابراهيم الدهمش ويعاونه عمر شقير وحسن البحيري كحكمي تماس (رجلا خط) بينما يحكم المباراة الثانية عبد الله الناصر يعاونه محمد السماحي وزيد المهنا.

ومن جهة ثانية حددت القرعة ان تجرى مباراتا النهائي بين الفريقين المهزومين على المركز الثالث وبين الفريقين الفائزين على الكاس في ملعب الراكة.

المباريات ستقام بعد صلاة العشاء بربع ساعة باستثناء مباراة الطائي والاتحاد في حائل التي ستجري بعد صلاة العصر بربع ساعة اما بالنسبة للجوائز فهي كما كانت عليه في الموسم الماضي اذ سيحصل الفريق البطل على الكاس والميداليات الذهبية ومبلغ ١٠٠ الف ريال، وسيحصل الثاني على الميداليات الفضية مع ٧٥ الف ريال، والثالث على الميداليات البرونزية مع ٥٠ الف ريال.


عبد الرحمن الدهام


عبدالله الناصر

اعتمدت اعانات الاندية والاتفاق على رأس القائمة

الرياض - واس: اعتمد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية اعانات الاندية للنشاطات الرياضية الرسمية والودية لعام ١٤٠٧ هـ والبالغ عددها ١٥٣ ناديا.

بلغ مجموع الاعانة التي اعتمدت للاندية ٥٨,٤٣١,٠٠٢ ريالين (ثمانية وخمسين مليونا واربعمائة وواحدا وثلاثين الفا وريالين) وقد احتل نادي الاتفاق من الدمام المركز الاول في سلم الاعانات اذ بلغ ما خصص له مليونا ومائة وعشرة الاف وخمسمائة وستة وستين ريالا (١,١١٠,٥٦٦) وجاء نادي القادسية في المركز الثاني وحصل على مليون وستة وتسعين الفا وسبعمائة واربعة وسبعين ريالا. وجاء في المركز الثالث نادي ضمك الذي حصل على تسعمائة وسبعة وثلاثين الفا وثلاثمائة وثمانية وتسعين ريالا.

اليوم تفتتح بطولة اختراق الضاحية الاولى لدول مجلس التعاون بالرياض

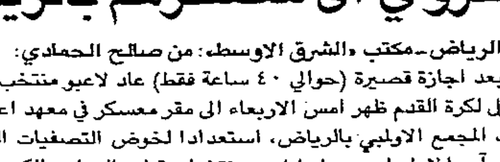
الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت رعاية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية تفتتح اليوم الخميس البطولة الاولى لاختراق الضاحية (العدو الريفي) في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للدرجة الاولى ودرجة الشباب وذلك في ميدان نادي الفروسية في الرياض.

السيد عبد الله السحيباني سكرتير علم الاتحاد السعودي لالعاب القوى الذي اعلن ذلك قال «هذا التجمع الخليجي ياتي انطلاقا من الاهداف والسياسات التي اقرها مجلس وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعزيزاً لاواصر الاخوة والمحبة بين شباب المنطقة».

واضاف «ان جميع دول المجلس ستشارك في هذه البطولة وهي عمان والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر والكويت بالاضافة للسعودية وستكون منافسات الدرجة الاولى لمسافة ١٢ كيلومترا ودرجة الشباب لمسافة ٨ كيلومترات، وذكر ان الاتحاد السعودي لالعاب القوى اكمل كل الترتيبات والاستعدادات لاظهار هذه البطولة بالمظهر الذي نهدف اليه جميعا». وتم تكليف اربعين حكماً وطنيا للاشراف على السباقات وسيمنح الفائز الاول في السباق في كل من الدرجتين كأساً وميدالية ذهبية، وكما يحصل الثاني على كأس وميدالية فضية وصاحب المركز الثالث على كأس وميدالية برونزية بالنسبة للفردي... اما بالنسبة للفرق فسيحصل الفائز بالمركز الاول على كأس وميداليات ذهبية والثاني على درع وميداليات فضية والثالث على درع وميداليات برونزية... وقد اكملت اللجنة المنظمة اعداد دليل متكامل عن هذه البطولة.

بعد اجازة قصيرة...



عاد لاعبو المنتخب السعودي الكروي الى معسكرهم بالرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي:

بعد اجازة قصيرة (حوالي ٤٠ ساعة فقط) عاد لاعبو منتخب السعودية الاول لكرة القدم ظهر امس الاربعاء الى مقر معسكر في معهد اعداد القادة قرب المجمع الاولمبي بالرياض، استعدادا لخوض التصفيات النهائية عن غرب آسيا لاولمبياد سيوول ٨٨ مع منتخبات قطر والعراق والكويت.

التصفيات ستقام مبارياتها بطريقة الذهاب والاياب خلال الفترة من ٤ ديسمبر (كانون الاول) وحتى ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبلين، وفق ما اتفق عليه ممثلو الاتحادات الكروية المتأهلة فرقها لهذه التصفيات في الاجتماع الذي عقد في العاصمة السعودية الرياض يوم السادس من شهر يونيو (حزيران) الماضي، وقد تقرر ان يلعب منتخب العراق مبارياته في مسقط بعد ان يؤدي مباريات الذهاب على ارض الفريق المنافس، وستكون المباريات على النحو التالي:

- الجمعة ٤/١٢/٨٧: السعودية - العراق في الرياض. وقطر - الكويت في الدوحة.
- الجمعة ١١/١٢/٨٧: قطر - العراق في الدوحة والكويت - السعودية في الكويت.
- الجمعة ١٨/١٢/٨٧: الكويت - العراق في الكويت والسعودية - قطر في الرياض.
- الجمعة ١/١/٨٨: العراق - السعودية في مسقط والكويت - قطر في الكويت.
- الجمعة ٨/١/٨٨: العراق - قطر في مسقط والسعودية - الكويت في الكويت.
- الجمعة ١٥/١/٨٨: العراق - الكويت في الكويت وقطر - السعودية في الدوحة.
- ملحوظة... جميع المباريات تقام في الساعة الثالثة والربع عصرا بالتوقيت المحلي لكل بلد ماعدا مباريات مسقط فتقام في الساعة الرابعة والربع.

الرياضة المصرية

الاهلي والزمالك في الدوري الممتاز للناشئين..

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

- يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الاهلي والزمالك في ملعب مختار التتش بالنادي الاهلي ضمن الاسبوع السابع للدوري الممتاز لكرة القدم للناشئين (تحت ١٨ سنة). يدخل الفريقان المباراة ولكل منهما ١٦ نقطة من ٦ مباريات و٥ انتصارات وتعادل واحد... اذ تعادل الاهلي سلبياً مع المريخ ببور سعيد وتعادل الزمالك ٢/٢ مع المحلة في المحلة. ولكن بفارق الاهداف يتصدر الاهلي ولذا يكفي الاهلي التعادل اليوم ليحتفظ بالقمة في منتصف الدور الاول.

في الموسم الماضي تبادل الفريقان الفوز في الدوري - كل خارج ملعبه - ففاز الاهلي ١/صفر في ملعب الزمالك ثم فاز الزمالك ٤/٢ في ملعب الاهلي واحرز الزمالك لقب البطولة.

- برقم قياسي شخصي جديد هو ٥٣٦٦ نقطة احتفظ ايمن ابو العلا ببطولة مصر للخماسي الحديث للعام الثاني على التوالي.

وجاء شريف العريان ثانياً برصيد ٥٠٣٣ نقطة، وتلاه مصطفى اسماعيل وحسين جمال وايهاب ابو العلا و(الثلاثة من الشرطة)... بينما يلعب ابو العلا لنادي هليوبوليس هذا الموسم بعد انتقاله من نادي مدينة نصر ويلعب شريف العريان لنادي مدينة نصر.

اتحاد الشرطة احرز بطولة الفرق تلاه نادي مدينة نصر.

اتحاد الكرة المصرى يوافق على خطة اعداد المنتخب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت اللجنة الفنية بالاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعها مساء اول من امس الذي استمر ٤ ساعات على خطة اعداد المنتخب المصري لبطولة كاس الامم الافريقية المقررة اقامتها في شهر مارس (اذار) المقبل في المغرب، وتتضمن خطة الاعداد اجراء ٦ مباريات ودية خلال الفترة من ١١ فبراير (شباط) المقبل الى ٧ مارس (اذار) تبدأ بمباراتين يومي ١٧ و٢٠ فبراير مع المنتخب الاولمبي السوفيتي في القاهرة ثم يسافر منتخب مصر الى الامارات للعب مباراتين يومي ٢٣ و٢٦ فبراير.

وتجري حاليا اتصالات ليلعب المنتخب المصري مباراته الخامسة مع منتخب ايرلندا في فبراير في القاهرة. كما تجري الاتصالات مع الاتحادات الكروية في كل من بلغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا للعب مباراة مع منتخب احدى هذه الدول في اول شهر مارس بالقاهرة.

ومن ناحية اخرى صرح الدكتور خطاب عمر خطاب المدير الاداري للمنتخبات المصرية ان الاتحاد المصري تلقى خطاباً من الاتحاد الاسيوي عن طريق الاتحاد الافريقي يتضمن تحديد الفترة من ٥ الى ٩ يناير (كانون الثاني) المقبل لاجراء مباراة مصر وكوريا على الكاس الافروآسيوي وتضمن الخطاب اقتراحاً باقامة المباراة في قطر واندونيسيا وتايلاند. وقد وافقت اللجنة الفنية بالاتحاد المصري على ان تجرى المباراة في قطر مع ارسال خطاب بهذا المعنى للاتحاد الاسيوي.

واضاف الدكتور خطاب ان اللجنة الفنية لم تتلق موافقة الاتحاد السعودي لكرة القدم على اللعب مع المنتخب المصري في فبراير حسب الخطاب الذي ارسله الاتحاد المصري.

وبالنسبة لشكل الدوري العام فستعلن تعديلاته في الاسبوع المقبل بعد وصول رد الاتحاد الاسيوي وعلى ضوء ذلك ستتحدد فترة توقف الدوري، وخلال هذه الفترة فالدوري مستمر حتى ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل بمواعيده المعلنة. واختتم الدكتور خطاب تصريحه بان اللجنة الفنية وافقت للنادي الاهلي طلبه استضافة الفرق الاوروبية وخوض فريقه معها مباريات ودية وبينها بوروسيا مونشنجلادباخ الالماني الغربي وشتيوابوخاريست الروماني بشرط عدم تاجيل اي مباراة في الدوري، كما وافق للزمالك على اللعب يوم ٥ فبراير المقبل مع فوروكاوا الياباني على كاس الاندية الافروآسيوية.

روي باروس (الى اليمين) تجاوز حارس مرمى اياكس ليسجل هدف الفوز لبورتو

كرة القدم: «السوبر كب» الاوروبية لبورتو البرتغالي

امستردام (هولندا) - الوكالات:

اكد فريق نادي اف سي بورتو البرتغالي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري بكرة القدم مساء اول من امس جدارته بلقب بطل الاندية الاوروبية عندما ظفر بـ «الكأس الكبرى» او «السوبر كب» التي يتنافس عليها سنويا حاملا كأس اوروبا وكأس حاملي الكؤوس الاوروبية.

ففي مباراة «الكأس الكبرى» التي اجريت في الاستاد الاولمبي بمدينة امستردام الهولندية «معقل» اياكس امستردام حامل كأس الكؤوس، تغلب بورتو على اياكس امام جمهوره ١/صفر واحرز هدف الفوز للفريق البرتغالي اللامع لاعبه روي باروس في الشوط الاول من المباراة.

على صعيد آخر سيلعب اف سي بورتو بصفته بطل اندية اوروبا (حامل كأس اوروبا) مع بنيارول مونتيفيديو بطل الاوروجواي واندية امريكا الجنوبية (حامل كأس «الليبرتادوريس») يوم ١٣ ديسمبر (كانون الاول) في العاصمة اليابانية طوكيو على «كأس تويوتا» السنوية لبطل اندية العالم.

المباراة ستجري في الملعب الوطني بطوكيو الذي يستوعب ٦٠ الف متفرج، وقد اعتبر المراقبون ان النجم الجزائري العالمي رابح ماجر المع نجوم بورتو لاسيما وانه كان وراء انتصاره الكبير في مبارياته الاوروبية النهائية مع بايرن ميونخ ٢/١ بينما يعتبر الحارس ادواردو بيريرا ابرز لاعبي بنيارول.

الرياضة في سطور

هزيمة عربية.. على حلبات الملاكمة الامريكية

- اينجلوود (ولاية كاليفورنيا):

خسر الملاكم الامريكي - العربي الاصل رمزي حسن بالضربة القاضية في الجولة الـ ١٢ والاخيرة من مباراته على لقب رابطة الولايات المتحدة للملاكمة لوزن خفيف الثقيل امام مواطنه توني ويليس في اينجلوود (ضواحي لوس انجيليس).

حسن كان مرشحا للفوز بهذه المباراة وفعلا كان متقدما بحساب النقاط على دفاتر الحكام الثلاثة حتى الجولة الـ ١٢ والاخيرة التي سقط فيها بالضربة القاضية.

ليفربول «يسحق» واتفورد ويتصدر الدوري الكروي الانجليزي

- ليفربول:

تصدر فريق نادي ليفربول الانجليزي لكرة القدم الترتيب العام لبطولة الدوري الانجليزي اثر «اكتساحه» في ملعبه بمدينة ليفربول في شمال غربي انجلترا فريق نادي واتفورد اللندني ٤ - صفر.

تألق النجم العالمي جون بارنز (الصورة) وهو لاعب سابق في واتفورد في المباراة واحرز احد اهداف ليفربول وصنع هدفين آخرين لزملائه.

الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة يطير الى فرنسا ثم نيجيريا

- المنامة:

غادر البحرين امس رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة، متوجها الى باريس في زيارة لفرنسا يعقبها بعد ذلك بزيارة لنيجيريا.

واوضح الشيخ عيسى (الصورة) في تصريح له قبيل مغادرته البحرين انه سيحضر خلال زيارته لباريس الاجتماع الثامن للجنة المشتركة البحرينية الفرنسية في مجالات الشباب الذي سيعقد في باريس، واشار الى انه سيزور بعد ذلك نيجيريا ليوقع الاتفاقية العربية الافريقية للتعاون في المجالات الرياضية.

الأهلي المصري يتصدر بطولة اندية الكرة الطائرة العربية

- عمان:

انفرد فريق النادي الاهلي المصري للكرة الطائرة بصدارة الفرق في بطولة الاندية العربية للعبة المقامة مبارياتها في العاصمة الاردنية عمان.

الاهلي تصدر بعد فوزه بسهولة على منافسه القادسية الكويتي بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

الأهلي المصري يشارك في كأس افريقيا لابطال الدوري في الموسم المقبل

- القاهرة:

بعث النادي الاهلي المصري امس برسالة الى الاتحاد المصري لكرة القدم يبلغه فيها بعزمه على المشاركة في بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري في الموسم المقبل بوصفه بطلا للدوري العام المصري موسم ٨٦/٨٧.

المعروف ان آخر موعد حدده الاتحاد الافريقي لكرة القدم لتلقي موافقة الاندية هو يوم ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

«الشرق الأوسط» تستطلع أحوال الكرة البرازيلية:

اعتراف بتخلف الكرة البرازيلية عن الأوروبية والمطالبة مستمرة بأكاديمية مشتركة لصقل المدربين

البرازيل ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

استكمالا لاستطلاع «الشرق الأوسط» احوال الكرة البرازيلية ومدربيها، الذي بدأناه قبل اسبوعين، ننشر اليوم الحلقة الثالثة والأخيرة، ونستعرض من خلالها الابرز من المدربين واللاعبين في بورصة الكرة لاسيما من البرازيليين الذين سبق لهم العمل كمدربين لفرق اندية خليجية، بالاضافة لرأي الصحافية البرازيلية الشهيرة رودريجز المتخصصة في كرة القدم من خلال تعليقها على راي المدرب نونس الذي اشرف على تدريب منتخب شباب البرازيل لكرة القدم في بطولة العالم الكروية السادسة التي اجريت في تشيلي وخرجت منها البرازيلي بنتائج متردية مقارنة بالسابق من مشاركات منتخب البرازيل في بطولات العالم للشباب.

السيد جيلسون نونس .. مدرب منتخب شباب البرازيل لم يحمل احد خسارة منتخب الشباب في تشيلي، بل هنأ اللاعبين على مستواهم المتطور ـ على حد تعبيره ـ في البطولة من خلال أحاديثه الصحافية قبيل مغادرته العاصمة سانتياجو، واكد أن لاعبي البرازيل قدموا عروضا رائعة في مهارة وفن لعب كرة القدم، مقارنة بـ ٢٠ يوم تحضير قبيل البطولة، مشيرا الى ان الفريق الذي فاز بكأس بطولة موسكو ٨٥ منح ٧٠ يوما للتحضير، وعندما سأل عن اسباب ذلك قال: «لا أود الخوض في نقاش حول تنظيم الكرة في البرازيل لأن ذلك من غير اختصاصي» !!

«روديجر»: كرتنا البرازيلية متخلفة

وتعليقا على رأي السيد نونس كتبت الصحافية البرازيلية السيدة روديجز تتساءل راي عروض رائعة تلك الشيء يتحدث عنها السيد نونس ؟! لقد شاهد الجميع كيف واصل الأوروبيون اكتساحهم لفرقنا في السنوات الأخيرة، فما هي فائدة المهارة والفن إن لم يتوج بالاهداف .. ولعل الكثير من البرازيليين جماهيرا وغيرهم لا يدركون ان كرتنا البرازيلية تتخلف عن نظيرتها الأوروبية بحوالي العشر سنوات من الناحية العلمية، فكل ما يملكه معظم مدربينا الآن خبرة فقط، في الوقت الذي يجمع فيه المدرب الأوروبي الخبرة مع العلم، ولاشك انني مدركة ان مدربينا يعلمون ذلك لكن ليس لديهم الاستعداد لصرف مبالغ مالية مما يحصلون عليه من التدريب للانخراط في دورات دراسية متقدمة عن كرة القدم كعلم وتقنية تتطلب امتزاج نواحي فنية مع بدنيه وسيكولوجية وطبية وغذائية .. وهذاما ينقصنا».

وتذهب روديجز الى ابعد من ذلك لتتهم المدرب نونس بفقدانه للشجاعة الادبية عندما امتنع عن التحدث عن تنظيم الكرة البرازيلية ـ وإن كان معه حق لأن السؤال طرح عليه مؤتمر صحافي خارج بلاده وله الحق في التخطيط ـ .. لكنها تجيب عنه بقولها .. التنظيم الكروي في البرازيل اصبح تجاريا بحتا، في ذات الوقت الذي يحقق فيه مبالغ مالية ضخمة لملاك الاندية، بدأت كرتنا تفقد قيمتها ومكانتها على الصعيد العالمي وهذا أمر سيء عندما يتاجر مواطنين بسمعة بلادهم وهنا أحمل المسؤولية لاتحاد الكرة الحالي».

وطالبت الصحافية المتخصصة خبراء الكرة بالتدخل من خلال اكاديمية برازيلية اوروبية عالمية لتدريس الكرة كعلم حديث في البرازيل لمدربين يستعدون لاحتراف هذه المهنة بدلا من الخوض بها مباشرة واكتساب شهادات خبرة غالبها مجاملة ـ كما وصفتها.

سانتانا: من ثلاثين الى ثلاثة فقط

وعلى صعيد التدريب والمدربين يظل «الداهية» العالمي تيلي سانتانا مدرب منتخب البرازيل في نهائيات ٨٢ بأسبانيا و٨٦ بالمكسيك وبين الفترتين مدربا فريق النادي الأهلي السعودي الافضل والاكثر شعبية من بين ١٢ شخصية في جميع انحاء البرازيل.

سانتانا عاد لممارسة التدريب بعد أن اعتزل لفترة قصيرة (على طريق دابو الشهيرة) الذي قاد فريق النادي الاهلي لبطولة الدوري السعودي تحت اشراف سانتانا، عاد للتدريب من خلال فريق أتليتكو منيرو متصدر مسابقة كأس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، ولعل المفارقة العجيبة ان مرتب سانتانا الشهري ٢٠٠ الف كرزيرو برازيلي (حوالي ٣٠٠٠ دولار امريكي) بينما كان مجموع استحقاقه الشهري في النادي الاهلي يفوق ٣٠ الف دولار امريكي.

واضاف صديق صحافي برازيلي بقوله ربما صرف سانتانا من هذه الثلاثة الاف تكالف رحلته الأخيرة الى ريو دي جانيرو بغرض التجسس على مباراة فلامنجو و«بوتافوجو» في «الماركانا» كونه سيقابل احدهما قريبا .. في ذات الوقت الذي كان فيه منافسه مدرب فريق نادي كريزيرو السيد جايير بيريرا المتألق حاليا في مجال التدريب برازيليا يحضر المباراة الكبرى بين فاسكو دي جاما و«فلومينتي»، وبعدها مباراة اخرى جمعت «اتليتكو منيرو مع فلومينتي».

متيلي ينشد النصر من جديد

اما المدرب روبينز متيلي فبعد تجربته الأخيرة الفاشلة فنيا لا ماديا مع فريق نادي الهلال السعودي، عاد للبرازيل ليستلم فريقه السابق بالميراس ليقول: لا أود الحديث عن تجربتي في السعودية اخيرا لكني بالتأكيد استفدت منها كثيرا وفي عدة امور .. والآن أحاول المحافظة على عملي الناجح مع بالميراس رغم النقص الواضح فيه لبيع نجوم الفريق البارزين لتغطية العجز المالي في ميزانية النادي ..».

«ريناتو» و«واشنطن»

وعلى صعيد النجوم نال المهاجمان الصاعدان ريناتو من «فلامنجو»، وراس الحربة الهداف واشنطن من «فلومينتي» الاصوات الاكثر في آخر الاستفتاءات التي اجريت بين جماهير الكرة والأول اشتراه فلامنجو من جريميو الجنوبي الشهير والذي يدربه بنجاح كبير حاليا المدرب «فيليب لويس» مدرب فريق نادي الشباب السعودي للموسمين قبل الماضي، وذلك خلفا للمدرب «فالدريز اسبينوزا» مدرب فريق نادي الرياض سابقا ايضا ..


سانتانا يشاهد مباراة ويتابع الأخرى بالراديو

متيلي في حصة تدريبية مع لاعبي بالميراس

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ جزع ـ عاصمة اوروبية.
٢ ـ سامحكم.
٣ ـ من الحشرات ـ جدها في (رحل).
٤ ـ من اعلام الادب العربي ـ من الورود.
٥ ـ شركة بترول عربية.
٦ ـ تسأم ـ اسم على مذكر.
٧ ـ متشابهان ـ متشابهان.
٨ ـ حارة (معكوسة) ـ أشيد.
٩ ـ دولة افريقية.

عموديا:
١ ـ عاصمة تاسمانيا ـ ساعد.
٢ ـ نقص ـ أطوف (معكوسة).
٣ ـ متشابهان ـ واحة في ليبيا.
٤ ـ هروب ـ للتمني.
٥ ـ البواب.
٦ ـ من الفراعنة ـ عطش ـ للتفسير.
٧ ـ اقتراب (معكوسة) ـ لحم مشوي.
٨ ـ في القميص (معكوسة) ـ غليان.
٩ ـ اسم على مؤنث ـ بحر.

الكلمة الضائعة

يخاطب	يرفض	خير
اهتمام	اعمال	قديم
زمن	توسع	
خوف	نصوص	
فترة	جيد	
مصادر	مدير	
متفرج	مشكلة	

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ل	ا	م	خ	ا	ر	ت	م	ي
٢	ص	و	ص	ن	د	و	ي	خ	ر
٣	ز	م	ي	ا	س	د	ا	م	ب
٤	د	ا	ص	ع	ق	ط	ح	ت	خ
٥	ح	م	ه	م	ب	ذ	ا	ف	ز
٦	ذ	ر	ع	ت	ش	ي	و	ر	م
٧	ف	ي	ل	ز	م	ك	ر	ج	ن
٨	ب	د	ج	ي	د	ا	ل	ف	م
٩	ح	م	ة	ر	ت	ن	م	ة	ض

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري

الحل السابق: الخرطوم

الرياضة التونسية

البنزرتي يهزم النجم الساحلي في دوري كرة القدم

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اسفرت نتائج مباريات الاسبوع السابع في الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم عن مفاجأة فوز فريق النادي البنزرتي على فريق نادي النجم الساحلي ١/صفر وبذلك لقي حامل لقب البطولة في الموسم الماضي اول هزيمة له هذا الموسم.

وفي مباريات الاسبوع الاخرى حقق فريق الملعب التونسي فوزا ساحقا على فريق اولمبيك الكاف قوامه ستة اهداف لصفر وفيما يلي نتائج المباريات:

الملعب التونسي ٦ ـ اولمبيك الكاف صفر

النادي الافريقي ١ ـ شبيبة القيروان صفر.

النادي البنزرتي ١ ـ النجم الساحلي صفر.

مستقبل القصرين ١ ـ النادي الاولمبي للنقل ١

نادي قرمبالية صفر ـ النادي الصفاقسي صفر.

اتحاد المنستير ١ ـ نادي حمام الانف صفر.

وفي ضوء هذه النتائج يكون الترتيب كما يلي:

الفريق	نقاط
١) النادي الافريقي	٢٣
٢) اتحاد المنستير	١٩
٣) الملعب التونسي	١٨
ـ) النادي البنزرتي	١٨
ـ) النادي الاولمبي للنقل	١٨
٦) النادي الصفاقسي	١٧
٧) حمام الانف	١٥
ـ) النجم الساحلي	١٥
٩) نادي قرمبالية	١٣
١٠) مستقبل القصرين	١٢
ـ) اولمبيك الكاف	١٢
١٢) شبيبة القيروان	١١
١٣) الاولمبي الباجي	١٠
١٤) الترجي التونسي	٧

وتبقى لفريق نادي الترجي ٤ مباريات مؤجلة بسبب مشاركته في كأس افريقيا وهذه المباريات مع فرق النجم الساحلي ونادي حمام الانف وشبيبة القيروان والاولمبي الباجي.

مفاجأتان في تمهيديات كأس تونس الاخيرة لاقصائيات الكأس

● احدث فريقا نادي بدر العين وخنيس مفاجأتي الدور التمهيدي الاخير لاقصائيات كأس تونس لكرة القدم بازاحتهما لفريقين من القسم الشرفي وهما سبورتينغ بنعروس واتحاد بوسالم. وسيسجل الدور المقبل من الاقصائيات التحاق اندية الدوري الممتاز بالركب.

وهنا النتائج:

الملعب الافريقي لمنزل بورقيبة ـ الترجي الجرجيسي (٣/١)

نادي سكك الحديد التونسي ـ نادي طبرقة (٤/٠)

نادي خنيس ـ اتحاد بوسالم (٣/٠)

نادي سكك الحديد التونسي ـ نادي المجاز (٤/١)

مستقبل وادي الليل ـ نجم حلق الوادي والكرم (٢/٠)

سبورتينغ بنعروس ـ بدر العين (١/٠)

نادي محيط قرقنة ـ نادي البلديين (١/٠)

مستقبل سليمان ـ جمعية جربة (٣/٣) وضربات الجزاء (٥/٤)

نادي شركة صنع السيارات بسوسة ـ نادي زاوية سوسة (٣/٠)

موج منزل عبد الرحمان ـ الملعب الصفاقسي (٠/١)

مستقبل المرسي ـ الملعب السوسي (٢/٠)

نسر جملة ـ النادي القربي (١/٣) بعد تمديد الوقت.

اتحاد سليانة ـ اتحاد سبيطلة (٤/٠)

وداد الحامة ـ النادي الهلالي (٠/٣)

اتحاد المطوية ـ اولمبيك سيدي بوزيد (١/١) وضربات الجزاء (٣/١)

نادي هيبون ـ اتحاد الجديدة (١/٠)

واخيرا انسحب اتحاد بنقردان امام نادي قلعة الاندلس بالغياب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سليمان جودة:

هموم الادباء كثيرة، ولكنها عند النقاد اكثر، فالاديب يشعر بفكرة ما ويضيق بها وتضايقه، ويظل يحاورها ويداورها، حتى يخرجها الى دنيا الواقع عملا ادبيا مجسدا، ولكن الناقد كالجالس فوق قمة جبل يطل على مدينة كثيرة الشوارع والحواري، ولذلك فهو يرى اكثر، وتاتي رؤيته للاشياء التي هي فنون الادب، رؤية واقعية، فيرى العمل الادبي ـ صغر او كبر ـ في حجمه الطبيعي، لذلك فهو اقدر على الحكم، وأصوب في النظرة وادق وأبلغ عندما نتجه اليه بالسؤال، ولذلك كان هذا الحديث مع الدكتور محمد عناني، فهو ناقد تناول كثيرا من الأعمال الأدبية بالبحث والفحص والدراسة، وهو مترجم ترجم روائع الأدب العالمي وعيونه.. مثلا مسرحيات كثيرة لشكسبير آخرها تاجر البندقية، ثم ملحمة الفردوس المفقود لجون ملتون، وهو استاذ جامعي تخرج على يديه آلاف الطلاب الراغبين في دراسة الآداب العربية والأجنبية.. ونترك البقية لنص الحوار..



د. محمد عناني مترجم الفردوس المفقود لـ«الشرق الاوسط»

الترجمة إلى العربية في أزمة طاحنة

● مازال المترجم يُحاسَب بالمليم رغم إلغائه رسميا

● الترجمة الأدبية تتطلب حسا فنيا مرهفا وينبغي ان ينهض بها الأدباء

● الأدب العربي قادر على غزو السوق العالمية ولديه كل المؤهلات لذلك

● نحن في عصر الممثل المليونير ولسنا في عصر المسرح الجاد

● سيطر غير المتخصصين على النقد فجاء نقدا هشا ضعيفا

● لم افكر في ترجمة «الفردوس المفقود» الا بعد ثلاثين عاما متصلة قضّيتها في الكتابة والترجمة

● مازالت الترجمة جهودا فردية، فكل مترجم يقبل على ترجمة النص الذي يعجبه ويهواه، وليس هناك مشروع قومي موجه لترجمة اعمال معينة، فعملية الترجمة في ازمة حقيقية، ترى ما هي الأسباب؟ وكيف السبيل للخروج من ازمتها الراهنة؟

ـ الترجمة عموما في ازمة طاحنة، في مصر بالذات لان القوانين المادية التي تتحكم في عملية الترجمة لم تتطور منذ الستينات، وبعضها بقي كما هو منذ الخمسينات، فمازال المترجم يحاسب بالمليم رغم الغاء هذه العملة رسميا في الدولة، ومازال القرار الجمهوري القاضي بتعديل مكافآت المترجمين ينتظر التنفيذ، وأهم مجال تتبدى فيه هذه الأزمة، هو مجال الترجمة الأدبية، اذ انقطعت صلتنا تقريبا بالعالم المحيط من حولنا في الأدب والفن منذ الستينات، ليس فقط بسبب العوامل المادية، ولكن لعوامل اخرى يمكن ايجازها في نقاط:

١ـ هجرة كبار المترجمين للعمل بالهيئات الدولية، مثل الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، مع ما في هذا من اغراء مادي لا قبل لهم بمقاومته.

٢ـ عدم وجود الصف الثاني من المترجمين الممتازين القادرين على حمل الشعلة، بسبب تعجل كل منهم ـ خصوصا خريجي الجامعات العربية ـ للكسب السريع، واقبالهم على الوظائف التي تدر اعلى دخل بدلا من القراءة المتأنية التي لا غنى عنها للمترجم الكفء.

٣ـ انحسار سوق الأدب ـ ان صح هذا التعبير ـ بمعنى انصراف الجمهور العريض عن القراءة واقباله على وسائل التسلية الميسرة، وبخاصة في الوسائل المسموعة والمرئية مثل السينما والتليفزيون والفيديو.

اما وسائل الخروج من هذه الأزمة، فهي الاتكاء في مناهج التعليم على دراسة اللغة العربية قبل اللغات الأجنبية، حتى يتوفر لنا مستوى مقبول من اجادة اللغة القومية، التي لا غنى عنها لأي مترجم، والى جانب هذا ينبغي الاهتمام على مستوى الدولة بمكافآت المترجمين في مصر، حتى نعوضهم عن العمل في اوروبا وامريكا، وان لم تصل الى مستويات المكافآت التي يتقاضونها خارج مصر.

اما المرحلة التالية، فان الجهود الفردية تمثل المخرج الوحيد، لأن معناها ان يقبل شخص على ترجمة عمل شاق راضيا بما فيه من متعة، ومضحيا بوقته في سبيل امتاع الآخرين وليكن تشكيل اللجان ووضع الخطط في مرحلة لاحقة تتوافر فيها الطاقات اللازمة بشريا وماديا.

الفردوس المفقود

● ترجمتم من قبل بعض الاعمال والاشعار من العربية الى الانجليزية والعكس.. مثلا «مختارات من الشعر العربي في مصر»، «مسافر ليل» لصلاح عبد الصبور، «محاكمة رجل مجهول» لعز الدين اسماعيل ثم ملحمة «الفردوس المفقود» لجون ملتون، لماذا هذا العمل بالذات رغم ان في ذلك جهدا شاقا لا يدركه الا المترجم الحق؟

ـ «الفردوس المفقود» عمل كبير، كتبه الشاعر الانجليزي جون ملتون في القرن السابع عشر الميلادي، بلغة ليست حديثة، ويتطلب من القارىء جهدا شاقا خاصة في التذوق ولا اقول الفهم، وترجمته الى العربية، كانت تمثل لي حلما لم يبرح خيالي منذ ان تخرجت في قسم اللغة الانجليزية بجامعة القاهرة في الخمسينات، وفي لحظات كثيرة كان يصيبني اليأس حتى عام ٧٥، حين شرعت في تدريس هذه الملحمة لطلبة الماجستير في قسم اللغة الانجليزية فوجدت انني قد هضمت النص بما يكفي للاقدام على ترجمته، وفعلا بعد ست سنوات متصلة ظهر الجزء الأول عام ٨٣ والجزء الثاني عام ٨٦، اما الجزء الثالث فهو في المطبعة وأرجو ان يظهر قريبا.

ادوات الترجمة

● هناك من يشكك في قدرة الترجمة على نقل التجربة الشعرية فضلا عن المضمون الحقيقي للعمل النثري، ما هي الأدوات المطلوبة للمترجم اذا اردنا ان تاتي الترجمة كما ينبغي؟

ـ ترجمة الأدب عموما تختلف عن الترجمة العلمية في انها تتطلب حسا فنيا مرهفا، لا يتوافر الا عند الكاتب والأديب، ولا أبالغ اذا قلت ان المترجم كاتب اولا وناقل ثانيا، اي انه الى حد كبير يعيد صياغة الأفكار حين ينقلها الى لغة اخرى، ولذلك لم اكن لأقدم على ترجمة «الفردوس المفقود» الا بعد ثلاثين عاما من العمل الدؤوب بالكتابة والترجمة، اي بعد ان آنست في نفسي بهذه القدرة، وباختصار فان ترجمة الأدب ينبغي ان ينهض بها الأدباء.

الدراسات العليا والأدب المقارن

● اصبح معروفا ان طالب الدراسات العليا ـ وانتم تدرسون لطلبة الدراسات العليا بقسم اللغة الانجليزية بآداب القاهرة ـ لن يضيف جديدا للأدب الانجليزي، ولكنه يستطيع ذلك في الأدب العربي، هل هناك توجه معين في مجال الدراسات العليا، خاصة في مجال الأدب المقارن؟

ـ ليس صحيحا ان الدارسين للآداب الأجنبية في اي بلد من البلدان عاجزون عن الاضافة الى التراث النقدي والعلمي لهذه الآداب، بل ان لدينا كثيرين من هؤلاء الدارسين، الذين استطاعوا ان يحتلوا مراكز مرموقة بين نقاد الآداب العالمية، واذكر منهم مثلا د. مصطفى بدوي، د. محمود المنزلاوي، د. مجدي وهبة من الجيل الأول، وبكل تواضع اذكر نفسي بعد ان اضيف كتابي عن الشعر الرومانسي بعنوان مجدلية الذاكرة، الى المكتبات الرئيسة في مكتبة الكونجرس الامريكي وجامعة لندن، وأدرج ضمن المؤلفات الأساسية بالانجليزية عن الرومانسية، اما الدراسة في قسم اللغة الانجليزية، فليس المقصود منها اعداد متخصصين على مستوى العالم الخارجي في الأدب الانجليزي، بل اعداد دارسين يستطيعون اقامة جسور ثقافية بين الأدبين العربي والانجليزي، واثراء المكتبة العربية بالدراسات الأجنبية وكذلك اثراء المكتبة الاجنبية بالدراسات المتخصصة في الأدب المقارن، وفي مرحلة الدراسات العليا يتخصص الطالب في الأدب الانجليزي، وبعضهم يتخصص في الأدب المقارن، ومن يتخصص في الأدب الانجليزي يكون اقدر على النهوض بمهام الأدب المقارن، ممن لم يتخصص منذ البداية، وقد يفضل بعض المتخصصين الاستمرار في الأدب الانجليزي، ومنهم من يتبحر الى درجة يشهد له بها العالم، ولكن قسم اللغة الانجليزية ليس قسما للأدب المقارن، وينبغي ان يكون هذا امرا واضحا.

الأدب العربي والعالمية

● في اسبوعيات الاهرام رأي لكم يقول: أن الأدب العربي لا يقل عن الآداب العالمية الأخرى منزلة.. فما الذي ينقصه في رايكم حتى يقف في مصاف الآداب الأخرى، ادبا عالميا معترفا به؟

ـ تتولى هيئة الكتاب حاليا اصدار سلسلة هي عبارة عن ترجمات للأدب العربي المعاصر في مصر والعالم العربي، وذلك بالتركيز على الجيل التالي لجيل الرواد، وبكل ترجمة دراسة تؤكد الجوانب الفنية والنفسية والانسانية في ادبنا العربي، والصفات العامة والصفات المشتركة بين ادبنا والأدب العالمي، حتى يحتل الأدب العربي مكانه الجدير به بين آداب العالم، وقد لاقت هذه السلسلة حتى الآن اقبالا شديدا، وان كنا لانزال في المراحل الأولى من العمل، اذ طلب شراءها عدد كبير من الجامعات والمكتبات في اوروبا وأمريكا، والخطوة التالية هي التعاون مع بعض دور النشر العالمية في اصدار طبعات اجنبية من السلسلة نفسها، ومازال ايماني لا يتزعزع بقدرة الأدب العربي على غزو السوق العالمية، لأنه لا يقل في ثرائه وتنوعه وأصالته واتصاله بمشكلات الانسان المعاصر عن اي من آداب الأمم، التي تولت تقديم اعمالها مترجمة الى السوق العالمية.

جيل الشباب متعجل!

● جيل الأدباء الشبان يصرخ باعلى صوته بانه مظلوم اعلاميا ونقديا، فلا وسائل الاعلام تركز عليه، ولا النقاد يتناولون اعماله بالبحث والدراسة.. هل هذا صحيح؟ وما مدى الخير الذي يبشر به هذا الجيل؟

ـ جيل الأدباء الشبان بخير، ومواهبه غزيرة وصادقة، ولكنه بصفة عامة متعجل، فنحن ـ واقصد من هم في الخمسين او نحوها ـ قد افنينا شبابنا الأول في الدرس والتحصيل قبل ان نخرج بابداعاتنا الى العالم، اي اننا اجتهدنا حتى تكتمل لنا الأدوات الفنية سواء منها اللغوية او الفنية، ولكن بعض الشباب، واقصد من هم دون الثلاثين، يطمحون في احتلال المراكز في الصحف او المؤسسات الثقافية، ظنا منهم ان هذا هو السبيل للوصول، وأنا اقول لهم: اصبروا واقرأوا وتواضعوا، فلا بد للموهبة من صقل، ولا بد يوما ان تصلوا الى ما تريدون.

النقد والابداع

● النقد مرآة الأدب، وقد انحدر النقد في الفترة الاخيرة، وصار نقدا هشا قائما على المصالح والعلاقات الشخصية، فهل صحيح ان اختفاء النقد الجاد نابع من ضعف الحركة الادبية الابداعية ذاتها؟

ـ الحركة الابداعية بخير، ولكن ضعف النقد يعود الى وقوعه في ايدي غير المتخصصين، ويكفي ان تعلم انني كنت اتولى ادارة دورة تدريبية للعاملين في التلفزيون المصري، فلم اجد من بين الملتحقين حديثا بهذا الجهاز الخطير، وهم ممن يتولون الأعمال الرقابية، لم اجد شخصا واحدا تخرج في كلية الاداب او في معهد علمي، بل وجدت الجميع بلا استثناء ينتمون الى تخصصات لا علاقة لها بالأدب (كالزراعة والتجارة مثلا) وقس على هذا النقد الموجود بالصحف، فكل من يتردد اسمه كثيرا في صحيفة، يعتبر نفسه كاتبا، ويعطي لنفسه الحق في نقد اي شيء يراه من زراعة الملوخية الى الأغاني الشعبية!

ان بعض المشرفين على الاقسام الادبية بالصحف، ليس لديهم من المؤهلات الرسمية وغير الرسمية ما يعطيهم الحق بأن يقولوا كلمة واحدة في اي عمل ادبي يستحق النقد والدراسة.

ازمة المسرح!

● كتب رجاء النقاش يقول: ان المسرح في ازمة حقيقية، ولولا جهود بعض النافخين في النار، لأصبح فن المسرح عندنا فنا منقرضا.. كيف تتمثل هذه الازمة امامكم؟

ـ اعتقد ان تعبير رجاء النقاش تعبير يصف الازمة من جانبيها، فهيئة المسرح التي من المفروض ان تتولى تقديم الأعمال الجادة والابقاء على هذا الفن العظيم، اصبحت مصلحة حكومية تصرف مليونين من الجنيهات على رواتب الموظفين، وقليلا من الجنيهات لا تتعدى ٣٠٠ الف جنيه على انتاج المسرحيات، وهو وضع مضحك مبك، اي انه ليس مقلوبا وحسب، بل انه يحتاج الى الالغاء منذ البداية، كما ان المشكلة حاليا اصبحت مشكلة ممثل، لأن الممثلين قد فتحوا النار عليهم واصبحوا مليونيرات! وليسوا على استعداد للوقوف على خشبة المسرح لقاء آلاف او مئات الجنيهات.. هذا هو عصر الممثل المليونير وليس عصر المسرح الجاد او النص او الكلمة، وان لم يتداركنا الله برحمته فسوف ينقرض هذا الفن ويصبح فنا آثاريا.

● ولكنك تراس تحرير مجلة المسرح، وتبذل في ذلك جهدا مشكورا؟

ـ نعم اننا نقدم بها بعض النصوص والدراسات الجادة لبعض المواهب الشابة.. ولكن ذلك ليس الا من قبيل حلاوة الروح!!



رفرف القلبُ بجنبي كالذبيحْ / وأنا أهتفُ يا قلبُ اتئدْ

فيجيبُ الدمعُ والماضي الجريحْ / لِمَ عُدْنا؟ ليتَ أنّا لم نَعُدْ

«إبراهيم ناجي»

أفكار .. وهوامش

عبد اللطيف السعدون



(١)

قرأت مرة، لكاتب مصري لا تسعفني الذاكرة باسمه، ان في اعماق كل منا شيئا من «دونكيشوت»، وان هذه «الدونكيشوتية» تظهر عندما نواجه «الشياطين» وهي تخطر امامنا، لندخل معها في معركة اسطورية، تجعلنا ننكفىء على ظهورنا.. او نسقط مترنحين...

وعندما نحاول السيطرة عليها نجد ثمة اشياء اخرى ونهتف مع «سانكوبانزا»: هذه ليست شياطين.. انها «طواحين هواء»!

لكن اكتشافنا يجيء متأخرا، ونكون قد انفقنا عمرنا في هذه الواجهة المرهقة!!

و«دونكيشوت» هو الفارس الاسباني الذي اخترعه «سرفانتس» في بدايات القرن السابع عشر.

(٢)

يقول «كارل يسبرز» ان الفلسفة تمتد لخمسة وعشرين قرنا، لكنها عاشت كتفكير اسطوري عشرات القرون قبل ذلك..

ويقول افلاطون ان منبع الفلسفة هو الدهشة، وقد اتاحت لنا عيوننا مشاهدة النجوم والشمس والسماء.. وهذا دفعنا للتأمل في الكون وفحصه.. ثم نشأت الفلسفة اثر ذلك ولذلك يعتبرها افلاطون «الخير الأعظم» الذي كان العطاء الاكبر للفنانين والمبدعين..

وفي عصرنا الحاضر اصبح منبع الفلسفة وموطنها هو «الانسان».. لقد تبسطت «الفلسفة» اكثر.. ولم تعد حالة مغلقة او سرا عقليا غامضا.. انما ارتدت ملابس العصر.. وخرجت الى الشوارع.. والتقت بالناس.. وغنت للأطفال.. وللنساء الجميلات.. ولأوراق الورد والزنبق.. وكذلك للخبز.. وللحرية..

(٣)

يقال ان هذا العصر هو عصر «التخصص الضيق» اي انه يحتاج الى متعلم، مثقف، خبير، مختص في فرع ضيق تماما من فروع العلوم او الآداب او الفلسفات الانسانية..

لكن هذا لا ينفي ـ بل ربما يؤكد ـ الحاجة الشديدة الى ان يقترن هذا «التخصص» بالمعرفة الشاملة لمختلف علوم الحياة وآدابها وفلسفاتها، اي الالمام بقدر من الثقافة العامة يستوعب ما يجري وما يدور في هذا العصر..

ويقال ايضا ان «الخبير المختص» يحتاج لكي يؤكد خبرته وتخصصه الى متابعة «الفرع» الذي اختص به، وملاحظة ما يطرأ له، وما يطرأ عليه لكي تتأكد له القدرة.. ويكون له الامتياز...

(٤)

اذا صح ما قيل من ان افضل قصيدة يكتبها شاعر هي حياته فان شعر «عبد الوهاب البياتي» وحياته قد ارتبطا معا فيما يشبه الظاهرة ـ المعادلة التي تجعل الشعر امرا قائما في كل لحظة من لحظات البياتي ما تجعل من حياته العاصفة المتغربة قصيدة عريضة تمتلك كل مقومات الفن والسحر والابداع..

.. القصيدة عند عبد الوهاب البياتي ليست ترفا او شكلا ديكوريا او شعارا سياسيا يصلح للصراخ.. انها «حالة تأمل».. اضطراب غير منظور يحدث في تلافيف العقل وتقاطيع الجسد.. انها تمازج الصوفية والعقل او تقاطعهما معا!!

«الرياض»

الفنانة التشكيلية السورية «صبرية مظلوم»

أنا تلميذة في مدرسة "دالي" و"لؤي الكيالي"

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من نشات خربيط:

الفنانة التشكيلية السورية «صبرية مظلوم»، شاركت مجموعة من الفنانين في معرضين جماعيين في عامي ١٩٨٣، ١٩٨٦، واقامت اول معرض خاص لها في صالة المركز الثقافي بمدينة «الرقة» في اوائل هذا العام.. وحاليا تشارك مجموعة من الفنانين في اقامة معرض جماعي يتجول في عدد من المحافظات السورية.

مع الفنانة التشكيلية الواعدة كان هذا اللقاء الذي اجرته «الشرق الأوسط».

● البداية لكل موهبة تبدو ضبابية المعالم.. كيف رسمت خط بدايتك؟

ـ بدأت برسم المناظر الطبيعية في قريتي السورية، وبعد انتقالي لمدينة «الرقة» تعلمت مزج الألوان وأنا انقل عن الطبيعة لوحاتي، وتمكنت بذلك من ان امسك بالريشة دون خوف. وكان اول معرض جماعي اشارك فيه بلوحاتي في عام ١٩٨٣ في صالة المركز الثقافي العربي في «سلمية».. وكان هذا المعرض اول تجربة ميدانية لي اقف فيها وجها لوجه امام لوحاتي والجمهور.

● في تعاملك مع اللوحة هل تتبعين حسك الذاتي ام ان هناك محرضا ما يدفعك للوقوف امام اللوحة؟

ـ كل لوحة تعني موقفا معينا وحسا معينا.. وحس الجماهير هو المحرض الرئيس، وأنا استمد حسي الذاتي من احساس الجماهير.

● من هم الذين اثروا في «صبرية مظلوم» من الفنانين التشكيليين؟

ـ تأثرت بالفنان السوري «لؤي كيالي» وبالفنان العالمي «سلفادور دالي».. ونقلت اكثر من لوحة لهذين الفنانين في بداياتي الفنية.

● الحركة النقدية والحركة الفنية تعكسان صورة التطور في الفن التشكيلي.. ما رايك؟

ـ النقد الموضوعي هو الذي يخدم ويقوم الحركة الفنية وهو الذي يشير الى مكامن الخطأ والمرض. ان كان في لوحة او قصيدة او كتاب.. اما النقد الخاطىء الموجه لغرض ذاتي او انفعالي او بقصد التشهير والتجريح واحيانا المحاباة فينتج عنه اعمال فنية ذات قيمة متدنية. لذا فدور الناقد العلمي الذي يتفهم مهنته يتوقف على ممارسته دوره بشكل صحيح وعلى تأكيد الجانب الانساني والفكري للحركة الفنية.

● لمن ترسم «صبرية مظلوم»؟

ـ ارسم من الناس والى الناس، آخذ منهم واعطيهم، فهم الدافع والمحرك الرئيس في كل لوحة ارسمها... وتثير انتباهي ظواهر اجتماعية ميدانية تحرك في داخلي احساسا فنيا تعكسه لوحاتي.

قالوا

في أيِّ أرضٍ
أرى غَرَبا
أرى وَطَنا

«أحمد الصَّافي النَّجَفي»

من عيون الشعر

يا حَمَامَ الدَّوحِ
شعر: سَمِيحُ القاسِم

يا حَمَامَ الدَّوحِ! لا تَعْتَبْ أسًى
حَسْبُنَا ما أجْهَشَ الدَّوحُ عِتَابَا
نحنُ لم نَزْجُرْكَ عن بُسْتَانِنَا
لم نُحَكِّمْ في مَغَانِيكَ الغُرَابَا
نحنُ أشْبَاهُ، وقد أوسَعَنَا
غَاصِبُ الأعْشَاشِ ذُلًّا واغْتِرَابَا
فابْكِ في الغُرْبَةِ عُمْرًا ضَائِعًا
وارْثِ عَيْشًا كانَ حُلْوًا مُسْتَطَابَا
عَلِّ نَارَ الشَّجْوِ تُذْكِي شَجْوَهُ
في الأُلَى اعْتَادُوا مَعَ الدَّهْرِ المُصَابَا
فَتَهُدَّ اللحدَ عنها جُثَثٌ
وَيَمُورُ البَعْثُ شِيبًا وشَبَابَا

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

الشرق الأوسط

الشيخ الطنطاوي يحتج

قبل ان اشرع بكتابة حلقة اليوم ، اوجه كلمة الى الاخ الاستاذ رئيس التحرير ، فيها مصلحة للجريدة مثل المصلحة التي هي لي او هي اكبر. تلك ان المصنع الذي يكلف عشرة ملايين يقف إن انكسر فيه مسمار، او تعطل مسنن لا يزيد ثمنه عن عشرة ريالات او عشرين ، ورب عامل صغير يعطل عمل مؤسسة كبيرة ، والمصحح في الجريدة يحمل قسطا كبيرا من اسباب نجاحها او فشلها .

وانا اجد في كل مقالة لي أخطاء مطبعية أو تحريفات تفسد صباحي وتنغص علي يومي ، ولقد صبرت حتى لم يبق في قوس الصبر منزع . واشد هذه الاخطاء وقعا على نفسي ما يظن القراء انه جهل مني ... هذه كلمة (القريشيون) مثلا ، وهي مكتوبة في الاصل الذي قرىء علي في الهاتف وصححته (القرشيون)!! وكلمة (السنوات القحط) .. لقد صححتها (سنوات القحط) ، وهذه الافعال (دعا، صفا، صحا، رجا،) من بدل الفها ياء ؟ الا يدري المصحح انها افعال واوية ؟ اذا كان لا يدري فتلك مصيبة

وان كان يدري فالمصيبة أعظم

(وخمسة عشر يوما) من جعلها (خمسة عشرة)؟ أنا ؟ وانا أعلم العربية من ستين سنة ؟ وأشياء كثيرة أخر أمثل عليها ولا استقصيها .. هل عمل المصحح تصحيح المعتل أم اعلال الصحيح ؟ واصلاح الفاسد أم افساد الصالح ؟؟

فيا سيدي انقذني فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين . وضاق الاحتمال عن استمرار هذه الحال .. أو اعفني من كتابة هذا المقال !

الشيخ علي الطنطاوي

علي الطنطاوي

عم صباحاً يا باجبير... ونكتة اليوم... كارثة!

انني من المتابعين لكل ما ينشر في جريدة «الشرق الاوسط» التي احرص باستمرار على قراءتها ومتابعة ما ينشر فيها من مقالات طويلة او قصيرة ولكن لدي وجهة نظر - قد تكون قاصرة - حول بعض الزوايا - الثابتة - ومنها، زاوية «مع قهوة الصباح» للكاتب عبد الله باجبير، ومع احترامي الشديد له كانسان اولاً وكصحفي ثانياً، الا انني لست ادري ماذا يريد من القارىء ان يفهم؟

فالاستاذ باجبير غارق من راسه حتى قدميه في كل ما هو غربي وغريب، فعندما تبدأ بقراءة زاويته او عموده الصحفي، ترتطم بوابل من العبارات والاسماء التي تنغص - ولا ابالغ في ذلك - على القارىء تذوقه لما يكتبه، ثم في النهاية تشعر كأنك انزلقت في مكان سحيق، هذا يا استاذي لا يمكن ان يكون نقداً هادفاً، او توجيهاً، او حتى فنجان قهوة مع الصباح، وعم صباحاً يا استاذ باجبير!

ثم هناك بعض الزوايا القصيرة التي اعتبرها صفعات على وجه القارىء العربي وغيره - يا الله صباح خير - مثل زاوية «سري وليس للنشر» - او التوب سيكرت - مثلا زعيم دولة عربية افريقية ادلى بتصريحات اغضبت زعيماً آخر، او دولة عربية استدعت سفير دولة عربية اخرى او... او...

ولا انسى «نكتة اليوم» التي تجترها قسراً كل صباح، انها لغط لا اكثر، ليس لانني لا اريد ان ابتسم، ولكن ما يكتب على اساس انه نكتة ليس الا حفرة او - مطب - تأكله وانت مستمر في السير. اخيراً معذرة ان كنت تجاوزت حدي كقارىء لجريدتي الاولى ولكن هذا ما احس واشعر به أبثكم اياه لمشاركتي الرأي، وعزائي انني احب هذه الجريدة واتمنى لها كل تقدم ورقي.

عبد العزيز ابو لسه الغامدي
مكة المكرمة - مستشفى منى العلم

رد على الشيخ أحمد محمد جمال حول مقالته «الخطأ الفادح.. اين ؟»

علينا معالجة هذا الأمر وفق دستورنا الاسلامي

لقد سبق ان كتب الشيخ الفاضل احمد محمد جمال موضوعاً حول اسباب عنوسة بعض الفتيات لاعتذارهن او اعتذار آبائهن عن الزواج اذا اقبل عليهن الخطاب برغبتهن في اتمام الدراسة. فلذا اتممن الدراسة يكون قطار الزواج قد فاتهن. والعمر قد تقدم بهن.. فلا يتقدم اليهن الا بعض الاخوة من غير السعوديين الطامعين في استمرار اقامتهم بالمملكة او الحصول على الجنسية السعودية بواسطة هذه الزيجة التجارية او المصلحية... الخ.

هذا بعض ما جاء في موضوع الشيخ احمد الذي نشر على صفحات جريدتنا الدولية. هذا وقد رد عليه احد القراء وهو الأخ عبد الله محمد الحازمي من الرياض في بريد «الشرق الاوسط» يوم ١٩٨٧/١٠/٨ وقد كنت اتوقع ان يوضح الشيخ احمد بعض ما ورد في مقالته لأنني تابعت الموضوع وكنت اريد الرد عليه في حينه لولا ان الأخ الحازمي كفاني ذلك. هذا وقد فاجأنا الشيخ احمد على صفحة الدين والتراث في العدد ٣٢٥٦ تاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٨ برده ويقول «الخطأ الفادح.. أين هو ؟». هذا مما يوجب علي الرد. لقد عالج الشيخ احمد الموضوع كما تبين في مقالته من وجهة اقليمية. وهذه الاقليمية هي التي زرعها الاستعمار الاوروبي في انساننا لكي يعمق الحدود الاقليمية في النفس العربية لأنه لا يستطيع ان يدخل من مدخل الدين واللغة والتاريخ والمصير والدم الواحد. وبما ان الشيخ احمد رجل عالم بدستورنا الاسلامي ودوره في حل هذه القضايا، فلماذا لم يعالجه من ناحية دينية ويبتعد عن اعتبارات لا وجود لها الا على الخرائط الجغرافية وفي بعض النفوس البشرية.

انني معجب بكتابات شيخنا الفاضل ومعارضتي له لا تعني العكس ابداً، بل انه يكتب دائما حول مواضيع تدور في خلد كل واحد منا، مثل مشاكل الشباب ومشاكل الفتيات، ولكني في هذه المرة اعارضه لأنه قد جرح كرامة الشباب غير السعوديين وافترض بأن التي لم تتزوج سعوديا كأنها ألقيت في البحر أو أكلها السبع أو ذهبت الى عالم المجهول. انني لا اطالب بأن ندعو غير السعوديين للزواج من السعوديات وإن حصل ذلك فلنتقبل الأمر بشكل طبيعي جداً دون متابعة بالتعليق ولا نقل بأنه تزوجها من اجل الاقامة أو الحصول على الجنسية أو الثراء فمن كانت هذه نظرته فلا يجب ان تزوجه ابداً. وعلى والد البنت ان يتقصى الحقائق ليطمئن على مستقبل ابنته، فما اكثر الطيبين، ولا ننفي وجود السيئين فليس كل من يرغب بالزواج من سعودية له مقاصد. فقد يكون غنيا ويملك ثروة جيدة تفوق ثروة اهل البنت وتكون اقامته لا خوف عليها، طالما هو انسان مثمر ومنتج وصاحب خلق مستقيم ويحترم عادات وتقاليد البلد المسلم الذي يعيش فيه. ومن حيث الجنسية فلا اظن ان من يتزوج سعودية يكون طامعا فيها، وللجنسية شروط كما تفضل الشيخ احمد لا تمنح الا لمن تنطبق عليه تلك الشروط كما هي في اية دولة. وقد اساء الشيخ احمد الظن في الناس الذين يتزوجون من سعوديات. ثم لماذا ظن بهم انهم يتزوجون من العوانس فقط ؟ فهل البنت العانس اقل قدراً من غيرها ؟ انني ارى العكس من هذا. اذ قد تكون البنت الصغيرة عمراً فجة العقل نيئة العواطف وتثير الزوابع الزوجية لأتفه الاسباب. بينما تكون العانس اكثر دفئا في العاطفة وأصدق حبا ووفاء من غيرها. فهل ننقص من قدرها لأنها ارادت ان تتسلح بالعلم والعقل لتستطيع بناء حياتها مع رفيق دربها بكل تعقل واتزان ؟ أليست هذه اساءة للبنات العوانس وممن يتقدم للزواج منهن من غير السعوديين ؟ فهل ظن كاتبنا بأن غير السعودي ليس كفؤاً للتزويج ؟ انني ارى غير ما يراه الشيخ احمد. ان لكل قاعدة شواذ كما يقولون وقد يحصل بعض الخلاف وتكون مشاكل كما تفضل في مقالته، وقد توصل هذه الخلافات الى ابغض الحلال والى الفراق المر ومتاعب الاطفال الابرياء. ويحصل مثل هذا ايضاً مع السعوديات المتزوجات من سعوديين وحتى من نفس قبيلتها وديرتها. فهذه امور تحصل تحت كل الظروف. ولا نقول الا بأنها نادرة. وكما يقول المثل «في كل غابة اشجار عوجاء» فقد تكون تلك الزيجات اقيمت على اساس غير سليم. والمسؤول هنا اهل البنت الذين لم يتعمقوا في معرفة العريس. والمشاكل قد تحصل أن كان الزوج سعودياً او غير سعودي فعندما نقول غير السعودي قد يكون الزوج المقصود من اطراف الجزيرة العربية شمالها أو جنوبها. ولا أظن ان هناك فروقاً في العادات والتقاليد الا نادرة جداً. وفي قشور العادات وليس في لبها. اما عن الحدود فلا توجد بحار ولا محيطات ولا قارات تفصل اجزاء الجزيرة الا خطوط وهمية لتقسيم المواقع والمسؤوليات يمحوها الحب المتبادل بين الشعب الواحد والمصير الواحد والدين الواحد والتاريخ والتراث، وحافظة التراث لغتنا الخالدة. وأكبر بيت يضمنا هو ديننا وعصمة امرنا، وختاما استميح كاتبنا عذراً ان ظن بي غير ما قصدت اليه فانني ابارك خطاه وأهتم بكتاباته التي تعالج كثيراً من القضايا الاجتماعية والتي لا يجرؤ بعض الكتاب على الخوض فيها. وأبارك في الشيخ احمد سعة صدره ورجاحة عقله ليتحملنا معشر القراء، فعندما يتقبل ردنا يكون بذلك قد حقق لنا الكثير من التفاعل بين الآراء لتظهر الحقائق ناصعة بيضاء لا كدر فيها ولا شوائب ولا تجريح.

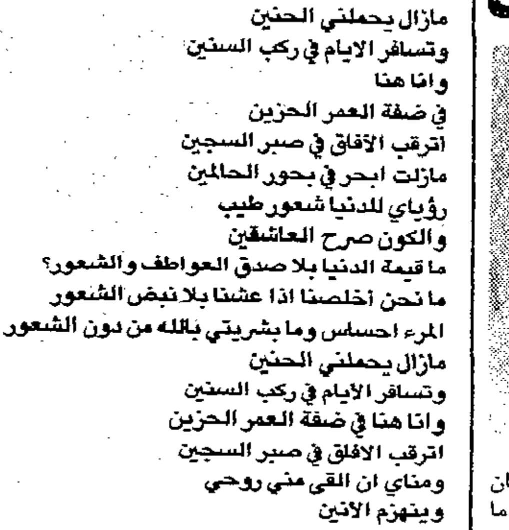
احمد محمد جمال

وأسأل الله التوفيق والسداد.

اسماعيل محمد الشيخ - الرياض

كتاب

مازال يحملني الحنين



مازال يحملني الحنين
وتسافر الايام في ركب السنين
وانا هنا
في ضفة العمر الحزين
اترقب الآفاق في صبر السجين
مازلت ابحر في بحور الحالمين
رؤياي للدنيا شعور طيب
والكون صرح العاشقين
ما قيمة الدنيا بلا صدق العواطف والشعور؟
ما نحن اخلصنا اذا عشنا بلا نبض الشعور
المرء احساس وما بشريتي بالله من دون الشعور ؟
مازال يحملني الحنين
وتسافر الايام في ركب السنين
وانا هنا في ضفة العمر الحزين
اترقب الافاق في صبر السجين
ومناي ان القى مني روحي
وينهزم الانين
فهناك الاف النجوم
ولا اراك ترفرفين
اني اريدك ديمة تهمي على قلبي
فينطفىء الأنين
اني اريدك نخلة تنمو بصحرائي
وتثمر بالحنين
اني اريدك زهرة
تتحملين قساوتي
وانا اكون النحل تسقيني
واسقي العالمين
اني اريدك صخرة تتحطم الامواج فيها والشجون
واريدك الاشراق للدنيا
لذا مازال يحملني الحنين
وتسافر الايام في ركب السنين
وانا هنا في ضفة العمر الحزين
اترقب الافاق في صبر السجين
هل يا ترى سيجيء بدرك مشرقا لظلامي
وتطل شمسك في الصباح وتنجلي اوهامي
وتطل سحبك في المصيف فتنجلي اسقامي
ام يا ترى ساعيش احصد بالاسى ايامي
لولا امل في لقاك
ما كنت احيا للحياة
ما كنت افهم بسمة الاطفال في تلك الشفاة
ما كنت اعرف للحياة منى
ولا ادري مناه
ولما عرفت البدر يشرق في سماه
ولما عرفت السحب والاطيار والاشجار
او سحر الحياة
ولما نظرت لجدول صاف
ترقرق في صفاه
فلذا انا مازال يحملني الحنين
وتسافر الايام في ركب السنين
وانا اعيش على يقين
كالشمس انت ستطلعين
وستشرقين بدنيتي
وستشرقين

صبري عبد الحميد حسين



عالم بلا حدود

مكتبة ماركوس

توقعت كتابين أو ثلاثة في العام أو العامين الاولين لسقوط دكتاتور الفلبين فرديناند ماركوس وزوجته وشريكته في الحكم اميلدا. واطلعت على الأول «الدكتاتورية الزوجية» لزميل صحفي فلبيني بعد السقوط بأشهر. ثم فوجئت بثان وثالث حتى بلغ العدد عشرة حول الأحداث التي ادت بالشعب الى الثورة على ماركوس بعد عشرين عاما من الحكم الاستبدادي

لكنها كانت فريدة في جسامتها وافتضاحها بسرعة غذتها الى حد كبير صحافة الولايات المتحدة التي وقفت حكومتها مع ماركوس طيلة فترة حكمه وغضت الطرف عن مساوئه في سبيل الحفاظ على مصالحها. والمعروف ان الولايات المتحدة استعمرت الفلبين من نهاية القرن التاسع عشر بعد تخليصها من الاستعمار الأسباني الذي اطلق على البلاد اسم الفلبين تيمنا بالملك الأسباني فيليب آنذاك، حتى عام ١٩٤٦ عندما نالت استقلالها بعد اندحار اليابانيين الذين احتلوها خلال الحرب العالمية. اما لماذا استعمرت الولايات المتحدة الفلبين وانحرفت بذلك عن مبادئها السابقة المضادة للاستعمار فيقال في احد الكتب ان الرئيس الأمريكي ماكفيلي رأى وهو في حالة تأمل عميق ان صوتا يناديه ويحثه على استعمار الفلبين. ولم يستطع مقاومة النداء وامر حكومته بفرض هيمنتها الامبريالية على الجزر. وظلت واشنطن تحتمل وتغض الطرف عن ماركوس لأنه رضي بابقاء قاعدتين عسكريتين لها وهما اكبر القواعد الامريكية خارج الولايات المتحدة بأبخس الأثمان.

ولنعد الى الكتب التي ظهرت حتى الآن. اتهم المؤلف ريموند بونر ماركوس بإشعال نار الفتنة والارهاب في العاصمة مانيلا بواسطة الاغتيالات والانفجارات ليفوز بالمبررات اللازمة لاعلان حالة الطوارىء والحكم العسكري لمواصلة البقاء في الحكم بعد ان قضى فترتين غير قابلتين للتجديد حسب متقضيات الدستور. وبالفعل ظل في الرئاسة عشرين عاما حتى اجبر على الرحيل هاربا في قلب الليل بطائرة هليكوبتر امريكية من القاعدة العسكرية اخذته الى ولاية هاواي الأمريكية في المحيط الهادي.

● «داخل القصر» من تأليف السيدة بيت روميلو ارملة وزير خارجية ماركوس الذي توفي اخيرا واشهر وزير خارجية فلبين منذ الاستقلال. وصفت فيه الحياة داخل قصور ماركوس الذي بدأ حياته محاميا ثم عضوا في الكونجرس حتى اصبح من كبار اغنياء العالم.

● «أربعة ايام شجاعة» تأليف المخبر الصحفي برايان جونسن وصف فيها بدقة الأيام الاربعة التي شهدت اشتعال الغضب الشعبي الذي ادى الى انهيار الماركوسيين.

● «يستحق التضحية» كتاب لويس سايمن وصف فيه الاحداث المتلاحقة منذ اغتيال زعيم المعارضة غير الرسمية بنينو اكينو زوج الرئيسة الحالية كوري. وقد اتضح فورا ان ماركوس تآمر على قتل السيد اكينو حتى قبل ان يترجل من الطائرة الذي اقلته من الولايات المتحدة عائدا الى وطنه. ولم يعد سرا ان القيادة العسكرية الموالية لماركوس هي التي دبرت مصرعه ثم مصرع الشخص الذي ادعت انه اطلق عليه النار في مطار مانيلا.

● «داخل الثورة الفلبينية» للمؤلف وليام شابمان يصف قيام الثورة الشيوعية بسبب تعنت ماركوس واستبداد الاقطاع الذي ايد ماركوس مقابل اطلاق يده في احتكار الأرض. والجدير بالذكر ان الامريكيين الذين كانوا يتجاهلون الثورة الشيوعية في الماضي باتوا يتخوفون اليوم من استيلائها على السلطة.

● «كوري اكينو» اول كتاب عن سيرة سيدة البيت المتواضعة التي صارت رئيسة احدى اكبر دول آسيا للمؤلفة لوسي كوميسار.

ولازالت أقرأ كتابا عن سيرة اميلدا، ملكة جمال مانيلا التي اصبحت من اغنى نساء العالم في اقل من عشرين عاما للكاتبة الفلبينية الصحفية كارمن بدروسا وأقارن ما قالته بانطباعاتي عن اميلدا من خلال لقاءاتي معها.

فاروق لقمان

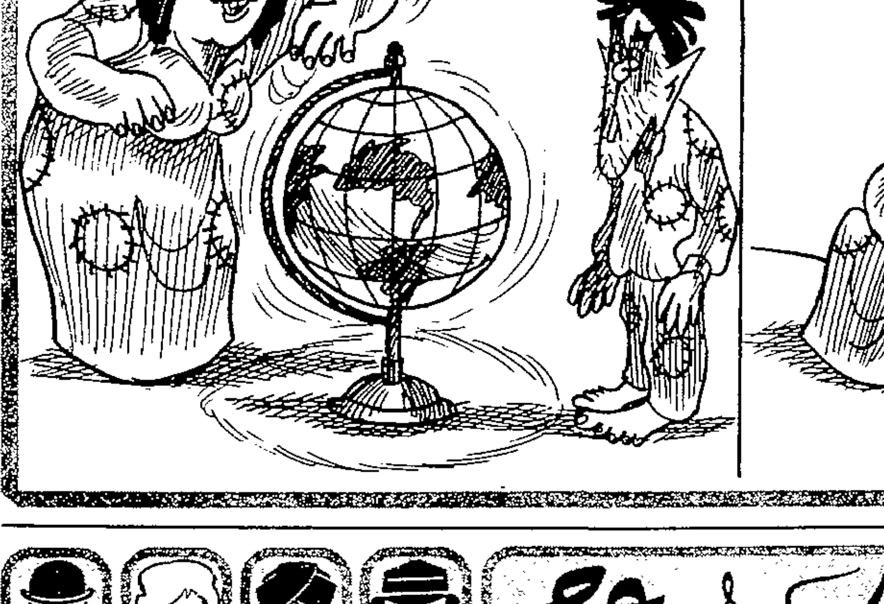
حالة الطقس

مكة المكرمة	٢٠	٣٤	صاف	جنيف	٤	٦	ممطر
المدينة المنورة	١٦	٣١	صاف	هلسنكي	٢-	صفر	مثلج
الرياض	٢٠	٣٥	صاف	هونج كونج	٢٢	٢٦	صاف
جدة	٢١	٣٤	صاف	جاكرتا	٢٥	٣٢	ممطر
الظهران	١٤	٣٢	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	٧	٢٢	صاف	لشبونة	١٠	١٦	صاف
الطائف	١١	٢٦	صاف	لندن	٣	٦	غائم
البحرين	٢٠	٢٨	صاف	مدريد	١-	١٠	غائم
القاهرة	١٣	٢٥	صاف	مانيلا	٢٢	٣١	غائم
بيروت	١٧	٢٢	صاف	مونتريال	٩-	٢-	صاف
الجزائر	١٠	٢١	صاف	موسكو	١٥-	١٠-	غائم
تونس	٩	١٩	صاف	نيودلهي	٩	٣٠	صاف
الرباط	٩	٢٠	صاف	نيويورك	٦-	٢	غائم
امستردام	٣	٧	غائم	نيقوسيا	٨	٢٢	صاف
اثينا	١١	١٨	غائم	باريس	٥	٩	غائم
برلين	٥	٧	غائم	روما	٣	١٤	صاف
بروكسل	٢	٩	ممطر	استوكهولم	٢	٤	ممطر
كوبنهاجن	٥	٨	غائم	سيدني	١٣	٢٤	صاف
دبلن	٣	٧	غائم	طوكيو	٨	١٤	غائم
فرانكفورت	٤	٦	ممطر	فيينا	٣	٧	صاف

عائلة فهمان







عرب و عجم



● الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يستقبل خلال الاسبوع المقبل خمسة سفراء هم سفراء الاردن والولايات المتحدة والعراق وفرنسا وسيريلانكا وكذلك الملحق العسكري الاردني.. كما يترأس الامير سلمان يوم السبت المقبل اجتماعا للهيئة العليا لتطوير الرياض وذلك في الحي الدبلوماسي ويترأس يوم الاثنين اجتماع مجلس ادارة مصلحة المياه والتصريف الصحي.

* * *

● السفير حسين عباس اشعري رئيس قسم المصالح السعودية في القاهرة اقام له الأمير احمد بن محمد السديري المسؤول عن الشؤون السياسية حفل توديع في احد الفنادق الكبرى بمناسبة انتقاله الى المملكة. دعا اليها اعضاء السفارة والمكاتب السعودية ولفيفا من الجالية السعودية.

● الهادي البكوش الوزير التونسي الأول سيشارك ايام ١ و٢ و٣ ديسمبر (كانون الأول) في القمة الاقتصادية الافريقية التي ستنعقد بمدينة اديس ابابا في اثيوبيا.

* * *

● عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السعودي اصدر قرارا بتكليف عبد الرحمن بن علي مدير اوقاف ومساجد المدينة المنورة بالعمل مديرا لادارة الحج بالمدينة الى جانب ادارة الأوقاف طيلة فترة تمتع مدير الحج باجازته.

* * *

● غادر الدوحة الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية القطري متوجها الى القاهرة في زيارة لمصر ويلتقي الوزير القطري في زيارته مع عدد من المسؤولين المصريين لبحث سبل تعزيز العلاقات.

* * *

● الدكتور ممدوح وهبة مدير عيادات بخش في جدة ترأس الندوة الطبية التي اقيمت بفندق الحمراء سوفتيل والتي شارك فيها كل من البروفيسور جون كاستيللو والبروفيسور هانزشونيك والبروفيسور لوثر فاجنكنخت بالقاء محاضرات عن افرازات الجهاز التنفسي ونمو الأطفال والجراحات الميكروسكوبية. حضر الندوة حوالي ٤٠٠ طبيب وطبيبة من مختلف التخصصات.

هذا وقد توجه الدكتور ممدوح وهبة الى ارلانجن بالمانيا الغربية لحضور المؤتمر السنوي لجامعة نورمبرج الذي سيبحث علاج اورام الجهاز التناسلي والجديد في علاج العقم وذلك في الفترة من ٢٦ ـ ٢٩ نوفمبر ١٩٨٧م.

* * *

● الدكتور فرج الكامل الاستاذ في جامعة القاهرة والمستشار الاعلامي لمشروع معالجة الجفاف في مصر، ورد اسمه ضمن موسوعة الشخصيات البارزة في العالم لمساهمته الفعالة في الجهود التنموية في مصر والعالم الثالث.

د. الكامل (٣٥ سنة) يعمل ايضا مستشارا لمنظمة الصحة العالمية في عدد من مشروعاتها في الدول النامية.

* * *

● قحطان مراد المطرب اللبناني الذي يزور جدة حاليا احيا حفلة غنائية في دار القنصل اللبناني بمناسبة العيد الوطني حضره العديد من الشخصيات اللبنانية.

في ذمة الله

اسيا عثمان بخيت

● انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الاحد الماضي في السودان السيدة اسيا عثمان بخيت حرم رجل الاعمال السوداني المعروف الطيب محمد احمد دج. ويقام العزاء بمدينة رفاعة بالسودان.

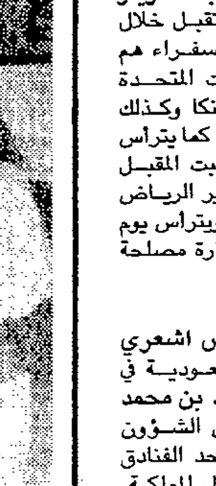
وفد صحي سعودي في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يزور تونس هذه الايام وفد سعودي يرأسه الدكتور انور الجبرتي وكيل وزارة الصحة السعودي والدكتور احمد التسويجي مستشار وزير الصحة وعميد كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض.

وقد اجرى الوزير الأول الهادي البكوش محادثات مع رئيس الوفد الدكتور انور الجبرتي الذي صرح بأن هذه الزيارة تستهدف مواصلة النهوض بالتعاون بين البلدين في المجال الصحي واستفادة المملكة العربية السعودية من الخبرات التونسية مبرزا الدور الريادي الذي تضطلع به الاطارات الفنية التونسية وهو ما بوأها مكانة متميزة في المجهود الكبير الذي تقوم به المملكة للنهوض بقطاعي التعليم والصحة خصوصا.

ومن جهة اخرى كان لهذا الوفد لقاء مع وزيرة الصحة العمومية الدكتورة سعاد اليعقوبي تركز اساسا حول التعاون الثنائي الصحي وامكانات توسيع آفاقه بانتداب اطارات طبية وشبه طبية تونسية للعمل في المملكة.



افراد عائلة الرسلمين وقد ظهرت الام وحولها اولادها الثلاثة

معرض تشكيلي في الرباط يضم أعمال عائلة بكاملها

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدات قاعة النادرة في الرباط موسمها الفني لهذه السنة بتدشين معرض جماعي فريد من نوعه. وهو معرض لم يتعود الجمهور المغربي عليه اذ ان عائلة بأكملها هي التي تعرض اعمالها الفنية وهي عائلة الجال! الوالدة فاطمة ربة بيت، تعرض اعمالا فنية عفوية تختلف شيئا ما عن الفطريين البارزين على الساحة الفنية في المغرب، لكنها تلتقي معهم في المواضيع التي تطرحها كمضمون لمسارها الفني.

وهناك سعاد التي مازالت تتابع دراستها في بلجيكا في ميدان الهندسة المعمارية، وزبيدة وهي خياطة، ورشيد ومحمد الجال والأخير هو صاحب فكرة العرض الجماعي، اذ سبق له ان تلقى تكوينا في الفنون التشكيلية والديكور الداخلي وحصل على دبلوم الدراسات العليا من بلجيكا. وفي ميدان الهندسة المعمارية حاز على الجائزة الأولى في مشروع اعادة بناء محطة القطار بمدينة سلا.

«الشرق الأوسط» التقت به خلال المعرض فكان هذا الحوار:

● اعتاد الجمهور ان يرى معارض جماعية تضم عناصر لها اهداف معينة، واليوم نجدنا امام معرض جماعي يضم افراد عائلة بأكملها كيف تفسر ذلك؟

ـ المعرض ليس فكرة مسبقة بل انها فرصة لنا فاغتنمناها. واظن ان العرض العائلي الجماعي ليس بعيدا عن فنون اخرى من حيث الأهداف والمرامي. والمسألة لا تدور حول شكل المعرض الجماعي والعلاقات بين افراده، ولكن المهم في المعرض كيفما كان نوعه وشكله هو الاجتهاد والبحث.

● الا تسمعون ملاحظات من قبل الابوين حول اسلوب من الأساليب التي تتعاملون معها؟

ـ الوالدان يطرحان احيانا تساؤلات حول تقنية معينة او اي شيء جديد بالنسبة اليهما، وهذا مهم جدا.

ولا بد ان هناك مؤثرات متبادلة، لكن ما اعرضه اليوم يختلف نوعا ما عما اقدمه خلال عملي المهني رغم انهما يمران عبر قنوات موحدة. الفكرة، التخطيط الأولي، التصميم، ثم البناء.

● كيف ترى العمل التزييني (الديكور) في المغرب؟ وما دور فنان الديكور في تعامله مع اوساط فنية اخرى؟

ـ عمل الديكور في المغرب مازال يتطلب اشياء كثيرة ليفرض وجوده، واظن ان شأنه شأن الصياغة والفن ككل، هناك تعامل مع الزبون لكنه تعامل صعب في اغلب الأحيان، حيث انه يحاول ان يفرض على الفنان اشياء ربما يرفضها، خلط مواد مختلفة بدون علاقة انسجامية وغير ذلك. الديكور ذوق وحياة، وليس امرا زائدا، تكميليا للعمل الهندسي المعماري.

فنان الديكور مازال يعاني غياب قانون ينظم المهنة. فمثلا علاقته مع المهندس المعماري ليست طيبة، يتفادى المهندس التعاون مع فنان الديكور ومع الفنان التشكيلي كذلك، مع العلم ان الهندسة المعمارية عندنا في المغرب، هي ديكور قبل ان تكون اشكالا مجوفة. وفنان الديكور هو الذي يمكنه ان يبحث في ذلك التراث الغني وان يبدع اشياء كثيرة. هذا طبعا بالتعاون مع الفنان التشكيلي والمعماري.

● مؤسسة «سارة للتجارة» اقامت بالاشتراك مع شركة «سترلنج انترناشيونال الأمريكية» حفل عشاء مع عرض خاص لمنتج «تشبز» وذلك بفندق الخليج مريديان بالخبر، وذلك مساء الثلاثاء. وقد حضر الحفل لفيف من رجال الاعمال والأطباء والصيادلة.

* * *

● البنك الأهلي التجاري ـ ادارة خدمات الاستثمار اقام دورة تدريبية خاصة لمندوبي الاستثمار في المنطقة الغربية في الأسبوع الماضي بمركز التدريب الخاص بالبنك في الخالدية بجدة.

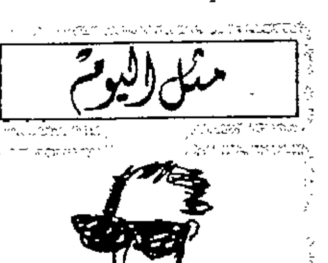
وقام خبراء الاستثمار بتقديم شرح واف عن الخدمات الاستثمارية الجديدة التي يقدمها البنك كما قام خبراء الاستثمار باستعراض اوضاع الأزمة الراهنة للأسواق العالمية حيث اكدوا نجاح السياسة المحافظة التي يتبعها البنك في استثماراته والعوائد الجيدة التي حققها بالرغم من الاضطراب الذي حدث في الاسواق العالمية. وقد اشرف على هذه الدورة كل من عبد الله احمد الدرويش مدير التسويق في المنطقة الغربية، وراسم شعبان مسؤول الخدمات التسويقية والعلاقات العامة في ادارة خدمات الاستثمار.

اللجنة التنفيذية الجديدة للنادي العربي في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اللجنة التنفيذية الجديدة، لـ «النادي العربي في بريطانيا» عقدت اجتماعا لها وانتخبت السيد رياض العبوشي رئيسا للنادي ووزعت المناصب التنفيذية الأخرى على الشكل الآتي: ضياء الفلكي نائبا للرئيس ومسؤول لجنة العضوية، مصطفى كركوتي امينا للسر، نعم الهاشمي امينا للصندوق، بلند الحيدري مسؤولا للجنة الثقافية، علي الاحمد مسؤولا للجنة الاجتماعية، انعام مالك جنبلاط مسؤولة اللجنة المالية والعلاقات العامة، جورج الور مسؤولا للجنة التعليم، صفية صفوت مستشارة قانونية، عادل درويش مسؤولا للجنة الاعلامية ورغيد الصلح مسؤولا لنشرة النادي.

مثل اليوم



ياما تحت السواهي دواهي

مواليد السعادة

● محمد الامين فال مدير المبيعات والتسويق المركزي في شركة تهامة للاعلان في جدة رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه عقيل. ووعد الأصدقاء بحفلة.

* * *

● المهندس نصر عبد القادر خاشجقي بأمانة المدينة المنورة رزق وحرمه مولودة سمياها «غيداء».

* * *

● علي احمد آدم، المحاسب في شركة الياس وزاهد في المدينة المنورة، رزق وحرمه مولودا سمياه «وسلم».

* * *

● غسان قدورة من منسوبي شركة امريكان اكسبريس في جدة رزق وحرمه مولودا سمياه «رائد».

أبيض وأسود

الايدز واللعبة غير المتكافئة

السلطات الطبية البريطانية مشغولة هذه الأيام بقضية جديدة اخذت اصداؤها تتردد في العالم الغربي كله.

القضية بايجاز هي انه تبين ان العديد من اعضاء الجسم الطبي البريطاني واطباء الاسنان مصابون بداء الايدز القاتل، وان هؤلاء لا يزالون يمارسون مهنتهم بشكل طبيعي، كما لو انه لم يحصل اي شيء غير اعتيادي.

وبعد الكثير من الاخذ والرد، والمناقشات والمداولات بين المسؤولين، وفي اجهزة الاعلام المختلفة، خرجت وزارة الصحة البريطانية بفتوى تقول ان الأطباء المصابين بالايدز يحق لهم الاستمرار في ممارسة مهامهم شرط الا ينطوي ذلك على أي شكل من اشكال «الاتصال بالدم» مع مرضاهم، وشرط اخضاع انفسهم للفحص الدوري.

والأغرب من ذلك كله ان وزارة الصحة البريطانية اعطت هؤلاء الأطباء المصابين بالايدز الحق في كتمان امر اصابتهم عن مرضاهم اذا ما قرروا ذلك.

وقد بدأت الشكوك تحوم حول اصابة العديد من اعضاء الجسم الطبي بالايدز عندما كشف النقاب اخيرا عن ان احد اكبر الاخصائيين في امراض الكلى في مستشفى لندني توفي اخيرا بالمرض المذكور. وتبين من التحقيق ان الطبيب هذا عالج الآلاف من المرضى البريطانيين وغير البريطانيين من الاجانب والعرب الذين يقصدون لندن للعلاج.

وقد يكون لقرار الوزارة بعض التبرير اذا ما تأكدنا ان عمل الطبيب المصاب لا ينطوي على اعطاء الحقن الوريدية مثلا. وان تكون يداه خاليتين وسليمتين من اية جروح او قروح. ولكن ما الضمانة في كل ذلك خاصة اذا كان المصاب طبيب اسنان مثلا، وعمله ينحصر كله في فم المريض وما يرافق ذلك من تماس مباشر مع الدم واللعاب والجروح المتخلفة من قلع الاسنان وحشيها.

الاطباء طبعا لهم ردهم الخاص على كل ذلك بقولهم ان للعبة طرفين. فهم معرضون للاصابة من مرضاهم بالقدر ذاته الذي يتعرض له هؤلاء من اطبائهم. لكن هذا القول مردود جملة وتفصيلا. والسبب ان المريض عادة يصارح طبيبه بكل شيء عن حالته الصحية. وحتى لو لم يحدث هذا فان بامكان الطبيب اكتشاف فيروس المرض بسهولة لدى مريضه سواء من الاعراض الخارجية، او من تحاليل الدم، فيأخذ من ثم حذره الكامل. من هنا كانت اللعبة غير متكافئة ابدا.

وابلغ دلالة على ذلك، ما حصل اخيرا لدى اندلاع حريق «كنغس كروس» لقطارات الانفاق في لندن التي اودت بحياة ٣٢ شخصا واصابة ٩٠ آخرين بحروق جسيمة واختناقات.

فقد هرع احد الموظفين الصحيين من فرق الاسعاف الى داخل المحطة مقتحما السنة اللهب، غير عابىء بالدخان والخطر المحدق محاولا انقاذ ما يمكن انقاذه. وقد تمكن فعلا من انقاذ سبعة اشخاص قبل ان يسقط هو ذاته صريع الواجب والضمير. ولكن شر البلية ما يضحك. فقد تبين ان «صاحب النخوة» هذا حامل لفيروس الايدز، وانه يتوجب بالتالي فحص السبعة هؤلاء الذين ما يزالون يتقلبون بين الموت والحياة في المستشفى، حول ما اذا كانوا قد تعرضوا فعلا للفيروس القاتل، كما لو ان مصيبتهم الأولى لا تكفي.

مثال آخر ايضا تم الكشف عنه قبل أيام. فقد أعلنت الحكومة البريطانية عن مكافأة قدرها عشرة ملايين جنيه استرليني لتوزع على ١٢٠٠ شخص من المصابين بداء الهيموفيليا (عدم تخثر الدم) تعويضا عن حملهم لفيروس الايدز ايضا. والسبب حقنهم بدماء غير نظيفة، أو ربما تم ذلك على ايدي اطباء مصابين بالايدز. وقد توفي منهم حتى الآن ٤٥ شخصا بينما يعاني ٦٠ آخرون سكرات الموت، و«الحبل على الجرار..»!

مواطن بريطاني علق على كل ذلك بقوله: «كان الله في عوننا جميعا. فإننا لا نعلم علام نحن مقبلون! فقد تغيرت كل المقاييس. واختلط الحابل بالنابل، وما علينا سوى التحسب من المستقبل المظلم الذي ينتظرنا».

نديم نحاس

طبع أول اسطوانة تتضمن تسجيلات الموسيقى العربية في بداية القرن

باريس ـ ا. ف. ب: صدرت في باريس اول اسطوانة اعدت بناء على تسجيلات الموسيقى العربية في بداية القرن العشرين في اطار الاحتفالات بافتتاح معهد العالم العربي يوم الاثنين المقبل.

وتتضمن هذه الاسطوانة التي طبعت منها ٣ آلاف نسخة ثمانية تسجيلات لأشهر المطربين المصريين والسوريين واللبنانيين خلال الفترة من ١٩١٠ حتى ١٩٢٥، وكان العالم العربي قد عرف طباعة الاسطوانات لأول مرة عام ١٩٠٤ في مصر.

وتعد هذه الاسطوانة الأولى ضمن سلسلة ستصدر تباعا بهدف تكوين ارشيف للموسيقى العربية.

ويهدف هذا المشروع الذي يقوم بتنفيذه معهد العالم العربي والقسم التجاري في راديو فرانس الى نشر الموسيقى العربية في فرنسا.

وبالاضافة الى طبع الاسطوانات يقوم معهد العالم العربي منذ عامين بنشر روايات كبار الادباء العرب باللغة الفرنسية بالتعاون مع دار نشر جان كلود لات.

وقد اهدى الاردن لمعهد العالم العربي تمثالا من المرمر للفنانة الاردنية الفلسطينية الأصل منى سعودي. ووضع التمثال في فناء المعهد.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Thursday, 26 November 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3285
الخميس ٥ ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ - ٢٦/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٨٥

مزاعم لصحيفة لندنية عن «عصابة نشل عربية»

لندن - «الشرق الاوسط»:
لم تؤكد شرطة سكتلنديارد البريطانية، ولم تكذب، ما نشرته صحيفة لندن المسائية «ايفننج ستاندرد» من مزاعم خطيرة عن وجود عصابة من العرب المشردين تمارس عمليات النشل والاحتيال والسرقة في ارقى احياء العاصمة البريطانية، واكتفى ناطق بلسان الشرطة بقوله - في اتصال هاتفي مع الشرق الاوسط - ان التحريات جارية وان الشرطة لا تعرف «نطاق اتساع المشكلة».

وكانت الصحيفة قد نقلت عن الشرطة، في العدد الصادر ليلة امس، ان عصابة من النصابين واللصوص المشردين القادمين من الشرق الاوسط يستخدمون اطفالهم في عمليات النشل والايقاع بالمتسوقين في حي «الويست اند» بوسط لندن.

وترى الصحيفة ان عدد افراد العصابة قد يزيد عن المائة وانهم الان يمارسون نشاطهم في لندن بعد طردهم من عدة دول اوروبية.. لكن وحدات الاستخبارات لدى سكتلنديارد ماتزال ضالعة في جمع ومضاهاة البيانات عن العرب الجوالة الذين وصل اولهم الى لندن في وقت سابق من العام الجاري..

احكام مسبقة

الغريب في الامر ان الصحيفة سارعت الى اعتبار العصابة عربية رغم انها تنقل في الوقت نفسه عن مسؤول كبير في شعبة التحريات قوله ان هؤلاء الناس سريعو الحركة وان الشرطة اعدت لهم الكاميرات المخبأة ولم يحدث ان استطاعت ضبطهم اثناء ارتكاب اي عمل حتى رغم وقوع الجرائم..

وتقول الصحيفة ان المعتقد ان هؤلاء العرب جاؤوا في الاصل من لبنان واليمن لكن السلطات منعتهم من صرف اوراق هوية رسمية بسبب ما هو معروف - حسب زعم الصحيفة - عن سمعتهم الاجرامية.

وهكذا فقد طردوا (لا تقول الصحيفة من اين) ثم اتجهوا الى ايطاليا قبل نحو العامين.

وحين عرفت بأمرهم السلطات الايطالية طردتهم من البلاد فانتقلوا الى فرنسا.

حيل النصب

وتذكر الصحيفة ٣ حيل للنصب والاحتيال زاعمة ان العصابة «العربية» تستخدمها..

الحيلة الاولى تتلخص في دخول طفل الى المحل بورقة بنكنوت فئة ٥٠ جنيها استرلينيا لشراء سلعة بمبلغ يقل عن الخمسين جنيها.

وحين يتقاضى الطفل الباقي يشرع في الصراخ فيتدخل شخص بالغ ويطلب اعادة البنكنوت فئة ٥٠ جنيها ثم ينصرف بها مع السلعة و«الفكة» وسط صراخ وضوضاء غير عادية.

اما الحيلة الثانية فهي معاينة صندوق مجوهرات واعادته فارغا الى البائع.

ثم تستطرد الصحيفة في مزاعمها قائلة ان الحيلة الثالثة هي النشل باستخدام ٥ او ٦ اطفال يلتفون حول شخص وسيم ويخرجون منه بحافظة نقوده.

مع قهوة الصباح

قد يحدث لك !!

هل تتوقع يوما ان يخطفك كائن من الفضاء لمدة ساعتين او ثلاث ثم يعيدك الى الارض مرة اخرى؟ اذا كنت مثلي فانني قليل الاقتناع بهذه الاساطير عن الكائنات الغريبة التي تزور الارض.. ولكن الامريكان لهم راي آخر.. فقد صدر كتاب للكاتب الامريكي «بد هوبكنز» يقول فيه انه شاهد في السماء عام ١٩٦٤ جسما لم يستطع التعرف عليه.. ولكن اثار انتباهه ان كثيرين شاهدوا هذا الجسم ايضا.. وزادوا على ذلك ان هناك «قوى خفية» اعترضتهم وخطفتهم لفترة مؤقتة.

وكتاب «المتطفلون» الذي نشره «بد هوبكنز» يتحدث عن مئات التجارب المماثلة.

وابرز هذه التجارب تجربة «مايكل شي» وهو محام من واشنطن يقول فيها اصحابها قصصا مفادها ان نوعا من الحياة العلوية، اعترضهم وخطفهم لفترة مؤقتة.. وكان هذا موضوع كتابه الجديد «انترودرز» او «المتطفلون». ولدى سؤاله عن الكتاب، قال: «ان الامر عجيب ومدعاة دهشة بالنسبة لي ولـ «مليك» الذي مر بمثل هذه التجارب. اننا نتكلم عن الأجسام الطائرة المجهولة الهوية، وقد تحريت هذه الظاهرة طيلة اثني عشر عاما، وركزت بشكل خاص على عمليات الخطف والأشخاص الذين خطفوا.. وقد استمرت عمليات الخطف حوالي ساعتين في كل حالة، اعيد المخطوف بعدها الى المكان الذي كان فيه».

و «مايك» الذي اشار اليه السيد هوبكنز، هو «مايكل شي» محام في العاصمة واشنطن، اجتاز تجربة من هذا النوع، يشك هو شخصيا في انها حدثت له، ولكنه مع ذلك يقول:

كنت عام ٧٢ اقود سيارتي من مدينة بلتيمور على الطريق «اربعين» بلتجاه مدينة فريدريك. وكثيرا ما قدت سيارتي بين هاتين المدينتين من قبل، واستغرقت الرحلة ساعة. واثناء الطريق شاهدت جسما طائرا مجهول الهوية وخفت كثيرا، ثم سلط على الجسم نورا اصابني وشعرت بالتلاشي والاضمحلال وكل ما اذكره بعد ذلك انني استعدت وعيي، ووجدت نفسي في المكان ذاته اقود سيارتي على نفس الطريق ولدى وصولي، لم اصدق ان الرحلة استغرقت ثلاث ساعات، لانني وصلت متاخرا ساعتين عن موعدي.

لقد تبين هوبكنز من الدراسات التي اجراها، وجود شعور بالضياع لدى المخطوفين بحيث لا يعرف المرء مكان وجوده، وكانه مخدر.

ويقول المؤلف انه يقصد من كتابه اثارة اهتمام العلماء بهذه الظواهر الخارقة وفي رايي انها مسالة تستحق فعلا كشف الحقيقة عنها.

عبد الله باجبير

نجحت الجراحة التجريبية
زرع مفصل ركبة كامل لامرأة كادت تفقد ساقها

واشنطن - وكالات الانباء: اعلن جراح بجامعة بنسلفانيا الامريكية انه تمكن بنجاح من زراعة مفصل ركبة كاملة لسيدة سبق لها ان فقدت مفصلها بسبب اصابة سرطانية.. اجريت الجراحة على اسس تجريبي لكنها نجحت تماما.

وصرحت المريضة التي نقلت اليها الركبة، سوزان لازارتشيك بقولها: اعلم انه (تقصد الجراح) قد انقذ ساقي فبدون هذه الجراحة لكان من الضروري استئصال الساق.

نقل المفصل المزروع من ساق صبي توفي في حادث دراجة نارية.

وصرح الجراح الامريكي الذي اجرى العملية، الدكتور ريتشارد شميت، بأن المريضة التي تبلغ من العمر ٣٢ عاما تتماثل للشفاء وانه اجرى العملية لها يوم ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي في مستشفى جامعة بنسلفانيا في فيلادلفيا.

ولم يعلن عنها في حينها بسبب فشل مثل هذه العمليات الجراحية في الماضي.

وقال شميت انه كان قد تقرر اجراء عملية بتر لركبة المريضة الامريكية إلا انه بتوفر ركبة الصبي المتوفى في حادث.. امكن انقاذ ركبة السيدة من البتر.

وقد وصف الاطباء الامريكيون عملية زراعة مفصل الركبة بانها تقدم كبير في عالم الطب.

.. ولكن

ورغم ما قيل عن الجراحة من انها نجحت تماما فما يزال خبراء نقل الاعضاء وطب العظام يفضلون التريث في الحكم النهائي على جدوى مثل هذه العمليات بالنسبة الى القطاع الاكبر من المرضى.

وفي ذلك يقول الدكتور هنري مانكين، رئيس قسم العظام بمستشفى ماساشوستس العام، ان المرضى الذين يتلقون مثل هذه الاعضاء قد يعانون في وقت لاحق من تلف وتآكل تدريجي لها، لأن العضو المزروع من هذا النوع يفتقر الى الاحساسات العادية لدى العضو الأصلي.

المعلوم ان جراحي العظام يلجأون في مثل هذه الحالات الى تركيب المفاصل الصناعية، لكن المفصل الطبيعي المنقول يمتاز، حسب قول الدكتور شميت، بكونه يمكن المريضة من استخدام عضلات جسمها في تحريك ركبتها كما كانت تفعل مع الركبة الأصلية، ومعنى ذلك ان العضلات ستنمو وتلتحم بأوتار الركبة لتعطيها كافة الحركة المطلوبة.

حنين الى تكنولوجيا القدماء المحيرة
كيف تعلموا تحلية المياه وحفظ الغلال؟

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:
يقف أهل عصرنا مشدوهين أمام ما أحرزته التكنولوجية الحديثة من فتوحات علمية وانجازات باهرة غير مدركين ان القدماء - وخصوصا المصريين - دخلوا عصر التكنولوجية الحديثة والمتطورة قبل آلاف السنين وأبدعوا منتجات مازال علماء القرن العشرين يقفون عاجزين عن فهمها وغير قادرين على محاكاتها او مضارعتها. وفي ذلك يقول جوزيف دافيدوفيتش، استاذ مادة الكيمياء بجامعة بيري الامريكية: يستطيع العالم ان يتعلم الكثير من القدماء فقد كانت التكنولوجيات التي ابتكروها اكثر تفوقا - في بعض الأحيان - من التكنولوجيات الحديثة.

ففلاحو هذا العصر يحسون بأنهم محظوظون اذا صمدت حبوبهم المخزونة في الصوامع اربع سنوات دون أن يصيبها العفن وتغزوها الحشرات والقوارض. في حين تم اكتشاف اوعية مصرية تحتوي حبوبا يتجاوز عمرها الفي سنة وهي في حالة ممتازة! فقد كانت هذه الأوعية تتمتع بخصائص فريدة من نوعها منها انها كانت محكمة تمنع دخول الهواء اليها ومصنوعة من مركب معدني خاص يمتص الرطوبة ويحافظ على درجة حرارة ثابتة داخل الأوعية.

مجموعة من الأواني المصرية القديمة

أفضل الدهانات

والمعروف ان أفضل وأجود انواع الدهانات الحديثة تأخذ في الاصفرار ويبهت لونها بعد بضع سنوات، في حين ان بعض انواع الدهانات المصرية ظلت تحتفظ برونقها وبريقها لأكثر من اربعة آلاف سنة! والأكثر من ذلك فانه على عكس الدهانات الحديثة لم تكن الاصباغ المصرية القديمة تحتوي موادا كيماوية سامة.

ويذكر الخبراء ان الأسمنت الحديث يصمد في العادة حوالي مئة سنة قبل ان يبدأ الماء وعوامل التعرية بتحليله واضعافه بينما كان يستخدم نوع من الأسمنت القديم في نابلس قبل تسعة آلاف سنة ومازال يحتفظ بقوته وتماسكه حتى وقتنا الحاضر. ومثله الأسمنت الذي استخدمه الرومان في الحمامات الرومانية المشهورة فقد ظل محافظا على صلابته رغم انغماره في الماء لأكثر من ألفي سنة.

ويعتبر الفولاذ غير القابل للصدأ واحدا من العجائب التكنولوجية للقرن العشرين ولكنه اكتشف بمدينة دلهي في الهند اعمدة حديدية مازالت صامدة منذ اكثر من الف سنة دون ان يعتريها الصدأ. وهذا انجاز لا يطمح صانعو الفولاذ الحاليون في مجاراته او تحقيقه. ومازال الخبراء يجهلون كيف تمكن الهنود من جعل هذه الأعمدة غير قابلة للصدأ وما المادة التي استخدموها للحفاظ على صلابة حديد الأعمدة.

الماء العذب

ومما لا ريب فيه ان سحب الماء العذب من دا من العجائب التكنولوجية للقرن العشرين ولكنه اكتشف بمدينة دلهي في الهند اعمدة حديدية مازالت صامدة منذ اكثر من ألف سنة دون ان يعتريها الصدأ. وهذا انجاز لا يطمح صانعو الفولاذ الحاليون في مجاراته او تحقيقه. ومازال الخبراء يجهلون كيف تمكن الهنودملح معه لاستحالة دخول ذرات الملح في مسامات الطين وبالتالي فان الماء الراشح بداخل الأوعية كان ماء عذبا يخلو من الملح!

والمعروف ان الكاتدرائيات القديمة في المانيا ظلت صامدة رغم كل القصف الذي تعرضت له خلال الحرب العالمية الثانية بينما تحولت الأبنية والمدن المحيطة بهذه الكاتدرائيات الى تراب وانقاض. ويعزو الخبراء سبب صمودها الى استخدام تصميم معماري صلد وكانت احجار الأساس مختلفة الأطوال والترتيب وبالتالي كانت النتيجة ان الأساسات كانت مصممة بحيث تستطيع امتصاص الهزات والصدمات القوية بدرجة لا تتمتع بها معظم العمارات الحديثة.



اقناع الاطفال الصغار بالصمت او الهدوء او الانضباط او حتى عدم الصياح او مجرد الكف عن قلب كل شيء رأسا على عقب مهمة غير سهلة، وقد تكون من اشق المهام.. هذا ما تعيه يقينا المربيات في دور الحضانة على اختلاف انواعها.. لكنهن، بحكم الخبرة، يعرفن ايضا ما يمكن ان يقنع الطفل بالسكوت، ذلك هو مجموعة من اللعب المختارة بعناية ودراسة حتى تروق لذوقه وينتقي منها ما يساير حالته المزاجية.. وترى في الصورة اثنتان من المربيات في احدى دور الحضانة الامريكية وهما تعرضان جانبا من عدة الشغل لزوم المهنة.

تونس: الاعدام لقاتل العريس والأشغال الشاقة المؤبدة للعروس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدرت محكمة الجنايات التونسية حكما بالاعدام على قاتل تواطأ مع «صديقته» في قتل عريسها.. كما حكمت المحكمة بالاشغال الشاقة المؤبدة على العروس..

كان الجاني، عبد الواحد، والجانية حياة، قد تعاهدا منذ سنوات على ان يكونا وفيين، وكبرا ثم فرقت بينهما الأيام والعائلتان، ولكنهما اصرا رغم الظروف القاهرة على الزواج، وما ان بلغ التونسي عبد الواحد العشرين من العمر حتى تقدم لخطبة حبيبة قلبه حياة، من اهلها ولكن، والدتها رفضت مطلبه مبررة موقفها بصغر سن الخاطب وانقطاعه عن التعليم وعدم حصوله على عمل يدر دخلا محترما.

ومع ذلك فلم يغير الرفض شيئا في طبيعة علاقتهما، بل استمرت العلاقة المحرمة الى ان حل اليوم الذي بادر فيه احد الجيران بخطبة حياة.. وحدث ان كان الخاطب يتمتع بمركز اجتماعي مرموق فلم تجد الأم بدا من الترحيب به، بل ارغمت ابنتها على قبول القران، على ان يكون الزفاف بعد ستة اشهر..

ولما اقترب الموعد استغاثت حياة بعاشقها طالبة منه ان يفشل هذه الزيجة بأي وسيلة كانت فأعرب عن استعداده لتخليصها منه واتفقا على التخلص من الرجل بالقتل وشرعا في خطة للتنفيذ.

وكانت مهمة حياة تتلخص في استدراج عريسها الى حيث سيلقى حتفه فطلبت منه ان يرافقها في جولة بين الحقول فوافق الرجل غافلا عما ينتظره والدنيا لا تكاد تسعه من الفرحة، وفي هذه الأثناء غادر الجاني بيته حاملا معه فأسا وتوجه نحو سفح جبل هو المكان المعين لتنفيذ الجريمة.

وبعد ان استراح قليلا تحت سفح الجبل شرع في حفر القبر لضحيته ثم اختفى وبقي ينتظر الى ان رأى حياة قادمة من بعيد برفقة عريسها فغادر مخبأه وتظاهر بالمرور صدفة فنادته حياة وقدمته الى الضحية بصفته ابن خالها واخذ الجميع يسيرون في اتجاه الجبل ولما اقتربوا من القبر الجاهز تقهقر الجاني الى الوراء ثم اخرج من جيبه سكينا وسدد الى العريس طعنة اولى في عنقه ولما استدار المجني عليه سدد له طعنة ثانية وحاول المسكين الدفاع عن نفسه رغم حالته الخطيرة وارتمى على المعتدي واطبق بيديه على رقبته فما كان من حياة الا ان ارتمت على عريسها من الخلف وشلت مقاومته مما مكن الجاني من الانقضاض من جديد على العريس وتسديد وابل من الطعنات اليه.

آخر الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
القت الشرطة البريطانية القبض على ١٨ شخصا من الاعضاء في ما يعتقد انه اضخم شبكة لتجنيد الاطفال في تجارة الانحراف الاخلاقي كما استصدرت الشرطة احكاما بفرض الحماية القضائية على ١٧ طفلا بينهم طفل في الثالثة من العمر.. وتعني هذه الاحكام نزع حق الحضانة من الوالدين او ولي الامر ليكون الطفل تحت رعاية جهاز الضمان الاجتماعي باعتباره معرضا للخطر..

كانت الشبكة تمارس انحرافها في بلدة كونجلتون بمقاطعة تشيشر في شمال غرب انجلترا.

في الأردن اربعة ملايين

عمان - واس: اعلن في عمان امس ان عدد سكان الأردن بلغ عند منتصف الليلة السابقة ٣,٨٦٥,١٢٢ نسمة بينما بلغ عدد سكان العالم في الوقت نفسه ٥,٠٣١,٦٥٢,٢٢٠ نسمة.

وقد تم الحصول على هذه المعلومات من جهاز حديث كانت الدكتورة نفيس صادق الخبيرة العالمية في شؤون السكان قد قدمته هدية للملك حسين عاهل الأردن قبل يومين.

ومن بين اهداف هذا الجهاز الذي يرصد النمو السكاني لحظة بلحظة اظهار مخاطر الانفجار السكاني المتوقع في العالم والتحذير من مخاطر الافراط في تزايد النسل.

نكتة اليوم

شريك

- هل ارتكبت الجريمة بمفردك؟
- طبعا يا سيدي فمن الصعب هذه الايام أن تجد شريكا أمينا.

من القارىء
عبد المجيد عزت

الامارات: القبض على طبيبة بريطانية اثر وفاة سيدة حامل

ابو ظبي - ر: قالت مصادر بوزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة امس ان سلطات الأمن ألقت القبض على طبيبة بريطانية بعد وفاة سيدة حامل في عيادتها.

وذكرت المصادر ان الطبيبة البريطانية وتدعى ماريون ويليامز وهي اخصائية في امراض النساء والولادة في العقد السادس من العمر أبلغت الشرطة بنفسها بالحادث بعد وفاة السيدة، التي ذكر انها لبنانية واسمها سيلفيا جورج (٣٧ عاما) كانت حاملا في اسبوعها الرابع وتوفيت يوم الاثنين الماضي بعد اجراء عملية جراحية لها.

وكانت الطبيبة البريطانية تعمل بمستشفى حكومي لمدة تزيد عن خمس سنوات قبل ان تبدأ العمل في عيادتها الخاصة.

وقالت المصادر انه لم يتضح بعد سبب الوفاة وانه لن توجه اي اتهامات الى الطبيبة البريطانية قبل تسلم تقرير من الطبيب الشرعي لتحديد سبب الوفاة.

نافع افندي

بقولك السمك طازة
وافح واضح... وبالعلامة شميت ريحته من آخر الشارع!

صباح الخير

يكتبها اليوم: محسن محمّد

حقوق.. للطفل

اختلفنا في مصر حول يوم الطفولة.
كان الخلاف من حيث الشكل.. هل يكون اليوم بمناسبة هذا الزعيم او ذاك، واخيرا اختير يوم ثالث بحيث يكون اليوم للطفل المصري لا لتكريم او تأبين اي زعيم او الانتقال بالأيام من زعيم الى زعيم!
وتميزت الاحتفالات بافتتاح مكتبات جديدة تقدم للطفل الغذاء الروحي الذي يحتاج اليه في تكوين فكره وشخصيته.
واستمرت المهرجانات والحفلات باعتبار انه لا بد من الترفيه عن الصغار والكبار ايضا ليكون هذا طابعا مميزا لليوم.

• • •

ولكن..
في بعض الدول عندما يمرض الطفل يسبق سيارة الاسعاف موتوسيكل يقوده جندي مرور لافساح الطريق لأن الطفل لا ينبغي ان يتألم ويجب ان يلقى رعاية خاصة منذ البداية.
وفي دول يشترط القانون منع تشغيل الأطفال بصفة عامة، وفي دول اخرى يمنع عمل الأطفال في مهن وأعمال معينة، وساعات محددة.
وفي دولة كالسويد وصل الأمر الى حد منح الطفل الحق في ان يشكو احد أبويه أو كليهما اذا أسيئت معاملته، وضرب أو أهين.

• • •

وفي هذه الحالة يجب على الدولة ان تأخذ الطفل من ابويه ليقيم في مكان آخر تحت الرعاية الكاملة حتى يقرر القضاء مصيره ويعاقب ابويه او يأخذ عليهما التعهدات اللازمة لضمان سلامة واستقرار الصغير، او يحرم الأبوان من الاستمرار في تربية الطفل وتتولى ذلك الدولة باعتمادات حكومية او على نفقة اسرته.
ولا يعطى هذا الحق للصغير وحده بل يمنح لأي مواطن اذا وجد صغيرا يعذبه أبواه.
وتعريف العذاب يحدده القانون وتفسره المحكمة على هواها او حسب مقتضيات الأحوال ومستوى المعيشة في السويد.

• • •

ولسنا نطالب بحقوق كأطفال السويد والولايات المتحدة وغرب أوروبا. ولكننا نرى ان الطفل له او يجب ان تكون له حقوق مثل المواطنين الكبار.
لا بد من حمايته من برامج اذاعية تفسد ذوقه، وبرامج تليفزيونية تجعله ينمو قبل الأوان ويتفتح عقله بحيث لا يستمتع بالطفولة ويمنعه عمره، في الوقت ذاته، من ان يتصرف كالكبار!
ولا بد من زيادة عدد دور الحضانة بحيث تتسع لجميع الأطفال، فالأم اصبحت، في اغلب الاحوال، تعمل وهي مضطرة لأن تترك صغيرها في رعاية امها، أو ترغمها الظروف على أن تتعايش مع حماتها او تعيش معها لتتولى الاهتمام بالصغير حتى تعود الأم من عملها!
وبعض الأمهات يفضلن الاستقالة من العمل والاكتفاء بدخل الزوج على الحياة مع الحماة!
ولا بد من تخفيض الرسوم الجمركية على كل ما ييسر على المرأة العمل في البيت بحيث تستطيع اداء هذا العمل بسهولة ويسر. وكذلك تخفيض هذه الرسوم على كل ما يخص الأطفال من ملبس ومأكل ومشرب والعاب ايضا، وذلك في الدول التي توجد بها رسوم جمركية عالية أو رسوم جمركية على الاطلاق.

ولا بد من دعم لا للغذاء فحسب، بل يتجه الدعم ايضا لكل ما يحيط بالطفل ويخفف عن الأم اعباءها بحيث تتفرغ لرعاية الطفل.
وبعد..
فقد أردت الكتابة عن الطفل فاذا بي اتكلم عن حقوق الأمهات والزوجات وكل النساء!

